

مجلس الوزراء يتابع الاستعدادات لعودة التعليم حضورياً السعودية تجدد موقفها الثابت لإحلال السلام في أفغانستان

في مواجهة الجائحة والحد من أثارها على جميع مناحي الحياة. ومن القرارات التي اتخذها المجلس، المتابعة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، ونفويض وزير الثقافة أو من ينوبه، بالتحاور مع الجانب البريطاني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي بين وزارة الثقافة في السعودية ووزارة الرقمنة والثقافة والإعلام والرياضة في المملكة المتحدة، والموافقة على جداول أعماله، من بينها الخارجية والتعليم، وبحث التنمية الاجتماعية.



خادم الحرمين الشريفين مترئساً للجلسة الرئية لمجلس الوزراء (واس)

الجهات المعنية. وتناول أحدث الإحصاءات والمؤشرات ذات الصلة مع تجاوز البلاد مراحل مهمة

الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء أمس، عبر الاتصال المرئي، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث استعرض المجلس، مجمل المحادثات بين السعودية وعدد من دول العالم خلال الأيام الماضية، لتقوية أواصر التعاون في مختلف المجالات، وتعزيز التنسيق المشترك تجاه القضايا الإقليمية والدولية. وأطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على فحوى الاتصال الهاتفي مع الرئيس التونسي قيس سعيد، وما اشتمل عليه من تأكيدات حرص المملكة على أمن تونس واستقرارها، ووقوفها إلى جانبها في ظل الظروف الصحية الصعبة التي تمر بها، والتوجيه بتقديم دعم

يوم؛ «الشرق الأوسط» جدد مجلس الوزراء السعودي موقف المملكة الثابت والتاريخي الداعم لإحلال السلام والاستقرار وبناء التضامن وتوحيد الصف في أفغانستان، وما أكدته خلال الاجتماع الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي الذي دعت إليه بصفتها رئيسة الدورة الحالية للقمّة الإسلامية، من أهمية تسريع الجهود للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة، ودعوة المجتمع الدولي إلى الكفاح والمساعدة في دعم الأعمال الإنسانية العاجلة في أفغانستان، ومساندة جهود التنمية والاستقرار والتأهيل بما يسهم في تحقيق الأمن والازدهار فيها. وجاءت التأكيدات ضمن

السعودية وروسيا تبرمان اتفاقية للتعاون العسكري المشترك

موسكو؛ «الشرق الأوسط»

أبرمت المملكة العربية السعودية وروسيا الاتحادية، اتفاقية تهدف إلى تطوير مجالات التعاون العسكري المشترك بين البلدين. ووقع الاتفاقية من الجانب السعودي الأمير خالد بن سلمان، نائب وزير الدفاع، ومن الجانب الروسي نائب وزير الدفاع الكسندر فومينو. وكان الأمير خالد بن سلمان التقى أمس في موسكو، وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. وقال في تغريدة على صفحته في «تويتر»: «ناقشنا في

مباحثاتنا شبل تعزيز التعاون العسكري والدفاعي، وسعينا المشترك لحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة، وأبرز التحديات المشتركة التي تواجه البلدين». كما أشار نائب وزير الدفاع السعودي في تغريدات له، إلى جملة من اللقاءات مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، ورئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي، ورئيس الهيئة الفيدرالية للتعاون العسكري التقني دميتري شوغايف، والتعاون المشترك لحفظ الأمن الدفاعية وسبل تطويرها في إطار الشراكة بين البلدين. يذكر أن نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان في زيارة رسمية إلى روسيا الاتحادية، للمشاركة في المنتدى العسكري التقني الدولي «أرمي 2021» الذي انطلق أول من أمس، في مركز باتريوت للمؤتمرات والمعارض في مدينة كوبنيكا في منطقة موسكو. ومن المقرر أن يلتقي خلال الزيارة، عدداً من المسؤولين الروس لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين، ولناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك لدعم أمن واستقرار المنطقة. وترتبط السعودية وروسيا الاتحادية بعلاقات تاريخية تعود إلى أكثر من 95 عاماً، تشمل الجوانب السياسية والعسكرية والثقافية والاقتصادية والرياضية والدينية، وكان مجلس الوزراء السعودي فوض في جلسته الأسبوع الماضي، وزير الخارجية - بالتباحث مع الجانب الروسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم في شأن المشاورات السياسية بين وزارتي الخارجية بين الجانبين.

اليمن يستهجن تصريحات عبد الهيمان ويتهم طهران بـ «تصدير الفوضى»

عدن؛ «الشرق الأوسط»

اتهم وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية معمر الإبراهيمي النظام الحاكم في طهران بتصدير الفوضى إلى المجالس الأربعة الفوضوية، مستهجنًا التصريحات الأخيرة التي أطلقها المرشح لمنصب وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد الهيمان بخصوص السياسة الخارجية التي سيقوم بها. وكان عبد الهيمان صرح بأنه يعززم انتهاج أسلوب القائد السابق لفيلق القدس قاسم سليماني والذي قتل مطلع 2020 بضربة أميركية استهدفت موكبه في مطار بغداد في مجال السياسة الخارجية. وعد الوزير اليمني تصريحات عبد الهيمان التي أكد فيها على دعم الميليشيات الطائفية في المنطقة، مؤشراً خطيراً على توجهات النظام الإيراني لتصعيد سياساته العدائية وتدخلاته المزعزعة لأمن واستقرار المنطقة. وأوضح الإبراهيمي في تصريحات رسمية أن النظام في طهران تبني طيلة أربعة عقود، ومنذ الثورة الخمينية عقيدة تصدير

الفوضى والإرهاب تحت غطاء الثورة، وإنشاء وتمويل الميليشيات الطائفية لنشر الفوضى والإرهاب وزعزعة أمن واستقرار دول المنطقة العربية، وتوفير الظروف المواتية لممارسة تدخلاته وتنفيذ أجندته وأطماعه التوسعية. وأشار الوزير اليمني إلى أن مواطني بلاده «دفعوا ثمناً باهظاً للتدخلات الإيرانية» بما في ذلك «مساندة الانقلاب الحوثي على الدولة والإجماع الوطني، والحرب التي خلفها، والتي راح ضحيتها عشرات الآلاف بين قتلى وجرحى، وأغامت البلد قروناً للوراء، ودمرت البنية التحتية، وكبدت الاقتصاد خسائر فادحة، وخلفت مأساة إنسانية هي الأكبر في التاريخ». وطالب وزير الإعلام اليمني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن القيام بمسؤولياتهم القانونية وفق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي، والضغط على نظام طهران لوقف تدخلاته في الشأن اليمني، والدور الذي يلعبه في تصعيد الحرب وإشغال جهود حل الأزمة بطرق سلمية.

دعوات لإنهاء تشطي «المؤتمر الشعبي» اليمني... وتعويل على قاعدته الجماهيرية

عدن؛ علي ربيع

احتفل أنصار حزب «المؤتمر الشعبي العام» في اليمن، أمس (الثلاثاء)، بالذكرى الـ39 لتأسيس الحزب وسط دعوات لإنهاء تشطيه إلى أكثر من جناح. مع أصل في استغلال قاعدته الجماهيرية العريضة لإعادة الاستقرار إلى البلاد ووقف الحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثية بانقلابها على الشرعية. الحزب الذي كان يتزعمه الرئيس الراحل علي عبد الله صالح حتى مقتله على يد الحوثيين في 4 ديسمبر (كانون الأول) 2017، بات منقسماً بين ثلاثة أجنحة رئيسية، الأولى بخضع للميليشيات الحوثية في صنعاء، والثاني يتزعمه الرئيس الحالي عبدربه منصور هادي، والجناح الثالث تنقاسمه أكثر من عاصمة عربية مثل القاهرة وأبو ظبي ومستط.

قادة الحزب منح أحمد علي النجل الأكبر للرئيس صالح دوراً قيادياً خلفاً لوالده، وهي النقطة التي انتبه لها الجناح الخاضع للحوثيين في صنعاء عندما قام بتعيين نجل صالح في منصب النائب الثاني لرئيس الحزب دون مناعته من الحوثيين الذين وجدوا في هذا الجناح ذراعاً سياسية تخدم أجندتهم الانقلابية. وفي حين تعد الظروف التي يعيشها اليمن أهم عامل يحول دون انعقاد المؤتمر العام للحزب نظراً لتشتت قياداته بين الخارج والداخل، يقول أنصاره على الجهود الراهنة المستقبلة لتوحيده، في حين يرى البعض أن استمرار الحرب والانقلاب الحوثي سيؤخر من هذه الخطوة ما يفرض على القيادات في الخارج تشكيل قيادة موحدة مهمتها إسناد عملية استعادة الدولة.

خطوات مبشرة

في هذا السياق، تحدث القيادي في الحزب كامل الخوداني لـ«الشرق الأوسط»، عن وجود خطوات وصفها بأنها «مبشرة» لتوحيده،

تعويل على جماهير الحزب

من جهته، يشير الإعلامي اليمني عبد السلام القيسي وهو من مناصري الحزب، إلى ما وصفه بـ«الزخم الكبير» في ذكرى تأسيس

تعويل على قاعدته الجماهيرية

الحزب من قبل أتباعه وقياداته، ويرى أن ذلك «يحيي حاجة الناس واشتياقهم للوطن؛ إذ يرون في الحزب الذي حكم لأكثر من ثلاثة عقود هبة الدولة المنصرمة وشكل الأمن الذي عاشوه من قبل».

محنة مهمة

ويضيف «كانت هناك خطوات لتوحيد (المؤتمر) بعد انتفاضة ديسمبر (كانون الأول) ومقتل زعيمه وأمينه العام بدأت بلقاءات في جدة بين قيادات أكثر من عشرة أيام، لكنها لم تخرج بنتيجة، ثم استمرت اللقاءات وكان آخرها الأيام الماضية في أبو ظبي».

محنة مهمة

وقال الخوداني «الخطوات مبشرة حتى الآن ونتائج إيجابية ونثق أن الفترة المقبلة سوف تشهد مرحلة جديدة بقيادة موحدة للمؤتمر».

محنة مهمة

ويعتقد القيسي أن الحزب سيعود إلى مكانته ذات يوم «وسيكون الحامل الكبير لعملية السلام في اليمن؛ لأنه بلا خصومات فاجرة مع أحد، ويتوزع بين الجميع، ويتماهى مع الجميع، في الشمال والجنوب، وفي المحرر وغير المحرر»، كما يرى القيسي في عودة الحزب «أفقاً جديداً للسلام؛ لأنه - بحسب تعبيره - يمكنه للملكة كل

محنة مهمة

البركانى لـ«التقريب الأوسط» البرلمان اليمني يعقد جلساته في الداخل قريباً

محنة مهمة

الرياض، عبد الهادي حيتور كشف رئيس البرلمان اليمني سلطان البركانى عن تحضيرات جارية لعقد جلسات مجلس النواب داخل الأراضي اليمنية في وقت قريب، على حد تعبيره. وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والملفات التي سيناقشها المجلس تمثلت في «مناخ الثقة، ومناقشة الموازنة العامة للدولة، والقضايا الاقتصادية، والأمنية».

محنة مهمة

وتعد البركانى في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» بأن تعمل كل أجهزة الدولة وتلتزم من الميدان بالتحضيرات جارية والأمور في أقرب العاجل، مشيراً إلى جدول حاقل من القضايا والمل

تركيا تعلن تدمير 28 هدفاً في كردستان العراق

أفاد قيادي في حزب «الحياة الحرة» المصنف على أنه الذراع الإيراني لـ«العمال الكردستاني»، بتعرض مواقع للحزب في شمال العراق إلى قصف جوي تركي. وأضاف لوسائل إعلام كردية، أن «قصفاً تركياً جويًا استهدف مواقعاً في قضاء بنجوين، مما تسبب في إلحاق أضرار كبيرة بحقول ومزارع الفلاحين لسكان المنطقة».

وأكد القيادي الإيراني المعارض أن «المنطقة التي استهدفت لا توجد فيها مقر للحزب العمال الكردستاني الذي تطارده تركيا داخل العراق».

أفقره: سعيد عبد البرازق

قالت تركيا إن قواتها دمرت 28 هدفاً لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق. ولم يورد بيان لوزارة الدفاع التركية بشأن القصف في إقليم كردستان العراق الذي وقع أمس الثلاثاء مزيداً من التفاصيل.

في السياق ذاته نقلت وسائل إعلام كردية عن قائم مقام قضاء بنجوين في محافظة السليمانية، زاناً رحمن، قوله إن طائرات مسيرة يشتبه أنها تركية قصفت على مدى 20 دقيقة عدداً من القرى الحدودية تابعة للقضاء.

باتجاه الحدود الدولية». وكانت مصادر سياسية عراقية قد تحدثت، قبل بضعة أسابيع، عن هدنة تعهدت بها الفصائل المسلحة الموالية لإيران في العراق بعد تسلم الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، مهام منصبه، تتضمن عدم استهداف المصالح الأميركية في العراق. بيد أن بعض فصائل «الظل» التي تقوم بالهجمات ضد قوافل الإمدادات، ومنها فصائل «قاصم الجبارين» تتحدث عن عدم صلتها والزامها بالتعهدات التي قطعها الفصائل والمليشيات المعروفة بمناهضتها للوجود الأمريكي في العراق.

أعلنت القيادات الأمنية أكثر من خطة لهذا الغرض، كان آخرها منتصف شهر يونيو الماضي، لكنها لم تنجح في وقف الهجمات. وتستند الخطة الأمنية الجديدة حسب قائد عمليات سومر الفريق الركن سعد حربية، التي تمتد من الحدود الإدارية لمحافظة ذي قار والبصرة، على استمرار نشر القوات الأمنية المختصة بمكافحة المتفجرات على طول الطريق لمنع تكرار الهجمات، وتعمد الخطة كذلك، على نصب كاميرات حرارية على طول الطريق ونشر دوريات مساعدة مديرية الطرق وشؤون السيطرات للحفاظ على الأرتال

بعد أيام من إعلان خطة أمنية لإحمايتها

استمرار مسلسل استهداف أرتال التحالف في العراق

وقد استمر الرتل بالحركة نحو وجهته المقصودة». وإذ تحدثت بيان خلية الإعلام الرسمية عن حادثة استهداف رتل ينقل معدات للقوات العراقية في مدينة السماوة (280 كيلومتراً) جنوب شرقي العاصمة بغداد. وقالت بيان للخلية إن «رتلاً كان ينقل معدات للقوات الأمنية العراقية بواسطة شركات نقل عراقية وسائقي العجلات من المواطنين العراقيين، تعرض إلى انفجار عبوة ناسفة في منطقة مسيحية التابعة لناحية النجفي بين السماوة والديوانية، ما أدى إلى أضرار بإحدى العجلات،

للجماعات المنفذة لها، التي ترتبط غالباً بالفصائل الموالية لإيران، بالنظر لتواضع الأضرار التي تلحقها بقوافل الإمدادات، إلا أنها ما زالت تسبب حرجاً بالغا للحكومة العراقية وتظهرها بظلم العاجز عن وقف هجمات الميليشيات المنفذة، أمام حلفائها من دول التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية التي تقوده.

وفيما تقول الجهات الرسمية العراقية إن أرتال الإمدادات مخصصة للقوات العراقية وليس لقوات التحالف، تصر الميليشيات المناهضة لقوات التحالف والساعية إلى إخراجها من العراق على أنها مخصصة

بغداد: فاضل التمشي

بعد أيام قليلة من إعلان السلطات العسكرية في العراق تأمين أرتال الإمدادات اللوجيستية لقوات التحالف الدولي المسارة عبر جنوب البلاد إلى مواقعها في المناطق الشمالية والغربية منه، استمر، أمس، مسلسل الهجمات ضد تلك الأرتال التي كانت انطلقت وتساعد منذ أكثر من سنتين، وحافظت على وتيرة شبه ثابتة، من دون أن تتمكن السلطات الأمنية من رزع أو إيقاف تلك الهجمات. وترغم الطابع «شبه الدعائي» المرتبط بتلك الهجمات بالنسبة

بعد مائة عام على تنويع فيصل الأول

الدولة العراقية... تناقضات المواطنة والهوية



الملك فيصل الأول

في الوقت نفسه، وفي سلسلة كتب ومحاضرات مهمة على مدى 6 عقود من الزمن كان فيها الوردى «الرقم واحد» في هذا الميدان، أثبت أن لجزغرافيا العراق أثرًا في تكوين الشخصية العراقية. فالعراق بلد معقد من ناحية الجغرافيا؛ ففي الوقت الذي يوجد فيه نهريان كبيران (دجلة والفرات) فإن له إمدادات صحراوية بغيت لفترات طويلة من الزمن عرضة لهجرات كبيرة أثرت على بنائه ونسجه المجتمعي. وطبقاً للوردى؛ فإن العراقي ضحية قيم متناقضة حضرية وبدوية في وقت واحد.

فهو في الوقت الذي يدافع فيه عن الكرامة والشهامة؛ فإن الجانب الآخر من حياته في مدن شهدت مستويات عالية من التحضر تجبره على الانصياع لقيم التحضر والتمدد.

ومع أن ما أفصح عنه الملك فيصل وما حلله فيما بعد الوردى يخص الشخصية العراقية؛ فإن ذلك انسحب بالتالي على الدولة العراقية التي هي دولة كونيات إنشائية ومذهبية ودينية؛ الأمر الذي انسحب على طبيعة بناء الدولة؛ حيث عجز العراقيون، وفي مقدمتهم الأبناء المؤسسون، عن بناء دولة لا تتحول بعد نحو

أخذت مهمة تكوينه على عاتقي». هذا التوصيف الذي ينسب إلى الملك فيصل الأول اشتغل به المؤرخون والباحثون في التاريخ والشأن العراقي طوال العقود العشرة الماضية من عمر الدولة العراقية. فمنهم من أنكروه، ومنهم من أننى عليه. فالذين أنكروا على الملك، سليل الأسرة الهاشمية، هذا التوصيف يستندون إلى تاريخ طويل موغل في الزمن من عمر العراق الذي ربما يتعدى 7000 عام؛ بما في ذلك الحقبة السومرية والكلدانية والآشورية، وبالتالي لا يحق لمواطن غير عراقي (الملك فيصل الأول حجازي) أن يصف العراقيين بمثل هذا الوصف، مشيرين إلى أنه إذا كان هو فشل في بناء دولة؛ فهذه مسؤوليته لا مسؤولية العراقيين.

في مقابل ذلك، فهناك غالبية اتفقت مع رأي الملك فيصل الأول من منطلق أنه حتى وهو يطلق مثل هذه المقولة كان بنى دولة جرى تداول السلطة فيها بطريقة سلسة فضلاً عن أنها كانت واحدة من أهم دول الشرق الأوسط، لا سيما أواخر الخمسينات حين تزعمت «حلف بغداد» قبل نهاية الحقبة الملكية بطريقة مأساوية صبيحة الرابع عشر من يوليو

العراق الذي بلغ مائة عام. هناك شبه اتفاق بين الجميع على أن الأبناء المؤسسين للعراق دولة يهوية موحدة. الملك فيصل الأول (توفي عام 1933) سبق جميع العراقيين قبل كل وسائل ووسائل الإعلام الحديث باستثناء الصحف (الإذاعة دخلت العراق عام 1936 أول دولة عربية) في التعبير عن خيبة أمه بشأن إمكانية بناء دولة يهوية وطنية موحدة، فقيل وفاته باعوام قال في رسالة له إلى العراقيين: «أقول ولقني ملازم أسى... إنه في اعتقادي لا يوجد في العراق شعب عراقي بعد، بل توجد تحولات بشرية خيالية، خالية من أي فكرة وطنية، متشعبة بتقاليد وإباطيل دينية، لا تجمع بينهم جامعة، سماعون للسرور، مبالغون للفضوى، مستعدون دائماً للانفاس على أي حكومة كانت، فنحن نريد؛ والحالة هذه، أن نشكل شعباً نهديه ونذريه ونعلمه، ومن يعلم صعوبة تشكيل وتكوين شعب في مثل هذه الظروف يجب أن يعلم أيضاً عظم الجهود التي يجب صرفها لإتمام هذا التكوين وهذا التشكيل... هذا هو الشعب الذي

بغداد: «الشرق الأوسط»

في الثالث والعشرين من شهر أغسطس (آب) عام 1921 تم تنويع فيصل الأول ملكاً على العراق. وفي الثالث والعشرين من أغسطس الحالي أكملت الدولة العراقية عامها المائة. لم تنتظم احتفالات جماهيرية كبرى تليق بحدث بهذا الحجم، لكنه نال اهتماماً رسمياً عبر تغريدات وبيانات، فيما اشتعلت كالعادة وسائل الإعلام؛ خصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي، ومجموعات النخب السياسية والفكرية في محاولة لتسليط الضوء على هذا الحدث من جوانبه المختلفة؛ السلبية منها والإيجابية.

ففي حين رأى كثيرون من العراق كان يوماً ما دولة بمؤسسات كاملة وحياء مستقرة وثيمة ديمقراطية وهي الفترة الملكية (1921 - 1958) ومنهم من يبدد فترة الاستقرار عبر مؤسسات دولة وصينية إلى الأنظمة الجمهورية (1958 - 2003) بما في ذلك الحقبة التي تسلم فيها البعثيون السلطة (1968 - 2003)، فإن نسبة المدافعين عن حقبة ما بعد عام 2003 قليلة بالقياس إلى من قارن بين هذه التجارب من عمر

صدام حسين بدأت أولى ملامح المعارضة العراقية بنسختين (شبيعة وكردية)؛ الأمر الذي طرح الذي تحكمه الأقلية السنية من وجهة نظر الشيعة وهم الغالبية بدأ من عام 1921 وحتى 2003، وأحد القيادي الإيراني المعارض أن «المنطقة التي استهدفت لا توجد فيها مقر للحزب العمال الكردستاني الذي تطارده تركيا داخل العراق».

صدام حسين بدأت أولى ملامح المعارضة العراقية بنسختين (شبيعة وكردية)؛ الأمر الذي طرح الذي تحكمه الأقلية السنية من وجهة نظر الشيعة وهم الغالبية بدأ من عام 1921 وحتى 2003، وأحد القيادي الإيراني المعارض أن «المنطقة التي استهدفت لا توجد فيها مقر للحزب العمال الكردستاني الذي تطارده تركيا داخل العراق».

صدام حسين بدأت أولى ملامح المعارضة العراقية بنسختين (شبيعة وكردية)؛ الأمر الذي طرح الذي تحكمه الأقلية السنية من وجهة نظر الشيعة وهم الغالبية بدأ من عام 1921 وحتى 2003، وأحد القيادي الإيراني المعارض أن «المنطقة التي استهدفت لا توجد فيها مقر للحزب العمال الكردستاني الذي تطارده تركيا داخل العراق».

صدام حسين بدأت أولى ملامح المعارضة العراقية بنسختين (شبيعة وكردية)؛ الأمر الذي طرح الذي تحكمه الأقلية السنية من وجهة نظر الشيعة وهم الغالبية بدأ من عام 1921 وحتى 2003، وأحد القيادي الإيراني المعارض أن «المنطقة التي استهدفت لا توجد فيها مقر للحزب العمال الكردستاني الذي تطارده تركيا داخل العراق».

صدام حسين بدأت أولى ملامح المعارضة العراقية بنسختين (شبيعة وكردية)؛ الأمر الذي طرح الذي تحكمه الأقلية السنية من وجهة نظر الشيعة وهم الغالبية بدأ من عام 1921 وحتى 2003، وأحد القيادي الإيراني المعارض أن «المنطقة التي استهدفت لا توجد فيها مقر للحزب العمال الكردستاني الذي تطارده تركيا داخل العراق».

صدام حسين بدأت أولى ملامح المعارضة العراقية بنسختين (شبيعة وكردية)؛ الأمر الذي طرح الذي تحكمه الأقلية السنية من وجهة نظر الشيعة وهم الغالبية بدأ من عام 1921 وحتى 2003، وأحد القيادي الإيراني المعارض أن «المنطقة التي استهدفت لا توجد فيها مقر للحزب العمال الكردستاني الذي تطارده تركيا داخل العراق».

صدام حسين بدأت أولى ملامح المعارضة العراقية بنسختين (شبيعة وكردية)؛ الأمر الذي طرح الذي تحكمه الأقلية السنية من وجهة نظر الشيعة وهم الغالبية بدأ من عام 1921 وحتى 2003، وأحد القيادي الإيراني المعارض أن «المنطقة التي استهدفت لا توجد فيها مقر للحزب العمال الكردستاني الذي تطارده تركيا داخل العراق».

صدام حسين بدأت أولى ملامح المعارضة العراقية بنسختين (شبيعة وكردية)؛ الأمر الذي طرح الذي تحكمه الأقلية السنية من وجهة نظر الشيعة وهم الغالبية بدأ من عام 1921 وحتى 2003، وأحد القيادي الإيراني المعارض أن «المنطقة التي استهدفت لا توجد فيها مقر للحزب العمال الكردستاني الذي تطارده تركيا داخل العراق».

سجال بين المشرّعين حول عملية تقييم الوزراء... وقاليبايف عدّ الصحة والاقتصاد أهم هاجسين

موجة جديدة من الغلاء تضرب إيران عشية منح الثقة لحكومة رئيسي

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

القضاء الإيراني يحقق في تسجيلات فيديو تظهر انتهاكات السجون

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وقعت أظهر فيه أحدث تقرير لـ«مركز الإحصاء الإيراني» ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

وأعاد غلام حسين إسماعيلي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، ارتفاع التضخم السنوي إلى 45,2 في المائة، فيما بلغ تضخم المواد الغذائية الشهر الماضي 58/4 في المائة، بعدما شهد مؤشر الأسعار ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة.

نقيب الصيدلة لـ التنريف الأوسط: خطوة تريح السوق ولا تحل الأزمة وزارة الصحة اللبنانية تدهم مستودعات أدوية وتعثر على أطنان مخزنة

لافتاً إلى «الزام مستودع آخر في العقابية (ساحل الزهراني في الجنوب) ببيع مخزونه المدعوم للعموم»، كما أشار إلى الزام ثلاثة مستودعات في منطقة جدرا في جبل لبنان ببيع مخزونها المدعوم للصيديات وتحويل أصحابها للقضاء المختص.

وواصل حسن حملته، إذ كشف على مستودع للأدوية في النبطية (جنوب)، حيث عثر على كميات كبيرة من الأدوية المخزنة من بينها أصناف عديدة ارتفع سعرها بعد تقليص الدعم، رغم أن المستودع اشتراها في وقت سابق على أساس سعر الدولار المدعوم بـ 1500 ليرة لبنانية، بالإضافة إلى كميات أخرى من أدوية الأمراض المستعصية والمزمنة.

وقال حسن: «إن عقلاً مافيوياً إجرامياً يتحكم بالمحتكرين والانتهازيين»، وأكد أن «ما يتم العثور عليه في مستودعات الأدوية المحترقة، هو صيد ثمين وفضيحة مدوية، خصوصاً أن الإماكن التي يتم كشفها غير مجهزة بطرف التخزين الفضلى لحفظ فاعلية الأدوية»، وأكد توقيف محتكرين، مشدداً على «وجوب توقيف كل المرتكبين وفتح مؤسساتهم للبيع لعموم الناس».

وأشارت صور المستودعات التي داهمتها الوزارة، سخطاً كبيراً على المحتكرين. وراى مستشار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس، أن «تخزين الأدوية هو نسخة متقدمة عن الاحتكار، إنه الإجماع بعينه»، مضيفاً «أن الأوان أن يحاسب القضاء جميع المخترقين، ويزجهم في السجن. كفى تردداً من قبل بعض القضاة والقضاء».



وزير الصحة حمد حسن خلال مداخلة أحد مستودعات الأدوية (الوكالة الوطنية)

الأخيرة، ما دفع المستوردين إلى عدم تسليم الأدوية الموجودة في المستودعات إلى الصيديات قبل التأكد من موافقة مصرف لبنان عليها، الأمر الذي أسهم بانقطاع عدد من الأدوية والمستلزمات الطبية. وبدأ حسن جولته مساء الاثنين، وانتشرت صور لصناديق مغلقة من الأدوية. وأعلن أمس عن توقيف أصحاب مستودع (في ساحل الشوف في جنوب بيروت) ومصادرة الأدوية لصالح وزارة الصحة لتوزع مجاناً على المرضى»،

لكنها لا تحل الأزمة بالنظر إلى أن أسبابها لا تزال موجودة»، معتبراً أن «خطوة الوزير تريح السوق لأسبوع كحد أقصى ولكن ستعود للمشكلة». وأشار إلى أن «الشركات لا تستطيع استيراد الأدوية منذ ثلاثة أشهر بسبب عدم فتح الاعتمادات». وعدل مصرف لبنان الية دعم الدواء بشكل أشرط فيه الموافقة المسبقة على اعتمادات استيراد الدواء حتى يؤمن 85 في المائة من قيمة الفاتورة على سعر الصرف الرسمي مقابل الليرة وذلك يشمل الأدوية المستوردة خلال الفترة

الأصل واستعرضون أنفسهم لما لقبه المرتكبون ليل الاثنين، مضيفاً أن «المواطن شريك بالمراقبة والمحاسبة». ورغم مساهمة خطوة الوزير في إراحة سوق الأدوية «لكنها لن تحل أزمة الدواء»، حسماً أكد نقيب الصيدلة غسان الأمين: «لـ«الشرق الأوسط». وقال الأمين: «خطوة الوزير حسن ممتازة وعليه الإستمرار بالعمل الذي يقوم به. ونحن على تواصل دائم مع وزارة الصحة»، وأضاف «حتى لو تم توزيع الكميات المصادرة من الأدوية على الصيديات،

وجود أطنان من الأدوية المخزنة في المستودعات رغم أنها مفقودة في السوق وضرورية لشتى الأمراض، خصوصاً الأزمنة فضلاً عن كميات كبيرة من المضادات الحيوية وحليب الأطفال. وتوجه حسن في تصريحه أمس، إلى أصحاب «المستودعات العامة التي تهرب الأدوية إلى أماكن معلومة لدى الأجهزة» بالقول: «أنصحكم بصرف الدواء للصيديات فنظام التتبع الإلكتروني يعمل جيداً وبدقة متناهية؛ ستكونون مجبرين لإبراز قوائم مصرف وفق

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن اكتشاف أطنان من الأدوية مخزنة في مستودعات في أكثر من منطقة، خلال حملة حتى أواخر سبتمبر. ورأى واكيم أن من تداعيات هذا القرار، «ارتفاع الأسعار في السوق السوداء لأن التهريب لا يزال قائماً بسبب تدني أسعار المحروقات في لبنان عن أسعار المحروقات في سوريا ولكون الكميات غير كافية». وأشار إلى اجتماعات تُعقد مع أكثر من قطاع لمواجهة انقطاع السلع في السوق اللبنانية من أدوية ومواد غذائية إلى محروقات وكل القطاعات. وأكد ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا أن «هناك متابعة الأطفال. وأفيد عن تحويل ملف المحتكرين إلى القضاء المختص».

ومنذ مطلع العام، يبحث اللبنانيون عن أدويتهم في صيديات روفوها فارغة. وشرعت السلطات منذ أشهر في ترشيدها عن رفع الدعم تدريجياً عن استيراد سلع رئيسية بينها الأدوية. وتسبب تأخر فتح اعتمادات للاستيراد، بانقطاع عدد كبير من الأدوية، بينها حتى مسكنات الألم العادية وحليب الأطفال الرضع. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، بأن الوزير حسن قام بجولة كشف ميداني على مستودعات أدوية وحليب أطفال في أكثر من منطقة لبنانية، للتحقق من حركة بيع الأدوية وتوزيعها في المناطق التي تسلمتها وزارة الصحة العامة من المصرف المركزي، والتي تظهر الحوالات المالية التي تسلمتها الشركات. وكشفت جولة وزير الصحة

بيروت، «الشرق الأوسط»

بلغت الحكومة اللبنانية نقابة موزعي المحروقات عن توجه لرفع الدعم كلياً عن المحروقات أواخر الشهر المقبل، بحسب ما قال عضو النقابة جورج البراكس، بالتزامن مع نشر جدول جديد الأسعار على سعر دعم الـ 8000 ليرة لبنانية مقابل الدولار وانطلاق الشاحنات باتجاه المحطات لتفريغ حمولتها.

وقال البراكس أمس بعد خروجه من اجتماع أمني في السراي الحكومي خصص لبحث أزمة المحروقات: «تم إبلاغنا بأنه من هنا حتى آخر سبتمبر «أيلول» سيرفع الدعم نهائياً عن المحروقات»، ويشهد لبنان منذ أشهر أزمة محروقات حادة، تفاقمت الشهر الحالي مع إعلان مصرف لبنان نيته فتح اعتمادات لشراء المحروقات بالدولار بسعر السوق السوداء الذي يقارب 20 ألف ليرة للدولار الواحد، ما أثار هلع الناس الذين تهافتوا على محطات الوقود خشية ارتفاع الأسعار بشكل هائل. وبعد إعلان مصرف لبنان المركزي عن عجزه عن تمويل دعم إضافي للمحروقات بسبب تراجع احتياطياته من العملة الصعبة، تدفع قوى سياسية باتجاه رفع الدعم إلى جانب إقرار البطاقة التمويلية، بهدف تخفيف الطوارئ أمام المحطات.

وزار وفد من كتل «الجمهورية القوية» مؤمداً من رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، مقر تجمع مسعودي المحروقات في بيروت لبحثهم على مطالبات الدولة بتحرير السوق وإمكانية استيراد المحروقات وبيعها وفق سعر السوق. وقال النائب في الكتل عماد واكيم، إن «البحث تركّز

محاولة قد تكون الأخيرة لإنقاذ تشكيل الحكومة... وباريس توابكها

ميقاتي «يحشر» عون بتركيبة وزارية «كاملة الأوصاف»

ما دام التعتيل سيأتي من باسيل. ونسأل كذلك عما إذا كان عون قد أصبح على قناعة بضرورة تشكيل الحكومة استجابة للضغوط الدولية التي تمارس عليه، أم أنه يراهن على تعويم الحكومة المستقلة لتؤمن الغطاء السياسي لبدليها المجلس الأعلى للدفاع، وذلك استجابة لطلب باسيل بعد أن أخفق في الحصول على «الثالث الضامن»، والمجيء بحكومة تكون على قياس صفحاته السياسية. لذلك، فإن ميقاتي سيعرض على عون صيغة وزارية تكون قادرة على مواجهة التحديات، بدلاً من أن تتحول لحكومة تدير الأزمة، فيما البلد يقف على حافة الانفجار الشامل. وليس هناك من يأخذ بتفاوت عون من لم يساهل الإفراج عن الحكومة، وملافة ميقاتي في منتصف الطريق، وصولاً إلى تسهيل مهمته.

حاسم بعون، عارضاً عليه التشكيلة الوزارية التي أعدها. وتجنب الدخول في رد فعل ميقاتي، في حال أن عون لم يحسم موقفه، متذرعاً بحاجته إلى مزيد من الوقت لدراسة أسماء الوزراء الواردة في التشكيلة الوزارية، وتقول إنه من السابق لأوانه التكهن برد فعله، لأنه سيبني على موقف عون طبيعة الخطوة التالية التي سيتخذها، على خلفية أن مهلة التالف لن تبقى مفتوحة لتعدد المشاورات. ورداً على سؤال حول موقف «حزب الله»، تؤكد المصادر أن الحزب مع تسهيل تشكيل المولج بمشايعة الاتصالات الحكومية، وأن قيادته تتواصل لهذا الغرض مع عون وباسيل، لكنها تتسائل عما إذا كان يتجاوب الحزب بعود إلى اعتقاده بأنه ليس في وارد التعاضل بسلبية مع ميقاتي، بعد أن كان قد سماه لتشكيل الحكومة

وتؤكد أن تفاعل عون يبقى في إطار الاستهلاك المحلي، ليعود عن وريته السياسي باسيل تهمة تعطيل تشكيل الحكومة، خصوصاً أن تفاؤله لا يُصرف بخطوات ملموسة لدى المجتمع الدولي الذي يحمله وصهره مسؤوليته تأخير ولا تدتها، وإلا ما هو تفسيره للضغوط الفرنسية التي تطالبها بسحب شروطها التي ما زالت تعطل الجهود الرامية لإنقاذ لبنان، بدءاً بتشكيل حكومة من اختصاصيين وأصحاب خبرة من غير المحازين؟ وتكشف المصادر نفسها أن باريس، من خلال الفريق الرئاسي المولج بمشايعة الاتصالات الحكومية، بدأت توابك التحرك الذي يعد له ميقاتي باتجاه رئيس الجمهورية، وهي على تواصل مفتوح مع عون وباسيل لحضهما على التجاوب مع ميقاتي وهو يستعد للقاء

في الحكومة، على الرغم من أنه ما أخذ بشيعة بعضهم من أن ميقاتي يحرث في تشكيل الحكومة إلى ما بعد اتخاذ قرار رفع الدعم من جهة، وإلى حين جلاء الموقف النهائي لإعلان مسؤولة تأخير ولا تدتها، نصر الله عن بدء إبحار البواخر الإيرانية المحملة بالمحروقات إلى لبنان. وتعد أن من يضع المسؤولية في تأخير تشكيل الحكومة على ميقاتي لهذه الأسباب أو غيرها عليه أن يبادر إلى حشره في الزاوية، ويفرح عن تشكيلها، وتضع هذا التحدي برسم عون مكان آخر، غامزاً من قناة رؤساء أعلنه حليفه نصر الله، مع أن الناطق باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خليل زاده، كان قد أعلن أن الاتفاقيات الخاصة بالمحروقات يجب أن تتم بين الحكومتين الإيرانية واللبنانية.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن إخراج تشكيل الحكومة من التنازح يتوقف على مدى تجاوب عون مع التشكيلة التي سيعرضها عليه ميقاتي الذي يُبدي كل مرونة وإيجابية لإدخال بعض التعديلات عليها، شرط ألا تتحول إلى تقاسم الحصص، وأن تبقى تحت سقف توفير الشروط لحكومة مهمة لإنقاذ البلد. ومع أن المصادر تنقل عن ميقاتي إحصائه عن الدخول في سجال مع عون وفريقه السياسي، فإنها في المقابل تعد أن تفاؤله يقرب تشكيل الحكومة هو محاولة للهروب إلى الأمام، ليوحي بان تأخير تشكيلها في مكان آخر، غامزاً من قناة رؤساء الحكومات السابقين والرئيس بري وآخرين. وتعزو السبب إلى أن عون يعطي الأولوية للولاءات السياسية، ويسعى جاهداً للحصول على «الثالث الضامن»

بتسهيل مهمته لتسريع تشكيل الحكومة، لأنه لم يعد من مبرر لتأخيرها في ظل أن الأزمات المترامية لم تعد تحتمل التأجيل، أو الاكتفاء بإطلاق العودود «الوردية» من دون أن يكون لها مفاعيل على الأرض من شأنها التخفيف من معاناة اللبنانيين. ولغخت المصادر إلى أن ميقاتي ينطلق من التشكيلة التي أعدها من أنه في منأى عن الحسابات السياسية الشخصية أو الملفات الخاصة به، وقالت إنه لا يعترض على الولاءات السياسية للموزراء، لكنه يشترط أن تتوافر فيهم الخبرة والكفاءة والولاء الكامل للحكومة التي يجب أن تتشكل من فريق عمل متكامل منسجم لأن البلد لم يعد يحتمل المجيء بحكومة على غرار الحكومات السابقة فتقتد إلى الحد الأدنى من المومات التي تتيح لها النهوض بالبلد من أزماته.

الحريري وتمام سلام وفؤاد السنهوري الذي التقاه أمس فور عودته من جنيف في زيارة عائلية. والتقى ميقاتي كذلك النائب وائل أبو فاعور، مؤمداً من رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، وتواصل أيضاً مع زعيم تيار «المردة» الوزير السابق سليمان فرنجية، وقيادة حزب «الطاشناق». وتردد أيضاً بأن اتصالاته شملت معاون السياسي للأمين العام لـ«حزب الله»، حسين خليل، الذي يتنقل باستمرار بين عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل. وأكدت المصادر السياسية أن ميقاتي أوشك على الانتهاء من تسمية الوزراء، تمهيداً للتداول في التشكيلة الوزارية مع عون. وقالت إن التشكيلة محتملة الأوصاف، وإنه لقي تجاوباً من جميع الذين تواصل معهم،

بيروت، محمد شقير

ينتظر أن يتوجه الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي للقاء الرئيس ميشال عون في أي وقت بدءاً من اليوم، فور الانتهاء من وضعه للمسات الأخيرة على التشكيلة الوزارية، ليعرضها عليه ويتداول معه في أسماء الوزراء المرشحين لدخول الحكومة، بعد توافقهما على توزيع الحقائق الوزارية على الطوائف.

وعلمت «الشرق الأوسط»، من مصادر سياسية مواكبة للأسباب التي أدت إلى ترحيل مشاورات التالف، بأن ميقاتي أجرى استعداداً للقاء الحاسم مع عون - مروحة من الاتصالات ظلت بعيدة عن الأضواء، شملت رئيس المجلس النيابي نبيه بري، من خلال معاونه السياسي النائب علي حسن خليل، ورؤساء الحكومات السابقين سعد

شح المحروقات يقلص المياه في بيروت وجبل لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

دفع الشح في المحروقات مؤسسة المياه الرسمية في بيروت وجبل لبنان إلى تقليص إمدادات المياه إلى السكان. وأعلنت المؤسسة عن تنفيذ برنامج تقنين قاس في غالبية المناطق الواقعة في نطاق صلاحيتها. وقالت للمشتركون إنها مضطرة لتنفيذ البرنامج بسبب عدم تسلم المازوت من المنشآت وشركات النفط لتأمين تشغيل المضخات والمولدات، وذلك منذ الأسبوع الماضي، في وقت أن المؤسسة تحتاج إلى تجديد المخزون بشكل يومي. وأشارت إلى أنها تواصل الاتصالات على أكثر من مستوى لحل المسألة في أقرب وقت ممكن.

من جهتها، قالت مؤسسة مياه لبنان الشمالي إن التغذية بالتيار الكهربائي أصبحت شبه معدومة، بالإضافة إلى صعوبة توفير مواد المازوت الخاصة بتشغيل المولدات الكهربائية التابعة لمحطات وآبار الإنتاج ونقلها، ما سينعكس سلباً على عملية إنتاج المياه وتوزيعها. وقالت إنها «ستضخ فرقتها الفنية في جوه كامل على مدار الساعة للحفاظ على المنشآت والتجهيزات الفنية وضمان استمرار الخدمة بما تيسر».

إلى أن «هذه القرارات باتت بمثابة شحنة أمان» بالحد الأدنى، باعتبار أن الشرعية الدولية ليست مستباحة كما حال الشرعية اللبنانية، وإن كانت غير محترمة بالكامل». وأشار نادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن القرارات الدولية وجدت أصلاً لحماية الضعيف من القوي... وقد اختبرنا في لبنان نظرية القوة والعنقرات وراينا إلى أين أوصلتنا، وبالتالي لم يعد لدينا إلا الشرعية الدولية للجوء إليها من دون أن يعني ذلك عدم السعي بسياسة دفاعية انطلاقاً من القرارات الدولية وعلى قاعدة حلفا الذي تحفظه هذه القرارات». وأضاف: «إن مشروع تصيد لبنان ينطلق من هذه القرارات وضرورة احترامها، باعتباره الباب الوحيد للإنقاذ».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد دعا العام الماضي إلى «تعزيز قدرة المراقبة» لدى اليونيفيل، ما يمنحها أفضل الوضع. وأعلنت الخارجية اللبنانية معارضة أي تعديل لتفويض وعديد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان رداً على مطالبة تل أبيب بتغيير طبيعة مهمة هذه القوة التي تنهتها «بالاحتياز»، وعدم الكفاءة».



دورية للقوات الدولية قرب بلدة الناقورة في جنوب لبنان بعد الاشتباك الأخير بين إسرائيل و«حزب الله» (أ.ف.ب)

15 عاماً على القرار 1701

خروقات كثيرة بين إسرائيل و«حزب الله» لا تشعل حرباً

القائمة منذ عام 2006 التي قال إن إسرائيل خرقتها.

ولفت مدير «المختدئ الإقليمي للدراسات والاستشارات»، العميد الركن خالد حمادة إلى أن القرار 1701 لم يطبق بعد 15 عاماً على إصداره، فهو ينص على عدم وجود سلاح غير شرعي في جنوب الليطاني وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها وإسالك الحدود الجنوبية. وأثبتت التجربة أن القرار تعرض لخروقات دائمة وهو ما تؤكد شكواى القوات الدولية والأمين العام للأمم المتحدة الذي أوجى في السابق بعدم التمديد لقوات الأمم المتحدة أو تخفيضها وأشار إلى عدم وجود تعاون حقيقي من قبل الجيش اللبناني. وأشار عمادة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى «أننا قد نكون مقبلين بعد الانتهاكات الأخيرة على تقرير من نوع جديد للإسرائيليين منذ أسابيع هذا القرار»، مضيفاً: «بالتوازي مع اللاتوازن السياسي الموجود في لبنان، يبدو واضحاً أن الدولة عاجزة عن تطبيق هذا القرار كما أنها على الأرجح غير راغبة بتطبيقه، ولا ندري ما ستكون ردة الفعل في هذا الظرف الإقليمي الدقيق في ظل الصدام بين

رعب»، وقال: «كل ما يحصل في الجنوب اللبناني مشابه لما يحصل في الجنوب السوري والسويداء وما يحصل في المياه الإقليمية الحاذية لمنطقة الخليج، ويندرج في إطار التهديد الإيراني للمجتمع الدولي بان الاستقرار في المنطقة بيد طهران».

ظهران والمجتمع الدولي وما سيكون مصير التمديد لقوات اليونيفيل». واستبعد حمادة مواجهة قريبة بين «حزب الله» وإسرائيل، موضحاً أن ما حصل مؤخراً من إطلاق قذائف وصواريخ يندرج في إطار استعراض القوة، وتثبيت ما يقولون إنه «توازن

التي تتيح لها النهوض بالبلد من أزماته.

التي تتيح لها النهوض بالبلد من أزماته.

التي تتيح لها النهوض بالبلد من أزماته.

التي تتيح لها النهوض بالبلد من أزماته.

بايدن يلتزم موعد رحيل القوات الأميركية... و«طالبان» تطمئن الفارين من كابل وتتعهد «ضمان أمنهم»

«قمة السبع» تشدد على عدم عودة أفغانستان «ملاذاً آمناً للإرهاب»

تحذير من هجمات متوقعة لـ«داعش» على مطار كابل مدير «سي آي إيه» يلتقي سراً بالرجل الثاني في «طالبان»

واشنطن، رفا أبتير

فيما تتخبط إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في مستنقع الانسحاب من أفغانستان، التقى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» ويليام بيرنز، بالرجل الثاني في حركة «طالبان» الملا عبد الغني برادر، في العاصمة الأفغانية كابل، يوم الإثنين في اجتماع سري.

والجانب الآخر من الاجتماع هو حصوله مسؤولون أميركيون لصحيفة «واشنطن بوست» هو اللقاء المباشر الأول بين مسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة الأميركية وزعماء «طالبان»، في وقت يسعى فيه البيت الأبيض للحصول على ضمانات من الحركة بشأن سلامة عمليات الإحلاء من أفغانستان في ظل احتمال تمديدتها.

واصنع البيت الأبيض وممثل لوكالة الاستخبارات المركزية عن التعليق، فيما نقلت «رويترز» عن متحدث باسم «طالبان» إنه ليس على علم بأن موعداً للتقريب بين «سي آي إيه» يأتي اللقاء فيما بقي البيت الأبيض باللوم على التقييمات الاستخباراتية التي لم تتوقع سقوط الحكومة والقوات الأفغانية بهذه السرعة الفائقة، في وقت ظهر فيه تناقض واضح بين المواقف العلنية للإدارة وأعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي. فبعد اجتماع مغلق جمع مسؤولين في الإدارة الأميركية بأعضاء لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، خرج عدد من المشرعين للدفاع علناً عن وكالات الاستخبارات، فقال رئيس اللجنة الديمقراطي آدم شيف، «إن تقييم وكالات الاستخبارات بشأن قدرة الحكومة الأفغانية على البقاء أصبح بغاية التشاؤم في غضون الأشهر الـ6 الماضية، وكان هناك عدد من التحذيرات من أن حركة «طالبان» ستسيطر على أفغانستان، وبعض التقييمات ذكرت سيطرة سريعة جداً لهم.»

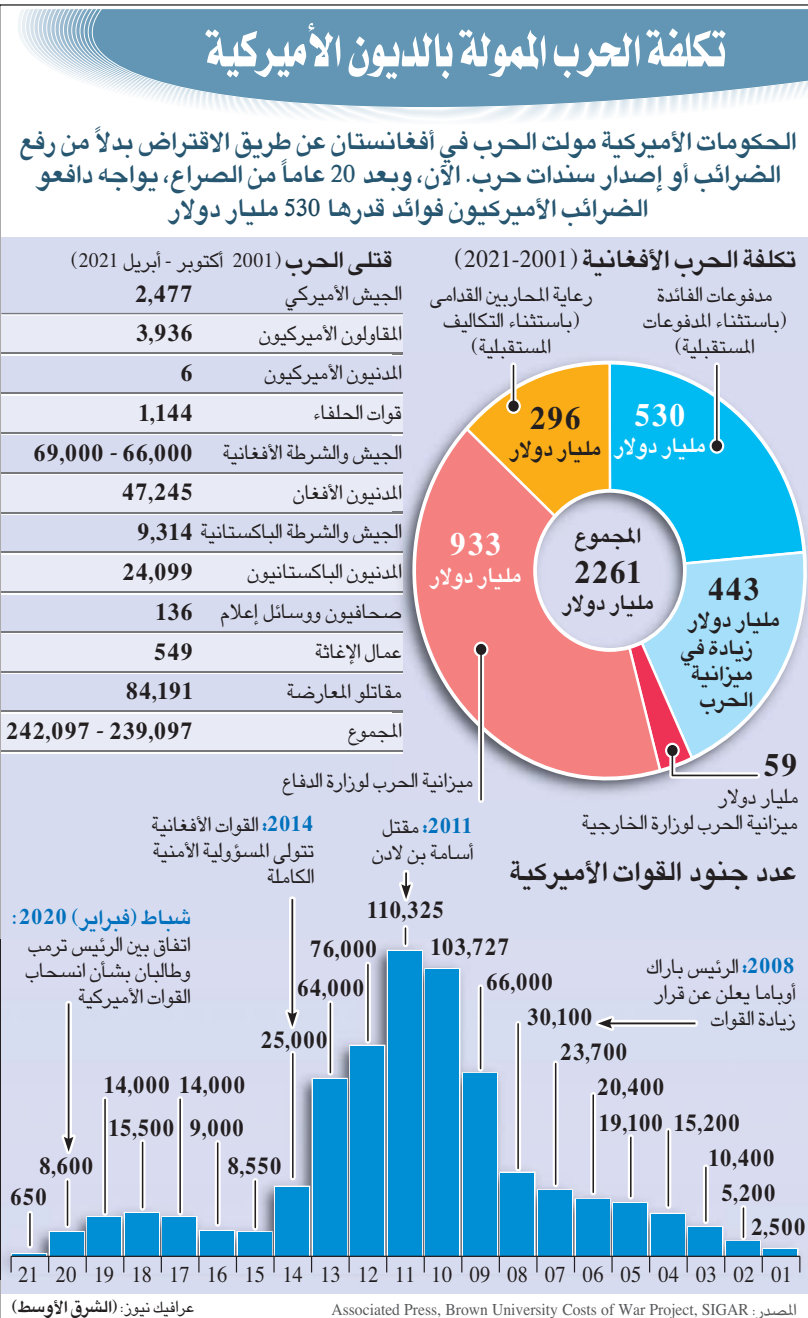
وقد وافق على هذا الموقف

إنه ليس هناك ما يخافون منه، وأن عليهم الذهاب لديارهم، ونقلت عنه «رويترز» قوله: «نضمن أمنهم.»

وقال مجاهد أيضاً إن الحركة تحاول التوصل إلى إجراء كي تتمكن النساء من العودة إلى العمل. وأضاف أنه لا توجد قائمة بأشخاص مستهدفين بأعمال انتقامية، وقال: «لقد نسينا كل شيء في الماضي.»

وفي غضون ذلك، ذكرت وكالة بيجوك للأخبار أن «طالبان» عينت وزيراً جديداً للمالية ومديراً للمخابرات وقائماً بأعمال وزير الداخلية. وقالت الوكالة إن غول آغا سبتولي وزير المالية في حين سيكون صدر إبراهيم قائماً بأعمال وزير الداخلية. وعينت الحركة نجيب الله مديراً للمخابرات بينما سيكون الملا شيرين حاكماً لكابل وحمد الله نعماني رئيساً لمدينة العاصمة.

وفي موسكو، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن روسيا لن تشرن قواتها المسلحة في أفغانستان للمشاركة في أي صراع وإن موسكو تعلمت من دروس فشل تدخل الاتحاد السوفياتي هناك على مدى عشر سنوات. وأدلى بوتين بالتصريحات أمام مؤتمر لحزب روسيا المتحدة الحاكم، حسب «رويترز». أما وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف فقال لوجهته إن الكرملين مستعد للوساطة مع الصين والولايات المتحدة وبأفغانستان. لكنه عارض فكرة السماح للاجئين الأفغان بدخول منطقة آسيا الوسطى التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي السابق والواقعة بين روسيا وأفغانستان أو نشر قوات أميركية هناك. وأضاف في إفادة صحافية خلال زيارة للمجر «إذا كنت تعتقد أن أي دولة في آسيا الوسطى أو في أي مكان آخر تريد أن تصبح هدفاً حتى يتمكن الأميركيون من تنفيذ مبادرتهم، فأنا أشك حقاً في أن أحداً يريد ذلك.»



واشنطن، هبة القدسي لندن، «الشرق الأوسط»

قرر الرئيس الأميركي جو بايدن، بعد مشاورات مع فريقه للأمن القومي ومشاورات مع قادة دول مجموعة الدول السبع الكبرى، الالتزام بالموعد النهائي الذي قرره لإكمال الانسحاب من أفغانستان بحلول 31 أغسطس (آب) الجاري. وأعلن قادة هذه المجموعة أمس أن «طالبان» ستحاسب على أفعالها «على صعيد مكافحة الإرهاب وإحماية حقوق الإنسان» وخصوصاً حقوق النساء.

وشددت مجموعة السبع في ختام قمة افتراضية عبر الإنترنت عقدها قادة الولايات المتحدة وكندا وألمانيا وفرنسا واليابان والمملكة المتحدة وإيطاليا، أمس، على أن أفغانستان «يجب ألا تعود أبداً ملاذاً آمناً للإرهاب ومصدر هجمات إرهابية» على بلدان أخرى.

في غضون ذلك، أوضح مسؤولون في البيت الأبيض أن الأميركيين باتخاذ قرار الالتزام بموعد الانسحاب في ضوء المخاطر الأمنية العالمية في إبقاء قوات أميركية إلى ما بعد هذا التاريخ.

وكان بايدن قد عقد جلسة افتراضية مغلقة صباح الثلاثاء مع قادة دول مجموعة السبع ووفقاً لمسؤولين بالبيت الأبيض وتسريبات صحافية. وتحدث بايدن في القمة لمدة سبع دقائق. ودارت المناقشات بين القادة حول ما إذا كان ينبغي على الدول الغربية الإبقاء على بحرية «طالبان» كحكومة شرعية لأفغانستان ومتى يجب القيام بذلك وما الضمانات التي يمكن مطالبة «طالبان» بها والعقوبات التي يمكن استخدامها كوسيلة للضغط لإزمائها بالمعايير الدولية.

وكان بند تمديد الموعد النهائي في 31 من الشهر الجاري لسحب القوات الأميركية هو البند الأكثر إلحاحاً في جدول

خارج العاصمة واشنطن، وصرح دبلوماسي في حلف شمال الأطلسي لـ«رويترز» بأن دولاً مختلفة قامت بإجلاء نحو 60 ألف شخص خلال الأيام العشرة الماضية وتحاول الانتهاء من الأمر قبل انقضاء المهلة المتفق عليها مع «طالبان» لسحب القوات الأجنبية.

متفرقة، كان من الصعب تحديد مدى انتشار الانتهاكات وما إذا كانت تعكس أن قادة «طالبان» يقولون شيئاً ويفعلون شيئاً آخر، أم إذا ما كان المقاتلون على الأرض يأخذون الأمور بأيديهم.

ودعت باشيليه إلى اتخاذ إجراءات قوية لتحقيق في التقارير المتعلقة بانتهاكات الحقوق، ساعية إلى ضمان عدم تضائل الاهتمام الدولي بالبلاد. ومن دون أن تحدد الإطار الزمني الذي كانت تشير إليه أو مصدر معلوماتها، استشهدت بتقارير

التي هي مراقبة أوضاع حقوق الإنسان في أفغانستان، بعد استيلاء «طالبان» على السلطة، مما أثار مخاوف من أنهم سيعيدون البلاد إلى الحكم المنشرد الذي فرضوه عندما كانوا في السلطة قبل أكثر من 20 عاماً. ورغم عود قادة «طالبان» باستعادة الأمن ومحاوالتهم لتقديم صورة من الاعتدال، فإن العديد من الأفغان يشككون ويسارعون إلى الفرار توتقاً لزيادة تدهور الأوضاع عارمة في «مطار حامد كرزاي» الدولي في كابل، ووسط تقارير

المفوضة السامية لحقوق الإنسان تطالب بالتحقيق في «انتهاكات» تقارير أممية عن «إعدامات» في مناطق سيطرة «طالبان»

عن «إعدامات بإجراءات موجزة» للمدنيين وقوات الأمن السابقة الذين لم يعودوا يقاتلون، وتجنيد الأطفال، والقيود المفروضة على حقوق النساء في التنقل بحرية وعلى الفتيات في الذهاب إلى المدرسة، وأشارت أيضاً إلى قمع الاحتجاجات السلمية والتعبير عن المعارضة.

وإذ ذكرت بحكم «طالبان» في أواخر التسعينات من القرن الماضي ويحسب النساء في منازلهن وحظر التلفزيون والموسيقى وقطع أيدي اللصوص المشتبه فيهم وتنفيذ

مصر تجلي مواطئنها من أفغانستان

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت مصر إعادة أفراد من جالياتها في أفغانستان والتي تضم 43 شخصاً من بينهم مسؤولون في سفارتها والبعثة الأزهرية، وذلك على متن طائرة عسكرية وصلت إلى القاهرة، مساء أول من أمس، وكان في استقبالها مسؤولون عسكريون ودبلوماسيون.

ونقلت قنوات إخبارية محلية، تضمن الإشارة إلى أنه «في إطار توجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، جهزت القوات المسلحة المصرية طائرة عسكرية لعودة الجالية المصرية والبعثة الأزهرية، ومسؤولي السفارة المصرية في أفغانستان، إلى أرض الوطن.»

وأضافت أن الخطوة «تأتي في ظل جهود حثيثة لأجهزة ومؤسسات الدولة المصرية لتأمين رحلة عودتهم من أفغانستان، حيث قامت القوات المسلحة بتجهيز أعلى مستويات التأمين الطبي والتأمين الإداري في استقبالهم.»

والاستقرار، ودعم حقوق جميع الأفغان وكرامتهم»، مضيفة أنه «مع مراعاة حقوق الإنسان الأساسية، سيعمل مكتفي بشكل عاجل لاستعادة الترتيبات الخاصة برصد انتهاكات حقوق الإنسان.»

وتوصلت الدول الأعضاء في المجلس إلى قرار مشترك برفع أن يصوت عليه بالإجماع، ولكنه لا يستجيب إلى مطالبات بعض الجماعات المناصرة لتعيين خبير حقوق في مراقبة الدعم، بل يقتفي بالدعوة إلى إصدار تقرير في أوائل العام المقبل.

«الصحة العالمية»: استهلكنا 70% من مخزون الطوارئ في أفغانستان

المقاطعات البالغ عددها 34، ورغم الصعوبات التي تفرضها تطورات الأحداث في أفغانستان، قال ريتشارد برنان، مدير الطوارئ الإقليمي في منظمة الصحة العالمية، إن هناك إشارات مشجعة بشأن تفهم السلطات الجديدة هناك لدور المنظمة، وأشار خلال المؤتمر، إلى أن سلطات «طالبان» أبدت رغبتها في بقاء الأمم المتحدة ومنظماتها في أفغانستان، وهو ما يجعلنا نشعر بتفاؤل حذر حيال قدرتنا على الاستمرار في العمل.»

ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» بشأن عدم تقبل حركة «طالبان» لفكرة اللقاحات وتأثير ذلك على جهود مكافحة «كوفيد-19»، قال برنان: «حتى الآن لم يصل إلينا ما يشير إلى ذلك من السلطات الصحية الجديدة في أفغانستان.»

وأرسل المدير الإقليمي رسالة طمأنة حول بقاء المنظمة في أفغانستان، وقال: «مع استمرار تصاعد الأحداث، فإن المنظمة ملتزمة التزاماً تاماً بالبقاء ومواصلة العمل في أفغانستان، عبر شبكة مكونة من 684 موظفاً وعمالاً صحياً داخل البلد، يعملون في جميع

المرافق الصحية لكي تواصل عملها»

وأوضح المنطري: «قمنا على وجه السرعة بتوزيع إمدادات الطوارئ المتوفرة، والتي تكفي لمدة أسبوع واحد على المرافق الصحية والشركاء في كابل وقندهار وقندوز، وتم استهلاك 70% من هذه الإمدادات.»

ودعا المنطري البلدان التي تُرسل طائرات فارغة لنقل الأشخاص المقرر إجلاؤهم، إلى المساعدة في حمل بعض الإمدادات الطبية التي تريد المنظمة إرسالها إلى أفغانستان، حيث يوجد في 500 طن من الأدوية والإمدادات التي كان من المخطط تسليمها لأفغانستان هذا الأسبوع، لكن إغلاق مطار كابل أمام الرحلات التجارية يعوق توصيلها.

استعرض المنطري بعض المكاسب التي حققتها المنظمة في أفغانستان خلال العامين الماضيين، منها دعم النظام الصحي المحطّم، من خلال تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية وتقديم

المرافق الصحية لكي تواصل عملها»

الدوية الأساسية، والإمدادات الطبية، ورصد فاشيات الأمراض والتحصدي لها، وتوسيع نطاق برنامج رعاية الإصابات الشديدة، وإتاحة الخدمات للنساء والأطفال حتى في المناطق النائية.

وأوضح: «نتيجة لهذه الجهود، انخفض عدد النساء اللاتي تُوفين في أثناء الولادة في أفغانستان بنسبة 60%، كما انخفضت وفيات الأطفال بنسبة تزيد على 50%، وأصبح نحو 70% من جميع النساء لديهن الآن فرصة للبقاء على قيد الحياة حتى يبلغن سن 65 عاماً، مقارنة بنسبة 54% فقط قبل 20 عاماً.» وأضاف: «من المهم الآن مواصلة الاستفادة من هذه المكاسب والبناء عليها، لا سيما أن أفغانستان في أحد بلدان اثنين فقط في العالم لم يستصلا بعد فيروس شلل الأطفال.»

وقال إنه «في إطار الإبلاغ عن حالة إصابة واحدة فقط بفيروس شلل الأطفال في كل من أفغانستان وباكستان حتى الآن في هذا العام، فإن الوقت

خطة يديرها نتنياهو من فيلا لأحد أثرياء هاواي

الليكوود يدفع بنيت إلى حرب غزة لتفكيك الائتلاف

وقالت صحيفة «يسرائيل هيويم» الناطقة بلسان نتنياهو، إن يحيى السنوار (رئيس حماس في قطاع غزة)، يعلم أن الحكومة الإسرائيلية الحالية بقيادة بنيت، مخنوقة من قبل حزب ميرتس وحركة منصور عباس الإسلامية، عندما يتعلق الأمر بالبدء في تحرك عسكري في غزة وحتى في لبنان، وإذا كان هناك وقت مناسب لإثبات الحقائق على الأرض، فهذا هو الوقت المناسب.

كما انضم إلى الحملة ضد بنيت، النائب المتهم عليه في حربه «مبين»، عميحي شينكلي، الذي قال إنه رئيس حكومة ضعيف لا يجرؤ على مواجهة «حماس». وقد أنجر بنيت وراء هذه الأجواء، فراح يرد حتى على البالونات الحارقة بقصف صاروخي عنيف، من شأنه أن يؤدي إلى حرب قد يتسع مداها، الأمر الذي أثار انتقادات ضده في الساحات السياسية والأمنية.

وخرج وزير التعاون الإقليمي، عيساوي فريج، وهو عربي من حزب ميرتس اليساري، بدعوة إلى رئيس حكومته، ألا يدهور الأوضاع، ودعا إلى إحداث هزة في وجه الليكوود والخروج بمبادرة لحوار مباشر مع «حماس». وقال فريج «إن خيار الحرب والدخول في حملة عسكرية مع حماس في قطاع غزة، يجب أن يكون فقط المآل الأخير. علينا التفكير بشجاعة خارج الصندوق وفهم كيفية حل الأمور. نحن بحاجة إلى التحدث إلى حماس مباشرة، وليس من تحت الطاولة، وبحاجة إلى فهم كيفية تفكيك الضغط الحالي في غزة».



استخلاص المعادن من ركام الأبنية في غزة (رويترز)

بالإسرائيليين». وأضاف بيتان، خلال مقابلة إذاعية: «نحن بحاجة إلى اغتيال السنوار حتى لو على حساب الحرب، ولا يوجد خيار آخر، إنه عدو لدود ويتلاعب بنا بقسوة». وأشار إلى أن رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، وعد في سياسته خلال 12 سنة مضت، بالقضاء على «حماس»، ولو كان الآن في السلطة، فإنه سيرد على التصعيد في قطاع غزة بشكل مختلف، بعيداً عن الدعايات السياسية ومن دون أن يأخذ بالاعتبار حساسية أي زيارة لأميركا، والرد على إصابة الجندي عند حدود غزة. وقال إنه ما كان يجب أن يسمح للمتظاهرين بالاقتراب من السياج الحدودي مع غزة وتشكيل تهديد للجيش.

المعارضة والصحافة بسببها، واضطر إلى الاعتذار علناً. واستغل نتنياهو هذه الحادثة من جهته، وكتب منشوراً في حساباته على الإن. وخلال المحاكمة اتضح أنه لم يستعد جيداً للمحاكمة، فأخطأ في ذكر اسم الجندي مستخدماً اسم حداريا، وسأله عن وضعه الصحي وفي أي مستشفى يعالج. ورد الوالد بغضب على بنيت، قائلاً له، إن معاملة هذه «مخجلة لدرجة يندى لها الجبين». وراح يهاجمه في وسائل الإعلام، بالقول: «هل يعقل أن يصل الاستهتار به أن يتصل بنا من دون الإطلاع على تفاصيل القضية؟ هل هذا رئيس وزراء؟». وفي يوم الاثنين، تورط بنيت في مكالمة هاتفية فاستغلها بشكل بشع ضده. إن اتصل بوالد الجندي برئيل حداريا شموتلي، الذي أصيب

بجراح حرجة جراء إطلاق الرصاص عليه من مدس شاب فلسطيني عبر فتحة في الجدار الحدودي مع قطاع غزة، ويصارع على حياته الآن. وخلال المحاكمة اتضح أنه لم يستعد جيداً للمحاكمة، فأخطأ في ذكر اسم الجندي مستخدماً اسم حداريا، وسأله عن وضعه الصحي وفي أي مستشفى يعالج. ورد الوالد بغضب على بنيت، قائلاً له، إن معاملة هذه «مخجلة لدرجة يندى لها الجبين». وراح يهاجمه في وسائل الإعلام، بالقول: «هل يعقل أن يصل الاستهتار به أن يتصل بنا من دون الإطلاع على تفاصيل القضية؟ هل هذا رئيس وزراء؟». وفي يوم الاثنين، تورط بنيت في مكالمة هاتفية فاستغلها بشكل بشع ضده. إن اتصل بوالد الجندي برئيل حداريا شموتلي، الذي أصيب

هنية أجرى اتصالاً مع مصر لتبريد الأجواء بعد إغلاق «رفح»

«حماس» تقرر خفض التوتر مع إسرائيل



تفخيخ البالونات الحارقة في البريغ بغزة (دب.أ)

رام الله، «الشرق الأوسط»، أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إن حركة حماس قررت خفض التوتر مع إسرائيل، بما يشمل منع الاحتكاك مع الجنود على الحدود ووقف إرسال البالونات الحارقة من أجل تجنب تخريب الجهود المصرية في إرساء تهدئة في القطاع.

وأكدت المصادر أن الحركة قررت التجاوب مع طلب مصري بهذا الصدد، خصوصاً في ظل الغضب المصري المتنامي على الحركة، بعد التصعيد الذي لجأت إليه السبب الماضي ونسب في رفع مستوى التوتر. والاتفاق بين حماس ومصر، جاء أثناء وبعد محادثات أجراها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مع المسؤولين المصريين بشأن التطورات الأخيرة في قطاع غزة. وقال عبد اللطيف القانوني المتحدث باسم حركة حماس، إن «اتصالات هنية مع الأشقاء في مصر، جاءت للتخفيف عن شعبنا وحلحلة بعض القضايا العالقة».

وأراد هنية تبريد الأجواء بعد أن بدا الغضب المصري واضحاً، وترجم بإغلاق معبر رفح البري يوم الاثنين بدون أي إعلان حول إعادة فتحه. وغضبت مصر بسبب أن حماس نفذت خطتها بالتصعيد المتدرج، رغم وعود قطعتها لمصر بان المسيرات لن تتسبب في أي تصعيد. وبدات حماس، السبت، مسيرات شعبية على الحدود، قادت إلى مواجهات وإطلاق رصاص متبادل، قبل أن تقوم إسرائيل بقصف غزة، ثم إرسال حماس بالبونات حارقة، الاثنين، لتعاود إسرائيل قصف القطاع الثلاثاء.

وقصفت إسرائيل مواقع تابعة لحركة حماس في قطاع غزة رداً على إطلاق البالونات التي تطور غير مفاجئ، لكنه رفع مستوى التوتر على عدة صعده. وأغارت الطائرات الإسرائيلية على عدة مواقع تابعة للحركة الحاكمة في غزة. وقال ناطق عسكري إسرائيلي، إن قواته هاجمت موقعا لإنتاج الأسلحة للحركة في خان يونس، ونفق قتاليا في جباليا، ومنصة إطلاق صواريخ في حي الزيتون، رداً على إطلاق البالونات حارقة من القطاع تجاه مستوطنات الغلاف.

وقال محققو خدمات الإطفاء الإسرائيلي، إن فلسطينيين في قطاع غزة، أشعلوا ما لا يقل عن 9 حرائق طوال يوم الاثنين بواسطة البونات إرسلت فوق الحدود، تسببت في اندلاع النيران في عدة مناطق في «إشكول» و«سدوت النقب». وقال رئيس بلدية منطقة إشكول، غادي يركوني، في بيان «إن جرة الجماعات الإرهابية على تجديد إرهاب البالونات وحرق حولنا يجب اجتنائها اليوم. وإن لم

يتم إيقافها، سنجد أنفسنا مرة أخرى نكافح النيران ونجبي على حصادنا».

وحتى أمس، اليوم الأربعاء، ستخبر الفصائل الفلسطينية بمسيرة على الأغلب نوابا حماس تجاه التصعيد ومدى جدية وعودها لمصر. وبدأ التوتر وتصاعد في أعقاب ما بدا أنه انفراجة مع حركة «حماس»، منذ أن قرر عدم الرد على إطلاق صواريخ باتجاه البلدات الإسرائيلية من غزة الأسبوع الماضي. ووصفه بـ«الجبان والمتردد»، وقالوا إنه «أضعف من محمود عباس». وفي يوم الاثنين، تورط بنيت في مكالمة هاتفية فاستغلها بشكل بشع ضده. إن اتصل بوالد الجندي برئيل حداريا شموتلي، الذي أصيب

بجراح حرجة جراء إطلاق الرصاص عليه من مدس شاب فلسطيني عبر فتحة في الجدار الحدودي مع قطاع غزة، ويصارع على حياته الآن. وخلال المحاكمة اتضح أنه لم يستعد جيداً للمحاكمة، فأخطأ في ذكر اسم الجندي مستخدماً اسم حداريا، وسأله عن وضعه الصحي وفي أي مستشفى يعالج. ورد الوالد بغضب على بنيت، قائلاً له، إن معاملة هذه «مخجلة لدرجة يندى لها الجبين». وراح يهاجمه في وسائل الإعلام، بالقول: «هل يعقل أن يصل الاستهتار به أن يتصل بنا من دون الإطلاع على تفاصيل القضية؟ هل هذا رئيس وزراء؟». وفي يوم الاثنين، تورط بنيت في مكالمة هاتفية فاستغلها بشكل بشع ضده. إن اتصل بوالد الجندي برئيل حداريا شموتلي، الذي أصيب

بجراح حرجة جراء إطلاق الرصاص عليه من مدس شاب فلسطيني عبر فتحة في الجدار الحدودي مع قطاع غزة، ويصارع على حياته الآن. وخلال المحاكمة اتضح أنه لم يستعد جيداً للمحاكمة، فأخطأ في ذكر اسم الجندي مستخدماً اسم حداريا، وسأله عن وضعه الصحي وفي أي مستشفى يعالج. ورد الوالد بغضب على بنيت، قائلاً له، إن معاملة هذه «مخجلة لدرجة يندى لها الجبين». وراح يهاجمه في وسائل الإعلام، بالقول: «هل يعقل أن يصل الاستهتار به أن يتصل بنا من دون الإطلاع على تفاصيل القضية؟ هل هذا رئيس وزراء؟». وفي يوم الاثنين، تورط بنيت في مكالمة هاتفية فاستغلها بشكل بشع ضده. إن اتصل بوالد الجندي برئيل حداريا شموتلي، الذي أصيب

بجراح حرجة جراء إطلاق الرصاص عليه من مدس شاب فلسطيني عبر فتحة في الجدار الحدودي مع قطاع غزة، ويصارع على حياته الآن. وخلال المحاكمة اتضح أنه لم يستعد جيداً للمحاكمة، فأخطأ في ذكر اسم الجندي مستخدماً اسم حداريا، وسأله عن وضعه الصحي وفي أي مستشفى يعالج. ورد الوالد بغضب على بنيت، قائلاً له، إن معاملة هذه «مخجلة لدرجة يندى لها الجبين». وراح يهاجمه في وسائل الإعلام، بالقول: «هل يعقل أن يصل الاستهتار به أن يتصل بنا من دون الإطلاع على تفاصيل القضية؟ هل هذا رئيس وزراء؟». وفي يوم الاثنين، تورط بنيت في مكالمة هاتفية فاستغلها بشكل بشع ضده. إن اتصل بوالد الجندي برئيل حداريا شموتلي، الذي أصيب

بجراح حرجة جراء إطلاق الرصاص عليه من مدس شاب فلسطيني عبر فتحة في الجدار الحدودي مع قطاع غزة، ويصارع على حياته الآن. وخلال المحاكمة اتضح أنه لم يستعد جيداً للمحاكمة، فأخطأ في ذكر اسم الجندي مستخدماً اسم حداريا، وسأله عن وضعه الصحي وفي أي مستشفى يعالج. ورد الوالد بغضب على بنيت، قائلاً له، إن معاملة هذه «مخجلة لدرجة يندى لها الجبين». وراح يهاجمه في وسائل الإعلام، بالقول: «هل يعقل أن يصل الاستهتار به أن يتصل بنا من دون الإطلاع على تفاصيل القضية؟ هل هذا رئيس وزراء؟». وفي يوم الاثنين، تورط بنيت في مكالمة هاتفية فاستغلها بشكل بشع ضده. إن اتصل بوالد الجندي برئيل حداريا شموتلي، الذي أصيب

أشتية؛ لا شريك حقيقياً لنا للسلام

القيادة الفلسطينية، على إجراء الانتخابات العامة المتوقعة منذ عام 2006، مطالباً المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لالتزام بالاتفاقيات الموقعة، خصوصاً فيما يتعلق بالسماح بإجراء الانتخابات في القدس. هذا وقد نقل البيان عن لوغار، تأكيد على دعم بلاده لحل الدولتين وتحقيق سلام عادل وشامل، واستمرار التعاون والعمل المشترك مع فلسطين، ودعمها في كافة المجالات.

على استمرار حصار غزة وتهويد القدس، والسيطرة على العجاير والأرض والمياه ما يعمل على تدمير منبج لحل الدولتين. وتابع: «نتشارك مع سلوفينيا احترامنا للقانون الدولي، وحقوق الإنسان، وقيم ومبادئ العدالة والحرية والكرامة والمساواة، ونأمل أن تمارس دورها بمطالبة إسرائيل بوقف سياسة الاستيطان والإغرامات الميدانية». ووجدت أشتية تأكيده إصرار

إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود الرابع من القدس عام 1967. القدس عاصمة لها، وحل عادل لقضية اللاجئين». وأضاف أن الفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين، يعيشون ظروفاً استثنائية قاسية وغير عادلة، فإسرائيل تواصل ممارساتها العنصرية بحقهم، وتزيد من رقعة الاستيطان وقبضتها على أراضهم، وتعمل

الدورية للاتحاد الأوروبي حالياً، إلى المساهمة بدور أوروبي لإحياء العملية السياسية، مشدداً على أهمية الدور الأوروبي لتحقيق السلام «عن طريق إعادة تفعيل دور الرباعية الدولية، للعودة إلى المفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية، عن أشتية، قوله: «نحن مستعدون لأي مسار سياسي جدي يمثّل الفراغ السياسي الحالي، ضمن إطار دولي متعدد الأطراف، يضمن

رام الله - لندن: «الشرق الأوسط» صرح رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد أشتية، أمس الثلاثاء بأن الفلسطينيين ليس لديهم شريك حقيقي للسلام، وأن إسرائيل ليست لديها نية جديدة للمفاوضات المتوقعة منذ عام 2014.

ودعا أشتية، في بيان لدى استقباله في رام الله وزير الخارجية السلوفيني، أنري لوغار، دولة سلوفينيا، التي تتولى الرئاسة

مع النيران الحية من الأسطح والحجارة التي ألقيت منها، وبحسب رواية الجيش: «كان الفلسطيني الذي قتل على وشك رمي جارة على قائد الكتيبة الذي كان يقف تحته».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان رسمي: «خلال عملية لقوات الجيش لأعتقال

السلطة تدين و«حماس» تدفع نحو مواجهة في الضفة

إسرائيل تقتحم نابلس وتقتل فتى فلسطينياً

«حركة الجهاد» الفتى، وأكدت أن «استمرار اقتحام قوات الاحتلال للمدن والمخيمات الفلسطينية بالضفة، يحتم على المقاومة البقاء على أتم الجهورية والاستعداد لصد الاعتداءات الصهيونية، ليعلم العدو أنه سيدفع في كل مرة ثمن استباحته لأرضنا ودماء أبائنا».

والقدس المحتلة، هي الخيار الأمثل لمواجهة الاحتلال وجرائمه ووقف مخططاته». وطالبت الحركة أجهزة أمن السلطة بـ«وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإنهاء كل أشكال الملاحقات والاعتقالات وقمع المناضلين والشائرين، وحماية شعبنا الفلسطيني والالتحام معه في معركة من أجل الاحتلال». كما نعت

مشتبها فيه يمسك بيديه جسماً كبيراً محاولاً إلقاءه على جندي كان يقف تحت المبنى. ورد أحد الجنود بإطلاق النار نحو المشتبه فيه ورصد إصابته».

وجاء الاقتحام الإسرائيلي لنابلس وقتل الفتى بعد أيام من اقتحام جنين وقتل 4 أشخاص هناك، في وقت طالب فيه السلطة

مطلوب فلسطيني في مخيم بلاطة، تعرضت القوات لإطلاق نار حية من أسطح المباني، حيث رد الجنود بإطلاق نيرانهم نحو مصادر النيران». وأضاف الجيش في بيان: «اندلعت مواجهات شملت إلقاء الحجارة بالأحجام المختلفة نحو القوات من أسطح مبان مجاورة، حيث رصدت القوات

على جرائمه بحق الفلسطينيين. وقتل الجيش الإسرائيلي الفتى حشاش (16 عاماً)، خلال اقتحام مخيم بلاطة شرق نابلس شمال الضفة الغربية لتفكيك عمليات اعتقال.

وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته حيدت شاباً فلسطينياً (16 عاماً) من نابلس، وتعاملت

أدان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، وفضائل، «الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم بلاطة شرق نابلس، وأدت إلى استشهد الفتى عماد حشاش». وطالب العالم ببدانة الجريمة ومحاسبة الاحتلال

الجيش الأميركي يجري تجربة على القبة الحديد الإسرائيلية

المتحدة ووصلت أول بطاريتين منها في سنة 2020، وخلال السنة الأخيرة تم تدريب طواقم أميركية على تشغيلها، في إسرائيل ثم في الولايات المتحدة. وما حصل هذا الأسبوع هو أول تجربة متكاملة للمنظومة، وقد لحص الخبراء الأميركيون التجربة، بأنها ناجحة.

المعروف أن هذه المنظومة موجودة اليوم فقط بحوزة الجيشين الإسرائيلي والأميركي. وفي أعقاب هذه التجربة، بات ممكناً تسويقها لدول غربية معينة. وحسب الاتفاق بين تل أبيب وواشنطن، فإن شراء القبة الحديدية كان مشروطاً بموافقة إسرائيل على بدء تجربة منظومة أميركية بالميزر لصد الصواريخ. وانضم الخبراء الإسرائيليون إلى زملائهم في شركة «لوكهيد مارتن» الأميركية، لتطوير هذه المنظمة بما يتلاءم واحتياجات الجيش الإسرائيلي. وتعتبر المنظومة الأميركية ذات تكلفة صغيرة نسبياً، بالمقارنة مع القبة الحديدية الإسرائيلية، التي تبلغ تكاليف كل صاروخ منها 50 ألف دولار.

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الأمن الإسرائيلية في تل أبيب، أمس، أن المصادرات الجوية في الجيش الأميركي، أجرت تجربة ناجحة على منظومة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية المعروفة باسم «القبة الحديد».

وتتم التجربة في قاعدة عسكرية في نيو مكسيكو جنوبي الولايات المتحدة. وقالت الوزارة إن الصناعات الجوية الإسرائيلية وشركتي «رفائيل» و«امبريست» اللتين تشتركان في صناعة المنظومة، شاركتا معاً في تنفيذ هذه التجربة. وأوضحت، أن منظومة «القبة الحديدية» في الولايات المتحدة، أجرت عدة إضافات على المنظومة الإسرائيلية لكي تلائم احتياجات الدفاع عن الجيش الأميركي، فأدخلت إليها الصدى لصواريخ بحرية بواسطة بطاريات صواريخ توضع فوق البوارج الحربية.

يذكر أن القبة الحديد هي سلاح إسرائيلي جرى تطويره بتمويل كامل من الولايات المتحدة. وفي سنة 2016 بدأت إسرائيل بتبني هذه المنظومة للولايات

مذهل ومثير للقلق». وذكر المسؤول، الذي طلب عد ذكر اسمه، أن بنيت سيستعرض أمام بايدن «سياسة وإستراتيجية إسرائيلية جديدة تجاه إيران، تم وضعها خلال الشهرين الماضيين، وهي تختلف عن تلك التي اعتمدها نتنياهو. لن تكون هذه سياسة مواجهة وصدام، بل ستكون هذه إستراتيجية منظمة تستند إلى تفاهات وتنسيق تام مع الإدارة الأميركية، وتشمل إضافة إلى التهديد النووي، نشاط إيران الإقليمية الذي بات يهدد من طهران إلى لبنان وسوريا واليمن والمحاور غزة، ويسدور في كل المحاور العسكرية الحربية، بحراً وجواً وبراً».

وقال هذا المسؤول إنه «لا قيمة للعودة للاتفاق النووي»، وإن «عودة كهذه ستعد خطاً فادحاً». وأضاف، في إحاطة لوسائل الإعلام العربية، أن «حكومة بنيت ورثت حالة هائلة من تطور البرنامج النووي الإيراني، نتيجة للسياسة الخاطئة والمنجحبة التي اتبعتها رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، فقد باتت إيران في أكثر المراحل تقدماً في برنامجها النووي وتمكنت من تخصيب اليورانيوم بنسبة 60%، وهي تقربها من نسبة 90% التي تمكنها من الوصول إلى النووي العسكري، ولا بد من القول صراحة إن تسارع وتيرة التخصيب منذ عام 2018

مذهل ومثير للقلق». وذكر المسؤول، الذي طلب عد ذكر اسمه، أن بنيت سيستعرض أمام بايدن «سياسة وإستراتيجية إسرائيلية جديدة تجاه إيران، تم وضعها خلال الشهرين الماضيين، وهي تختلف عن تلك التي اعتمدها نتنياهو. لن تكون هذه سياسة مواجهة وصدام، بل ستكون هذه إستراتيجية منظمة تستند إلى تفاهات وتنسيق تام مع الإدارة الأميركية، وتشمل إضافة إلى التهديد النووي، نشاط إيران الإقليمية الذي بات يهدد من طهران إلى لبنان وسوريا واليمن والمحاور غزة، ويسدور في كل المحاور العسكرية الحربية، بحراً وجواً وبراً».

وقال مسؤول الحكومة الإسرائيلية إن «بنيت سيحاول إقناع الإدارة في واشنطن بأن إبرام اتفاق جديد مع إيران يمكن أن يسد نصف فجوة تخصيب اليورانيوم، ولكن رفع العقوبات عنها سيملأها بالضبط بالموارد التي تفترق إليها للتصرف بعنف. لذلك فقد حان الوقت لكبح الإيرانيين، وليس منحهم شريان حياة على شكل العودة لاتفاق نووي انتهت



نفتالي بنيت يصعد الطائرة التي ستقله الوفد الرفاق إلى واشنطن أمس (دب.أ)

درجاته طرفاً، منذ عام 1979 (الثورة الإسلامية)، وحكومته هي حكومة الحرس الثوري مباشرة. ففي ظل ظروف كهذه، يكون الأمر الصحيح الذي ينبغي فعله في إسرائيل والولايات المتحدة وبقية

النووي، ولكن مع مرور الوقت، تغير رئيس في إيران ويبدو أن الأمور أقل وضوحاً. فانتخاب إبراهيم رئيسي، رئيساً لإيران، يشير إلى اتجاه مختلف وإلى أن النظام الإيراني في أقصى

صلاحيته بالفعل». وسئل إن كان يعتقد بأن هناك أملاً في أن يؤثر على الإدارة الأميركية بهذا الطرح، فأجاب: «حتى وقت قريب بدأ أن الولايات المتحدة تعزز العودة إلى الاتفاق

الشرق الأوسط». وقال مسؤول الحكومة الإسرائيلية إن «بنيت سيحاول إقناع الإدارة في واشنطن بأن إبرام اتفاق جديد مع إيران يمكن أن يسد نصف فجوة تخصيب اليورانيوم، ولكن رفع العقوبات عنها سيملأها بالضبط بالموارد التي تفترق إليها للتصرف بعنف. لذلك فقد حان الوقت لكبح الإيرانيين، وليس منحهم شريان حياة على شكل العودة لاتفاق نووي انتهت

مذهل ومثير للقلق». وذكر المسؤول، الذي طلب عد ذكر اسمه، أن بنيت سيستعرض أمام بايدن «سياسة وإستراتيجية إسرائيلية جديدة تجاه إيران، تم وضعها خلال الشهرين الماضيين، وهي تختلف عن تلك التي اعتمدها نتنياهو. لن تكون هذه سياسة مواجهة وصدام، بل ستكون هذه إستراتيجية منظمة تستند إلى تفاهات وتنسيق تام مع الإدارة الأميركية، وتشمل إضافة إلى التهديد النووي، نشاط إيران الإقليمية الذي بات يهدد من طهران إلى لبنان وسوريا واليمن والمحاور غزة، ويسدور في كل المحاور العسكرية الحربية، بحراً وجواً وبراً».

وقال مسؤول الحكومة الإسرائيلية إن «بنيت سيحاول إقناع الإدارة في واشنطن بأن إبرام اتفاق جديد مع إيران يمكن أن يسد نصف فجوة تخصيب اليورانيوم، ولكن رفع العقوبات عنها سيملأها بالضبط بالموارد التي تفترق إليها للتصرف بعنف. لذلك فقد حان الوقت لكبح الإيرانيين، وليس منحهم شريان حياة على شكل العودة لاتفاق نووي انتهت

مذهل ومثير للقلق». وذكر المسؤول، الذي طلب عد ذكر اسمه، أن بنيت سيستعرض أمام بايدن «سياسة وإستراتيجية إسرائيلية جديدة تجاه إيران، تم وضعها خلال الشهرين الماضيين، وهي تختلف عن تلك التي اعتمدها نتنياهو. لن تكون هذه سياسة مواجهة وصدام، بل ستكون هذه إستراتيجية منظمة تستند إلى تفاهات وتنسيق تام مع الإدارة الأميركية، وتشمل إضافة إلى التهديد النووي، نشاط إيران الإقليمية الذي بات يهدد من طهران إلى لبنان وسوريا واليمن والمحاور غزة، ويسدور في كل المحاور العسكرية الحربية، بحراً وجواً وبراً».

وقال مسؤول الحكومة الإسرائيلية إن «بنيت سيحاول إقناع الإدارة في واشنطن بأن إبرام اتفاق جديد مع إيران يمكن أن يسد نصف فجوة تخصيب اليورانيوم، ولكن رفع العقوبات عنها سيملأها بالضبط بالموارد التي تفترق إليها للتصرف بعنف. لذلك فقد حان الوقت لكبح الإيرانيين، وليس منحهم شريان حياة على شكل العودة لاتفاق نووي انتهت

العبور من سوريا... والمرور بدمشق

تطيل إضرابي

تندن: إبراهيم حميدي

معتقولة، وحل خلاق لموضوع السويداء الذي دخل على خطها، وتنظيم سياسي وعسكري جديد، وتوفير الاستقرار في الجنوب، ومنع الإرهاب والمخدرات ومخاطرها على الأردن وتشغيل التجارة الحدودية إلى الأردن والخليج. المحطة المقبلة للمسؤولين الأردنيين، الذين تدارسوا الأمر مع تركيا ودول عربية أخرى، هي بغداد التي تستضيف قمة الجوار العراقي بمبادرة من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وحضور قادة إقليميين والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. لن يحضر الرئيس بشار الأسد، لكن سوريا ستكون حاضرة كملك رئيسي، هذا هو الطرح حالياً. وكان الكاظمي أوفد مستشار الأمن فلاح الفيض، إلى الأسد لإطلاعه على خلفيات «قمة الجوار»، وما يعني أن تقدمه دمشق إلى بغداد، كي تدفع في القفة المقبلة باتجاه توفير أرضية طرح عودة سوريا إلى «البيت العربي»، عبر تطبيع ثنائي وجماعي، لاستعادة مقعدها في الجامعة العربية، المجدد منذ تسع سنوات.

والواضح أن الاعتراض الأمريكي الحالي على هذه التحركات والمبادرات، ليس سلباً كما كان في زمن إدارة دونالد ترامب. لكن الثابت أيضاً، إدارة بايدن لا تملك الشهية السياسية لمبادرات أكبر واختراقات أعمق. ففدعتها تتسع فقط لعدم قطع الطريق على التحركات، مع احترامها بصفتها صغيرة وترتيبات عملياتية تخص العلاقة بين الأجزاء في القاسملي، وإعطاء الضوء الأخضر للمعلومات الاستخباراتية لعملياتها، وسط تطبيع تخضع أدوات الضغط عبر اللجان والبرلة والقانونيين، في سوريا، لا «تغيير سلوك النظام»، إن «تغيير سلوك النظام»، فإن أغلب الظن، أن المتغير حالياً هو مشاريع كثيرة ستعبر من سوريا، من دون المرور بسوريا.

«التجارب» السياسي، لذلك، فإن واشنطن أوكلت لبيروت وعمان مهمة البحث عن صيغ مع دمشق لحلحلة العقد السياسية والعملياتية. وكان هذا بعض جوانب رسالة بيرنز لمحاوريه في بيروت وغيرها. وإلى حد كبير، كان هذا الموقف الأميركي من اقتراح العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس الأميركي جو بايدن، بتشكيل «مجموعة عمل» دولية - إقليمية، تضم روسيا أيضاً، لتنفيذ «خريطة طريق» مشتركة في سوريا، تتضمن سلسلة عناصر انطلاقاً من استقرار موقف واشنطن على «تغيير سلوك النظام» السوري بدلاً من «تغيير النظام»، بما يحقق «استقرار سوريا» في الواقع، فإن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي كان واضحاً في كلامه وتحذيراته في الاجتماع الوزاري الخاص بسوريا في روما، نهاية يونيو (حزيران)، لجهة عدم التزام الاتفاق الخاص بجنوب سوريا لعام 2018، خصوصاً ما يتعلق بإخراج الميليشيات الإيرانية، ومنع تحول مخيمات اللاجئين «مرتجعاً ومولداً للإرهاب».

رهان عمان الذي «تحول» موقفها تدريجياً بعد التدخل الروسي نهاية 2015 ليس عاجلاً، بل تراكمي، وخطواته كثيرة. فبعد واشنطن، جاءت زيارة الملك عبد الله إلى موسكو، أول من أمس، وتوحيده للرئيس فلايمير بوتين بدور روسيا بتحقيق «الاستقرار» في سوريا. وتزامن هذا مع المفاوضات الجارية في الميدان، بقيادة روسية لعقد تسوية في درعا جنوب سوريا المجاورة للأردن، بين مطالب متناقضة: إخراج إيران وتفكيك ميليشياتها المحلية بعيداً عن الحدود الأردنية وفك الاشتباك في الجولان المحتل، وعودة سلطة الدولة السورية إلى الجنوب، وقبول المعارضة بتسوية

أميركا كانت وافقت على إيصال الكهرباء إلى لبنان للمساهمة في حل أزمة، ما اعتبر «رداً» على اقتراح آخر بتزويد بيروت بمادة الوقود، من إيران. الموافقة الأميركية، جاءت بناء على اقتراح أردني ولبناني، في تجاوز للعقوبات الأميركية والاعتراض السياسي في واشنطن. لكن المشكلة كانت في «العقدة السورية». فدمشق، بحاجة إلى الغاز والكهرباء ولتنشغيل مشروع الربط العربي، من مصر إلى لبنان بعد الأردن وسوريا. لحل مشكلتها وإخراجها من الظلام. أيضاً، سعى الجانب السوري الرسمي إلى استغلال الحاجتين اللبنانية والأردنية، للدفع باتجاه إخراجها من الظلام. أيضاً، والكهرباء، بحصة عينية ومالية، وفتح أبواب سياسية مع واشنطن، وأخرى مع دول عربية، من بوابة «الربط الخماسي» الذي يبدأ من مصر.

الجانب الأميركي لا يزال حذراً إزاء ذلك، أي التعاطي السياسي مع دمشق. فالتعامل مع الواقع السوري يختلف عن «شريعة النظام». والمواقفة على إيصال الطاقة، تلص بعد إلى

«الفرقة الرابعة» تواصل إرسال التعزيزات إلى جنوب سوريا

«قصف غامض» في درعا يواكب مشاركة «الفيلق الخامس» بمفاوضات التسوية



شاحنة عسكرية روسية في ريف درعا جنوب سوريا أمس (تجمع أحرار حوران)

بإستهداف المدنيين، هو عرقلة المفاوضات، وإستلاك السلاح الثقيل، والحصول على تأييد جماهيري لعملياتها على درعا البلد، وروايتها بوجود إرهابيين في درعا البلد، التي تتعرض لأفم سراي ومسمع العالم للقصف المستمر والحصار منذ شهرين». وعبر الناشط أيمن أبو نقارة، أن شهود عيان بصورة القذيفة «توضح أن نوع السلاح ومكان الإصابة ومكان الإطلاق ونوع الهدف يدل على هوية الفاعل الذي لا يفرق بين مدني في درعا المحطة أو درعا البلد أو على فري حوران كافة، وهدفه إثارة الفتن والتأجيج على أبناء درعا البلد»، متهما الإعلام الموالي للنظام السوري بتعمد تزوير الحقائق وتضليلها لصالح قوات النظام السوري.

الاهالي واللجان المفاوضة للقبول بشروطه». وقال مصدر من لجنة التفاوض في درعا البلد لـ«الشرق الأوسط»، إنه «ما زالت المفاوضات متعثرة بسبب تعنت النظام على شروطه بتسليم كامل السلاح الخفيف وتسليم المطلوبين أو ترحيلهم إن رفضوا للتسوية، ونشر نقاط للفرقة الرابعة وتفتيش المنازل، ورفض أي مقترح مغاير لرغباتها، وتصعيد الأعمال العسكرية هدفه زيادة الضغط على

قذيفة في حي المطار بعد منتصف ليلة الإثنين، مصدها مواقع قوات الفرقة الرابعة في محاولات متكررة لإتهام أبناء درعا البلد بالوقوف خلف هذه العمليات لخلق الذرائع وتبرير تصعيد النظام العسكري على الأجزاء المحاصرة بدرعا، التي تتعرض للقصف والحصار لأكثر من 60 يوماً.

وقال مصدر من لجنة التفاوض في درعا البلد لـ«الشرق الأوسط»، إنه «ما زالت المفاوضات متعثرة بسبب تعنت النظام على شروطه بتسليم كامل السلاح الخفيف وتسليم المطلوبين أو ترحيلهم إن رفضوا للتسوية، ونشر نقاط للفرقة الرابعة وتفتيش المنازل، ورفض أي مقترح مغاير لرغباتها، وتصعيد الأعمال العسكرية هدفه زيادة الضغط على

قذيفة في حي المطار بعد منتصف ليلة الإثنين، مصدها مواقع قوات الفرقة الرابعة في محاولات متكررة لإتهام أبناء درعا البلد بالوقوف خلف هذه العمليات لخلق الذرائع وتبرير تصعيد النظام العسكري على الأجزاء المحاصرة بدرعا، التي تتعرض للقصف والحصار لأكثر من 60 يوماً.

وقال مصدر من لجنة التفاوض في درعا البلد لـ«الشرق الأوسط»، إنه «ما زالت المفاوضات متعثرة بسبب تعنت النظام على شروطه بتسليم كامل السلاح الخفيف وتسليم المطلوبين أو ترحيلهم إن رفضوا للتسوية، ونشر نقاط للفرقة الرابعة وتفتيش المنازل، ورفض أي مقترح مغاير لرغباتها، وتصعيد الأعمال العسكرية هدفه زيادة الضغط على

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

تعرضت مناطق في درعا البلد جنوب سوريا لـ«قصف غامض»، في وقت يجري قيادة «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا في درعا، مباحثات جديدة مع الجانب الروسي واللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري بحضور ممثل اللجنة المركزية لدرعا البلد، مع استمرار تصعيد الفرقة الرابعة في المنطقة، ودفع المزيد من التعزيزات العسكرية إلى المنطقة.

ودخلت تعزيزات عسكرية جديدة إلى مدينة درعا، يوم الثلاثاء، مؤلفة من عناصر واليات عسكرية إلى منطقة الساحية غرب مدينة درعا، كما وصلت مساء الإثنين تعزيزات تابعة للفرقة الرابعة إلى بناء الري في المنطقة الغربية بريف درعا بين بلدات البادودة والمزيريب غرب درعا. وقالت مصادر محلية إن «قصف الفرقة الرابعة لمدينة درعا البلد وطريق السد والمخيم، أسفر عن مقتل شاب مدني وجرح آخرين في مدينة درعا البلد، نتيجة لاستهداف المنطقة براحجمات الصواريخ وقذائف الديبابات من قبل قوات الفرقة الرابعة المطوقة لمدينة درعا البلد، وسط اندماج النقاط الطبية وإغلاق كافة الطرق المؤدية لمدينة من قبل قوات النظام السوري والمليشيات ما يجعل إسعاف الجرحى يقتصر على صدمات بدائية، ذلك عقب تعثر المفاوضات يوم الإثنين» ولأول مره منذ إبرام اتفاق التسوية جنوب سوريا عام 2018، تعرضت أحياء «المطار والكاشف» الواقعة ضمن الربع الأمني في مدينة درعا المحطة للقصف بقذائف الهاون، وسط اتهامات أطلقتها «الفرقة الرابعة» بأن مصدر القذائف من داخل مدينة درعا البلد، في حين قال «تجمع أحرار حوران» إنه سقط 5 قذائف على حي الكاشف في مدينة درعا أسفر عن وقوع جرحي بين المدنيين،

بيدرسن يحض على «خطوات متبادلة» لتخفيف معاناة السوريين

بسرعة ودون عواقب إلى كل المجتمعات المتضررة، بما في ذلك في درعا البلد، والسماح بمرور أمن للمدنيين الراغبين في المغادرة».

وتكلم عن آثار الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر فيها البلاد، في ظل شح إمدادات المياه وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة، فضلاً عن الصدمات الجسدية والنفسية طوال سنوات الصراع، مشيراً إلى تقارير عن «عائلات تلجا بشكل متزايد إلى الزواج المبكر كوسيلة لإعالة بناتهم بسبب عدم اليقين»، وإذ رد الدعاة من أجل «وقف إطلاق النار الفوري»، حرض كل من «إنهاء العنف فوراً» وطالب الطرفين «بتيسير وصول المساعدات الإنسانية

بسرعة ودون عواقب إلى كل المجتمعات المتضررة، بما في ذلك في درعا البلد، والسماح بمرور أمن للمدنيين الراغبين في المغادرة».

وتكلم عن آثار الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر فيها البلاد، في ظل شح إمدادات المياه وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة، فضلاً عن الصدمات الجسدية والنفسية طوال سنوات الصراع، مشيراً إلى تقارير عن «عائلات تلجا بشكل متزايد إلى الزواج المبكر كوسيلة لإعالة بناتهم بسبب عدم اليقين»، وإذ رد الدعاة من أجل «وقف إطلاق النار الفوري»، حرض كل من «إنهاء العنف فوراً» وطالب الطرفين «بتيسير وصول المساعدات الإنسانية

بسرعة ودون عواقب إلى كل المجتمعات المتضررة، بما في ذلك في درعا البلد، والسماح بمرور أمن للمدنيين الراغبين في المغادرة».

وتكلم عن آثار الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر فيها البلاد، في ظل شح إمدادات المياه وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة، فضلاً عن الصدمات الجسدية والنفسية طوال سنوات الصراع، مشيراً إلى تقارير عن «عائلات تلجا بشكل متزايد إلى الزواج المبكر كوسيلة لإعالة بناتهم بسبب عدم اليقين»، وإذ رد الدعاة من أجل «وقف إطلاق النار الفوري»، حرض كل من «إنهاء العنف فوراً» وطالب الطرفين «بتيسير وصول المساعدات الإنسانية

بسرعة ودون عواقب إلى كل المجتمعات المتضررة، بما في ذلك في درعا البلد، والسماح بمرور أمن للمدنيين الراغبين في المغادرة».

وتكلم عن آثار الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر فيها البلاد، في ظل شح إمدادات المياه وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة، فضلاً عن الصدمات الجسدية والنفسية طوال سنوات الصراع، مشيراً إلى تقارير عن «عائلات تلجا بشكل متزايد إلى الزواج المبكر كوسيلة لإعالة بناتهم بسبب عدم اليقين»، وإذ رد الدعاة من أجل «وقف إطلاق النار الفوري»، حرض كل من «إنهاء العنف فوراً» وطالب الطرفين «بتيسير وصول المساعدات الإنسانية

بسرعة ودون عواقب إلى كل المجتمعات المتضررة، بما في ذلك في درعا البلد، والسماح بمرور أمن للمدنيين الراغبين في المغادرة».

وتكلم عن آثار الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر فيها البلاد، في ظل شح إمدادات المياه وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة، فضلاً عن الصدمات الجسدية والنفسية طوال سنوات الصراع، مشيراً إلى تقارير عن «عائلات تلجا بشكل متزايد إلى الزواج المبكر كوسيلة لإعالة بناتهم بسبب عدم اليقين»، وإذ رد الدعاة من أجل «وقف إطلاق النار الفوري»، حرض كل من «إنهاء العنف فوراً» وطالب الطرفين «بتيسير وصول المساعدات الإنسانية

بسرعة ودون عواقب إلى كل المجتمعات المتضررة، بما في ذلك في درعا البلد، والسماح بمرور أمن للمدنيين الراغبين في المغادرة».

وتكلم عن آثار الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر فيها البلاد، في ظل شح إمدادات المياه وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة، فضلاً عن الصدمات الجسدية والنفسية طوال سنوات الصراع، مشيراً إلى تقارير عن «عائلات تلجا بشكل متزايد إلى الزواج المبكر كوسيلة لإعالة بناتهم بسبب عدم اليقين»، وإذ رد الدعاة من أجل «وقف إطلاق النار الفوري»، حرض كل من «إنهاء العنف فوراً» وطالب الطرفين «بتيسير وصول المساعدات الإنسانية

بسرعة ودون عواقب إلى كل المجتمعات المتضررة، بما في ذلك في درعا البلد، والسماح بمرور أمن للمدنيين الراغبين في المغادرة».

وتكلم عن آثار الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر فيها البلاد، في ظل شح إمدادات المياه وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة، فضلاً عن الصدمات الجسدية والنفسية طوال سنوات الصراع، مشيراً إلى تقارير عن «عائلات تلجا بشكل متزايد إلى الزواج المبكر كوسيلة لإعالة بناتهم بسبب عدم اليقين»، وإذ رد الدعاة من أجل «وقف إطلاق النار الفوري»، حرض كل من «إنهاء العنف فوراً» وطالب الطرفين «بتيسير وصول المساعدات الإنسانية

بسرعة ودون عواقب إلى كل المجتمعات المتضررة، بما في ذلك في درعا البلد، والسماح بمرور أمن للمدنيين الراغبين في المغادرة».

وتكلم عن آثار الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر فيها البلاد، في ظل شح إمدادات المياه وانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة، فضلاً عن الصدمات الجسدية والنفسية طوال سنوات الصراع، مشيراً إلى تقارير عن «عائلات تلجا بشكل متزايد إلى الزواج المبكر كوسيلة لإعالة بناتهم بسبب عدم اليقين»، وإذ رد الدعاة من أجل «وقف إطلاق النار الفوري»، حرض كل من «إنهاء العنف فوراً» وطالب الطرفين «بتيسير وصول المساعدات الإنسانية

النظام وحلفاؤه يحشدون لهجوم ضد «داعش» وسط سوريا

نازح في مخيم اطمة، فقال إنه أرسل «إلى أحد أقاربي توكيلاً خطياً بحرية العمل في أراضي الزراعية وزراعتها واستثمارها مناصفة ببني وبيته، إلا أن أرضي تمت مصادرتها، أما التوكيل فقبل بالرفض، بحجة أنني فار من وجه عدالة النظام، وأنتي أنتني منتزعا لأي فصليل وكان الدافع الرئيسي في هروبي وأسرتي من مدينتي بسبب القصف والغارات الجوية التي استهدفت المدينة على مدار 5 سنوات».

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.



مديون يتفقدون أغراضهم في ريف إدلب بعد قصف من قوات النظام في 20 الشهر الجاري (أ.ف.ب)

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.

ملكيتها لنازحين فروا من هجمات النظام خلال السنوات الماضية، وتقدر بنحو 400 ألف دونم، في كل من مدن الطامنة ومورك وكفرزيتا وحلفايا وتسليةها لأشخاص مقربين من النظام لاستثمارها، ومنع أقارب المالكين الأصليين من استثمارها، لاقاً إلى عمليات بيع المزارع العلني بصورة غير قانونية تجري على الأراضي التي تعود ملكيتها لشخصيات قيادية في الجبهة المعارضة السورية.



«كورونا» يواصل حصد ضحايا في العالم (أ.ب)

وفيات «كورونا» في العالم تلامس 4,5 مليون أكثر من 212 مليون إصابة

مكتشفة رغم تكثيف الفحوصات في عدد كبير من الدول. سُجّلت الأثنين 8632 وفاة إضافية و1,92,652 إصابة جديدة في العالم. وبالإستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات هي إندونيسيا (1038) والولايات المتحدة (879) وروسيا (794). والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضرراً لناعية الوفيات (629,411) والإصابات (37,939,681). وفق أرقام جامعة «جونز هوبكنز» تليها البرازيل بتسجيلها 574,848 وفاة (20,583,994 إصابة)، ثم الهند مع 435,110 وفاة (32,474,773 إصابة)، والمكسيك مع 253,526 وفاة (3,231,616 إصابة)، والبيرو مع 197,921 وفاة (2,142,565 إصابة).

وبين الدول الأكثر تضرراً، تسجل البيرو أعلى معدل وفيات ونسبة إلى عدد السكان يبلغ 600 وفاة لكل 100 ألف نسمة، تليها المجر (311) واليوسنة (297) وجمهورية تشيكيا (284) ومقدونيا الشمالية (273) ثم البرازيل (270). وسجلت اميركا اللاتينية والكاريبي حتى الثلاثاء الساعة 10,00 ت غ 1,423,467 وفاة (42,721,079 إصابة)، فيما

تستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد وتستفتي المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير. وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذة بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«كوفيد-19»، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً. وتبقى نسبة كبيرة من الحالات الأقل خطورة أو التي لا تظهر عليها أعراض، غير

حتى أشهر. تستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد وتستفتي المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير. وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذة بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«كوفيد-19»، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً. وتبقى نسبة كبيرة من الحالات الأقل خطورة أو التي لا تظهر عليها أعراض، غير

باريس: «الشرق الأوسط»
لامس العدد الرسمي لوفيات «كورونا» في العالم 4,5 مليون، إذ أظهر إحصاء لوكالة الصحافة الفرنسية أن فيروس كورونا تسبب بوفاة 4,439,888 شخص في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019. وتناكبت إصابة 212,428,950 شخص على الأقل بالفيروس منذ ظهوره. وتعافت الغالبية العظمى من المصابين رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو

مستشفيات إسرائيل تهدد بعدم استقبال مرضى «كورونا»

مكتب نتنياهو في شهر فبراير (شباط) 2020 بدعوه للمقابلة مع الحكومة في اليوم التالي، فذهب إلى هناك وطلب نتنياهو منه أن يعمل وطواقمه على اختراع لقاح ضد «كورونا». وأضاف شيبيرا «حالمًا لقي علينا بالمسؤولية بدانا نعمل ليل نهار لإنجاز المهمة. وفي غضون خمسة أشهر، في يوليو (تموز) أنجزناها. واخترعنا لقاحًا فعالًا يستطع مكافحة الفيروس لفترة أطول من (فايزر) وغيره بكثير. ولكن الحكومة رفضت سماع بشرانا هذه، وقد حاولت الاتصال بالوزارة ويكتب رئيس الحكومة أربع مرات، لكن أحداً لم يرد علينا. فقد كانوا مسحورين بلقاحي (فايزر) و(موديرنا) وأهملوا الاختراع الإسرائيلي الأفضل»، وقال شيبيرا، إنه في أعقاب ذلك قدم استقالته من رئاسة المعهد، ولجأ إلى أن هناك مسالة فساد وراء إهمال لقاحه.

المؤسسة والجمهور يعملون ساعات طويلة ليلاً ونهاراً من أجل تقديم أفضل الخدمات الطبية والإنسانية في ظروف صعبة للغاية ولا يجوز أن تقطع رواتبهم. أنتم تجعلوننا كالجند في الحرب من دون سلاح». وتجدر الإشارة إلى أن عالماً إسرائيلياً كشف، أمس، عن أنه تمكنوا من صنع لقاح أفضل من اللقاحات المعروفة لـ«كورونا»، لكن حكومة بنيامين نتنياهو منعتهم من الاستمرار فيه. ورفضت استقباله لسماع وجهة نظره؛ ولذلك فقد استقال من منصبه.

وقال البروفيسور شوثيل شيبيرا، رئيس المعهد المذكور، في حديث خاص بصحيفة «يديوت أحرنوات» العبرية، أمس، إنه تلقى مكالمة هاتفية من وزيرتي الصحة والمالية من الاتفاق الذي وقع في أعقاب نصب خيمة الاعتصام قبالة وزارة المالية مطلع العام الحالي، وعدم تحويل الميزانيات المتفق عليها بين مديري المستشفيات والوزارات. وهددوا بالوقوف عن استقبال مرضى «كورونا» لاحقاً. بعد أن وصل العجز المالي لديهم حده الأقصى.

المذكورة «يوسفنا أن نصل إلى هذا الوضع بسبب عدم إيفاء الوزارات بالاتفاق المبرم بيننا في خضم مواجهتنا جائحة كورونا. لقد استفدنا مع الوزارتين كل الوسائل والطرق لتفادي هذه الخطوة. إننا لا نعرف كيف سندفع رواتب الموظفين، وهي المستشفيات الإسرائيلية، الكنيسة العربية في الناصرة (الإنجليزية والفرنسي والعائلة المقدسة)، والمستشفيات اليهودية (هداسا) وشعريه تسيدل، في القدس والنجادو» في تخاينها ومعانيته بشوعا» في بني براك، أنهم ستنقلون للعلم من صبيحة اليوم (الأربعاء)، بمنظومة الطوارئ؛ ذلك احتجاجاً على تنصل

الثالثة لكبار السن، ثم لم هن فوق خسين عاماً ومن هم فوق الأربعين. ومن جهة ثانية، قالت رئيسة دائرة خدمات صحة الجمهور في الوزارة، الدكتورة شارون الروعي برباس، إن «إسرائيل لم تعد قادرة على احتواء الألف الأشخاص في إطار الشارة» وأكدت، أن الهدف من الإجراءات هو «فرض قيود شديدة على التجمهرات لمدة قصيرة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع، لكي يتاح إبطاء انتشار الفيروس وفي الوقت ذاته استكمال حملة التطعيم بالجرعة الثالثة ضد كورونا»، بحيث تتجنب خطر فرض الإغلاق من جديد». وكانت تعليمات الوزارة قد أشارت، أمس (الثلاثاء)، إلى أنه تم في 24 ساعة الأخيرة تسجيل 9831 إصابة «كورونا»، بعد أن تم إجراء 152,614 فحصاً، لتبلغ نسبة الفحوصات الموجبة 6,63

وسجلت الدولة العبرية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية 9800 إصابة جديدة بـ«كورونا» في أعلى نسبة للإصابات منذ تفشي الموجة الرابعة من الوباء. وقال البروفيسور نحمان أش المدير العام لوزارة الصحة في حديث إذاعي إن «الارتفاع في عدد الحالات الخطيرة يرتفع ببطء ولكنه لا يزال يرتفع». وتجاوز عدد المصابين منذ بدء تفشي الوباء مليون حالة وتوفي جراء الفيروس 6864 شخصاً بحسب وزارة الصحة. وبدأت إسرائيل فعلياً بتطعيم الأطفال الذين تزيد أعمارهم على 12 عاماً وتشير الإحصاءات إلى حصول 30 في المائة ممن تتراوح أعمارهم بين 12 و15 عاماً على جرعتي اللقاح. وبشارت إسرائيل نهاية يوليو (تموز) إعطاء الجرعة

من جهته، رحب رئيس الوزراء نفتالي بينيت بموافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (إف دي إيه) على استخدام جرعة ثالثة من اللقاح الذي ينتجه تحالف فايزر - بايونتيك، معتبراً أن «هذه خطوة مهمة تؤكد أننا اتخذنا القرار الصائب». وقال قبيل مغادرته إلى الولايات المتحدة: «سبقنا العالم أجمع وكنا الرواد العالميين في إعطاء الجرعة الثالثة من اللقاح. نحن نحافظ على سلامة المواطنين الإسرائيلييين وعلى رزقهم مهما كان الزمن، ورغم الضغوط التي تمارس علينا أيضاً تطعيم أولئك الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً بالجرعة الثالثة». وأضافت «تمت الموافقة على ذلك بناءً على توصية من الفريق الاستشاري للقاح (كورونا) وفريق علاج الأوبئة وتوصية من أعضاء لجنة مراقبة استخدام اللقاح وسلامته».

القدس: «الشرق الأوسط»
بدأت الحكومة الإسرائيلية أمس (الثلاثاء) لتفخ مواطنيها الذين يبلغون ثلاثين عاماً وما فوق بجرعة ثالثة معززة مضادة لـ«كوفيد-19» في إطار مساعيها لكبح الإصابات المرتبطة بالمتحور دلتا الشديدة العدوى، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية في بيان: «تستمر حملة التطعيم بالجرعة الثالثة في التوسع لتشمل أعداداً إضافية من السكان بدءاً من اليوم 24 آب/أغسطس (أب) بحيث يتم أيضاً تطعيم أولئك الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً بالجرعة الثالثة». وأضافت «تمت الموافقة على ذلك بناءً على توصية من الفريق الاستشاري للقاح (كورونا) وفريق علاج الأوبئة وتوصية من أعضاء لجنة مراقبة استخدام اللقاح وسلامته».

كيف يمكن للتهوئة أن تجعل المدارس والمكاتب آمنة من «كوفيد-19»؟

ويجب أن تحتوي الفصول الدراسية على طريقتين على الأقل للتهوية. كما بدأت بلجيكا عملية تكليف جميع المباني الثانية أو أكسيد الكربون الخاصة بها. ويقول العلماء إن هناك الكثير مما يتعين القيام به في بريطانيا. ولكن نطلب هناك أسئلة حول ماهية التكنولوجيا التي يجب استخدامها، ومدى كفاءتها وفعاليتها.

الصحة العالمية ومراكز مكافحة الأمراض أن الفيروس ينتقل بشكل أساسي عن طريق الهباء الجوي. ومنذ ذلك الحين ذهب تكتل المراكز إلى أبعد من ذلك، حيث أصدرت توصيات لإعادة فتح المدارس التي تؤكد على أهمية التهوية الجيدة، بالإضافة إلى التطعيمات، حيث يجب على المسؤولين الاعتماد على مرشحات «MERV 13» الخاصة بالمستشفيات، التي تزيل ما يصل إلى 90 في المائة من الدقائق الصغيرة جداً (2,5 ميكرون أو أصغر) بدلاً من «MERV 8» النموذجية، والتي يمكنها إزالة ما يصل إلى 20 في المائة فقط.



العودة غير المخطط لها إلى الحياة الطبيعية قد تؤدي إلى موجات جديدة من الجائحة

وحتى الآن تم بالفعل اتخاذ بعض التدابير لضمان العودة الآمنة إلى طبيعتها مثل توفير اللقاحات للجيوش التي توفر حماية أكبر بكثير من المناعة الطبيعية. كما أن اللقاح فعال بنسبة تزيد عن 90 في المائة بمنع دخول المستشفى لكبار السن. لكن حتى الآن لا توجد ضمانات لتفخ أطفال المدارس بشكل كامل قبل العودة إلى المدرسة. ومن المتوقع الحصول على مزيد من البيانات حول تأثير اللقاحات على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات وأقل من 12 عاماً، ربما بعد بدء الدراسة. ومع ذلك من غير المتوقع أن تكون البيانات الخاصة بأطفال رياض الأطفال اتخاذ تدابير أخرى لضمان سلامة أطفال المدارس قبل ذلك الوقت.

مشكلة التهوية
بدعو الخبراء إلى تجديد التركيز على تحسين التهوية في الأماكن العامة للحد من انتقال فيروس «كوفيد - 19»، خصوصاً في المدارس. وقد نشأ هذا التركيز على التهوية بسبب فهم العلماء المنطوق لكيفية انتشار الفيروس التناسلي، والأهمية الحاسمة للتغيير بالفعل في بعض الأماكن، فعلى سبيل المثال في مدينة نيويورك، حيث يتم نشر «حالة التهوية» لكل فصل دراسي في نظام المدارس العامة على موقع إلكتروني.

وكان هناك بعض التردد من قبل السلطات الصحية على أن المرض ينتقل عبر الهواء وسيتميز عليها توفير اقنعة «N95» لكل عامل صحي وغرف ضغط سلبي في كل مستشفى وهو ما لم يكن ممكناً. وأخيراً في أوائل شهر مايو (أيار) الماضي 2021 بعد سلسلة من نتائج الدراسات المتقنة في المجلات الرئيسية أقرت منظمة

في مجلة «Clinical Infectious Diseases» خطاباً مفتوحاً إلى منظمة الصحة العالمية بأهمية انتقال الهباء الجوي. وكان جوزيف ألين من بين 237 عالماً آخر في 32 دولة وقعوا على الرسالة التي حثت على زيادة التركيز على جودة الهواء الداخلي. لكن منظمة الصحة العالمية وإصابت التقليل من أهمية انتقال الهباء الجوي،

ذلك في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 كتبت ليدينا مورالوسكا مديرة المختبر الدولي لجودة الهواء والصحة والأستاذ في جامعة كوينزلاند للتكنولوجيا بإستراليا، ودونالد ميلتون من معهد الصحة البيئية التطبيقية بكلية الصحة العامة بجامعة ماريلاند في الولايات المتحدة الأميركية، في بحثهما المنشور

المتحدة في بحثه المنشور في سبتمبر (أيلول) 2020 في مجلة «Environment International» بأن التركيز على القطرات الكبيرة أدى إلى توجيهات خاطئة حول مدى العيوب المختلفة بالمواد القاصرة، والبقاء على مسافة مترين حتى في الهواء الطلق وأشكال أخرى، مما ساهم في مشاركة في تشارن (T.H. Chan) للصحة العامة بجامعة هارفارد في الولايات المتحدة في بحثه المنشور في مجلة «Science» في 3 أغسطس (آب) 2021، إذ إن الخبراء في منظمة الصحة العالمية (WHO) والمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) تبنا في وقت مبكر فكرة أن الفيروس أكثر عن طريق قطرات زفير كبيرة تتطاير لفترة قصيرة، ثم تستقر على الأسطح. لكن العلماء المتخصصين في الهباء الجوي عرفوا أن الفيروسات المحمولة جواً من المرجح أن تتركب على دقائق أصغر عندما يتنفس الناس أو يعطسون أو يسعلون أو يتحدثون، حيث إن الجداق التي حجمها أصغر من 5 ميكرونات يمكن أن تنتقل عبر الغرفة وتبقى في الهواء الداخلي لساعات.

القيام بها بشكل صحيح. وتعتبر أجهزة التنفس مثل (N95) و«FFP» التي تحجب ما لا يقل عن 95 في المائة من الدقائق الصغيرة جداً أكثر فعالية من الأقنعة أحادية الطبقة أو الأقنعة الجراحية، كما يقول جوزيف ألين مدير برنامج المباني الصحية واستأذنا في كلية تشان (T.H. Chan) للصحة العامة بجامعة هارفارد في الولايات المتحدة في بحثه المنشور في مجلة «Science» في 3 أغسطس (آب) 2021، إذ إن الخبراء في منظمة الصحة العالمية (WHO) والمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) تبنا في وقت مبكر فكرة أن الفيروس أكثر عن طريق قطرات زفير كبيرة تتطاير لفترة قصيرة، ثم تستقر على الأسطح. لكن العلماء المتخصصين في الهباء الجوي عرفوا أن الفيروسات المحمولة جواً من المرجح أن تتركب على دقائق أصغر عندما يتنفس الناس أو يعطسون أو يسعلون أو يتحدثون، حيث إن الجداق التي حجمها أصغر من 5 ميكرونات يمكن أن تنتقل عبر الغرفة وتبقى في الهواء الداخلي لساعات.

لندن: د. وفا جاسم الرجب
أثرت جائحة «كوفيد - 19» على الجميع الذين يتطلعون كلهم إلى عودة الحياة إلى طبيعتها. لكن العودة غير المخطط لها قد تؤدي إلى موجات جديدة من الجائحة، ما يعني المزيد من أضرار النفاذ في المنزل والمزيد من التدهور الاقتصادي وتحديات الإجهاد الذاتي. وقد يتفاقم هذا بسبب ظهور متغيرات جديدة مثيرة للقلق، التي تكون أكثر عدوى، إذ أظهرت التقارير الأخيرة أن متغيرات «دلتا» (Delta) و«كابا» (Kappa) التي نشأت في الهند يمكن نقلها في ثوان بمجرد المشي بجوار شخص مصاب. وقد يكون التخطيط للاستئناف السلس للأنشطة في الأماكن المغلقة، في ظل الظروف الحالية، أمراً صعباً. نظراً لوجود العديد من العوامل اللازمة لضمان عودة آمنة. ويجب تحسين التهوية في المدارس قبل عودة الأطفال إلى الفصل الدراسي، كما يجب اختبار واتباع تدابير السلامة.

ممارس آمنة

وأكد جوزيف ألين في تقرير صحفي نشرته صحيفة «الفاينانسيال تايمز» في 9 فبراير (شباط) 2021، أن المباني إذا تمت تهويتها بشكل صحيح يمكن أن تكون أسلحة هائلة في مكافحة الفيروس. ثم قام هو وفريقه بقياس تدفق الهواء في الفصول الدراسية في ظل ظروف مختلفة. وأوضح أنه يمكن بسهولة جعل المدارس آمنة من خلال فتح النوافذ، وشراء نوع من أجهزة تنقية الهواء عالية الكفاءة (MERV 13 minimum) و«efficiency reporting value» وقيل

يمكن لتدابير التباعد الجسدي والتهوية المناسبة وأقنعة الوجه الجيدة جداً أن تقلل إلى حد كبير من مخاطر العدوى، إذا تم

يمكن لتدابير التباعد الجسدي والتهوية المناسبة وأقنعة الوجه الجيدة جداً أن تقلل إلى حد كبير من مخاطر العدوى، إذا تم

كمامات «كورونا» تلوث العالم

لن يؤدي فقط إلى خفض كفاءة استخدام أنواع الكمامات التي يمكن ارتداؤها أكثر من مرة. وأثبتت هذه الدراسة، أن تعقيم الكمامات من نوعية «إن 95»، ويقول جيوفاني ترافيرسو، طبيب الجهاز الهضمي والباحث بمعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، إن «استخدام وسائل حماية قابلة للاستخدام أكثر مرة لن يؤدي فقط إلى خفض كفاءة استخدام أنواع الكمامات المختلفة، عن أنه من الممكن

المجال الطبي بالولايات المتحدة كمامة وجه جديدة من نوعية «إن 95»، عند فحص كل مريض خلال الأشهر الستة الأولى من تفشي الجائحة، فإن إجمالي عدد الكمامات المطلوب سوف يصل إلى 7.4 مليار كمامة بتكلفة تبلغ 6.4 مليار دولار، وسوف ينتج من ذلك 84 مليون كيلوغرام من النفايات (بما يوازي وزن 252 طائرة بوينغ طراز 747). أما في حالة تطبيق استراتيجيات استخدام كمامات الوجه القابلة للاستخدام أكثر من مرة، وتوصيل فريق الدراسة إلى أن ذلك سيؤدي إلى خفض ملموس في التكلفة وحجم النفايات، حيث إنه إذا ما استخدم كل عامل رعاية صحية كمامة «إن 95» مستعملة بعد تعقيمها بواسطة الأشعة فوق البنفسجية أو بيروكسيد الهيدروجين، وأخيراً استخدام قناع جراحي واحد على مدار اليوم، وأظهرت التحليلات، أنه إذا تخفّض إلى ما بين 1.4 مليار و1.7

عدة. وبدأ ترافيرسو وزملاؤه العام الماضي في تطوير كمامات «إن 95» قابلة لإعادة الاستخدام مصنوعة من السيلكون ومزودة بمرشح للهواء يمكن تغييره أو تعقيمه بعد الاستخدام. وكانت هذه الكمامات مجهزة بحيث يمكن تعقيمها بالسخونة أو المبيضات من أجل استخدامها أكثر من مرة. ويقول ترافيرسو في تصريحاته التي أوردتها الموقع الإلكتروني «ساي نتيك ديلي» المتخصص في العلوم والتكنولوجيا، إن «رؤيتنا كانت تتمثل في أنه إذا كانت لدينا منظومة لإعادة استخدام الأقنعة، فإنه من الممكن أن نخفض التكلفة»، مضيفاً أن «الغالبية العظمى من استخدام أنظمة تعقيم الكمامات لمرة واحدة لها تأثير ملموس على البيئة، حيث أنها تستغرق وقتاً طويلاً للغاية كي تتحلل.

«بريتيش ميديكال جورنال أوبن»، إلى أن استخدام كمامات وجه من نوعية «إن 95» مصنوعة من مادة السيلكون قد يساعد في خفض أكبر في كمية النفايات الطبية. ويعكف ترافيرسو وفريقه البحثي على تطوير مثل هذه الكمامات، التي لا تتوافر في الأسواق في الوقت الحالي. وفي المراحل الأولى من تفشي «كورونا»، كان هناك نقص في كمامات «إن 95»، واضطر العاملون بالمجال الطبي في كثير من المستشفيات إلى ارتداء كمامة وجه واحدة طوال اليوم بدلاً من تغيير الكمامة عند التعامل مع كل مريض. وفي وقت لاحق، بدأت بعض المستشفيات في استخدام أنظمة تعقيم الكمامات بواسطة بخار مادة بيروكسيد الهيدروجين، وهو ما كان يسمح بارتداء الكمامة الواحدة لأيام

عام، وللعاملين في قطاع الصحة بصفة خاصة. ومع تزايد الطلب على كمامات الوجه من نوعية «إن 95» التي تستخدم مرة واحدة، أصبح واضحاً للعيان، أن هذه الكمامات لها أضرار مالية وبيئية ضخمة، حيث تشير التقديرات إلى أن جائحة كورونا تسبب في نفايات طبية لا تقل عن 7299 طناً يومياً، وتتكون معظمها من كمامات وجه من النوعية التي تستخدم مرة واحدة، بل وحتى مع تراجع حدة الجائحة في بعض دول العالم، ما زال من المتوقع أن يستمر العاملون في الحقل الطبي في ارتداء هذه الكمامات معظم أوقات عملهم. وكشفت دراسة حديثة أجراها معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا لبحث الآثار المالية والبيئية لاستخدام أنواع كمامات الوجه المختلفة، عن أنه من الممكن

خفض هذه التكلفة بشكل كبير عن طريق استخدام أنواع الكمامات التي يمكن ارتداؤها أكثر من مرة. وأثبتت هذه الدراسة، أن تعقيم الكمامات من نوعية «إن 95»، ويقول جيوفاني ترافيرسو، طبيب الجهاز الهضمي والباحث بمعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، إن «استخدام وسائل حماية قابلة للاستخدام أكثر مرة لن يؤدي فقط إلى خفض كفاءة استخدام أنواع الكمامات المختلفة، عن أنه من الممكن

عام، وللعاملين في قطاع الصحة بصفة خاصة. ومع تزايد الطلب على كمامات الوجه من نوعية «إن 95» التي تستخدم مرة واحدة، أصبح واضحاً للعيان، أن هذه الكمامات لها أضرار مالية وبيئية ضخمة، حيث تشير التقديرات إلى أن جائحة كورونا تسبب في نفايات طبية لا تقل عن 7299 طناً يومياً، وتتكون معظمها من كمامات وجه من النوعية التي تستخدم مرة واحدة، بل وحتى مع تراجع حدة الجائحة في بعض دول العالم، ما زال من المتوقع أن يستمر العاملون في الحقل الطبي في ارتداء هذه الكمامات معظم أوقات عملهم. وكشفت دراسة حديثة أجراها معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا لبحث الآثار المالية والبيئية لاستخدام أنواع كمامات الوجه المختلفة، عن أنه من الممكن

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»
هبت رياح «كورونا»، فارتبكت حسابات العالم، وألقت بظلالها على شتى مناحي الحياة، مثل السياسة والاقتصاد، والسفر والحياة الاجتماعية، والعلاقات بين الدول. ويعد أن كان العلم الحديث يركز على التوصل إلى لقاحات أو أدوية أو بروتوكولات علاجية للتصدي لهذه المحنة الصحية التي أمت بالبشرية، الجائحة لها أضرار أخرى جانبية لم تكن في الحسبان، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. فنذت تفشي جائحة كورونا بداية العام الماضي، أصبحت كمامات الوجه، وغيرها من وسائل الحماية الشخصية التي تستخدم للوقاية من الفيروس المستجد ضرورة لا غنى عنها للبشر بشكل

اشترطت تلقي العائد جرعتي «لقاح كورونا»

السعودية تسمح بعودة مقيميها من دول «محظورة»

مختلفة من المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

عمان

وأعلنت وزارة الصحة في سلطنة عمان أمس، تسجيل خمس حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا و20 حالة إصابة و221 حالة تعافى، وقالت

مختلفة من المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

ووفقاً للوزارة، بلغ إجمالي الإصابات المسجلة في السلطنة 301 ألف و570 حالة، والمتعافين 290 ألفاً و631 بنسبة تصل إلى 96,4 في المائة، والوفيات 4043 بنسبة 1,3 في المائة.

جديدة، ليصل إجمالي المتعافين في المملكة إلى 529 ألفاً و833.

الإمارات

وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات أمس، تسجيل حالتين وفاة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات جراء الوباء في البلاد إلى 2026 حالة. وأشارت الوزارة في

وزارة الداخلية: «إشارة إلى ما سبق إعلانه بشأن تعليق السماح بدخول المملكة مؤقتاً للقادمين من عدد من الدول غير المواطنين والدبلوماسيين والممارسين الصحيين وعائلاتهم، ويشمل ذلك القادمين من دول أخرى، إذا كانوا قد مروا بأي من تلك الدول خلال الـ14 يوماً السابقة لطلب دخول المملكة، تقرّر السماح

بعودة المقيمين القادمين من تلك الدول، الذين استكملوا تلقي جرعتي لقاح كورونا داخل المملكة قبل مغادرتهم لها مباشرة، مع تطبيق كل الإجراءات الاحترازية المعتمدة من الجهات ذات العلاقة. وأوضح المصدر أن ذلك يأتي بناءً على ما رفعتة الجهات الصحية المختصة في السعودية. من جانبها، أعلنت وزارة

أكثر من خمسة ملايين تونسي تلقوا اللقاح

تونس: المنجي السعيداني

أفادت وزارة الصحة التونسية أن إجمالي عدد الذين تلقوا اللقاح تجاوز حدود الخمسة ملايين تونسي، وبلغ

بالتحديد 5,022,698 شخصاً في 23 أغسطس (آب) الحالي، بعد أن تم تطعيم 44511 شخصاً خلال اليوم نفسه. وأضافت أن عدد المطعمين ضد كورونا يتوزع بين 3,598,082 شخصاً تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح، و1424616 شخصاً تلقوا الجرعة الثانية. وقرّر عدد من استكملوا التطعيم ضد كورونا بحوالي 2,026,634 شخصاً اعتباراً من عدد من التونسيين تلقوا لقاحاً بجرعة واحدة.

وكانت الهياكل الصحية التونسية قد كشفت عن أعداد المصابين بكورونا المقيمين في المستشفيات العامة والمصحات الخاصة وعدد الذين يخضعون للعلاج بالأكسجين ومن يخضعون للتنفس الصناعي، وأكدت أن عدد المقيمين في المستشفيات بتاريخ 21 أغسطس (آب) الحالي لا يقل عن 2807 مصابين.

وأوضحت أن عدد الحالات الجديدة المقيمة بالمستشفيات والمصحات الخاصة خلال اليوم نفسه بلغ 50 حالة. أما عدد الحالات التي تقبم في أقسام الإنعاش والعناية المركزة

وقالت المنظمة الدولية للهجرة في بيان أمس، إنها نظمت مع معهد الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة الليبية سلسلة من التدريبات على الوقاية من العدوى ومكافحتها للعاملين الطبيين في 20 مرفقاً تضم مهاجرين غير نظاميين. كما نظمت إدارة الخدمات الصحية ورشة عمل وحلقة نقاش أمس، حول تطوير مهارات التواصل في حالات المخاطر المتعلقة بمواجهة «كورونا» بإشراف مكتب منظمة الصحة في ليبيا.

واستهدفت الورشة منسقي التحقيق الصحي بمرافق الرعاية الصحية الأولية وأعضاء مكتب الإعلام والتوعية والتخفيف الصحي، على أن تستكمل عملها اليوم لتستهدف منسقي مكافحة العدوى والجودة بمرافق الرعاية الصحية.

وأعلنت الحكومة الإيطالية، أنها قدمت مساعدات لأربعة مستشفيات ليبية، مشيرة إلى أنها سلّمت شحنة أولى من الأدوات الطبية لمستشفيات صرمان وصبراتة ومرزق.

وأضافت السفارة الإيطالية لدى ليبيا على موقع «تويتر»، أن هذه المساعدات «تأتي تلبية لاحتياجات عاجلة، وتم إرسالها كجزء من جسر المساعدات الإيطالية، بالتعاون مع الحكومة ووزارة الصحة الليبية».

إيطاليا تدعم المستشفيات الليبية بأدوات طبية

حملة تطعيم موسعة ضد «كورونا» في بنغازي



جانب من تدريب فرق التمريض قبيل افتتاح أكبر مركز للتطعيم في بنغازي (إدارة الخدمات الصحية ببنغازي)

الذين تلقوا الجرعة الأولى من لقاح «سيونتك» الروسي من إدارة الخدمات الصحية ببنغازي إلى الحضور لتلقي الجرعة الثانية من اللقاح.

تجاوزت 298 ألف إصابة، إلى جانب تعافي 215 ألف مصاباً. ووجه مركز بنغازي الطبي جميع الأطقم الطبية وفرق التمريض والموظفين بالمركز

وإشارات إدارة الخدمات الصحية إلى أنها تواصل لليوم الثاني التدريبات العملية للفرق المكلفة داخل مركز تطعيم بنغازي العام استعداداً لافتتاحه وتشغيله ضمن برنامج الحملة الموسعة للتطعيم التي وعدت بها وزارة الصحة.

القاهرة: جمال جوهر

تنطلق في بنغازي، ثاني كبرى المدن الليبية، حملة موسعة اليوم (الأربعاء)، لتلقي المواطنين ضد «كورونا»، بينما سجلت الأرقام الرسمية للمركز الوطني لمكافحة الأمراض 1900 إصابة جديدة بالفيروس في عموم البلاد.

وقالت إدارة الخدمات الصحية ببلدية بنغازي، أمس، إنها أنهت من جميع الترتيبات لافتتاح ثاني أكبر حملة للتطعيم في ليبيا بمجمع سليمان الضراط بالمدينة الرياضية ببنغازي (شرقي البلاد)، مشيرة إلى أن حملة التطعيم الموسعة ضد «كورونا» تستهدف المواطنين والمقيمين، بدءاً من عمر 18 سنة فما فوق، وسيتم إعطاؤهم لقاح (سينوفارم) كجرعة أولى.

وإشارات إدارة الخدمات الصحية إلى أنها تواصل لليوم الثاني التدريبات العملية للفرق المكلفة داخل مركز تطعيم بنغازي العام استعداداً لافتتاحه وتشغيله ضمن برنامج الحملة الموسعة للتطعيم التي وعدت بها وزارة الصحة.

المواطنين الراغبين في تلقي اللقاح إحصار بيانات الرقم الوطني، ورقم جواز السفر، وبالنسبة إلى غير الليبيين

تأجيل العام الدراسي إلى 10 سبتمبر بسبب الجائحة

المغرب يمدّن مركز تلقيح يتسع لـ 5 آلاف شخص يومياً

الوبائية في المغرب، أفادت وزارة الصحة مساء أول من أمس، بتسجيل 2969 حالة جديدة، ليصل عدد الحالات النشطة إلى 71 ألفاً و387 حالة، فيما جرى تسجيل 97 منذ ظهور الوباء في بداية مارس (آذار) 2020 إلى 11 ألفاً و889.

وبخصوص عملية اللقاح، وصل عدد الملقّحين بالجرعة الثانية إلى 13 مليوناً و191 شخصاً، وبالجرعة الأولى إلى 17 مليوناً و489 ألف شخص.

وأعلنت الحكومة إفادة أنه تقرر انطلاق الدراسة بشكل فعلي يوم الجمعة 10 سبتمبر، عوض يوم الجمعة 3 سبتمبر، وذلك «حرصاً منها على توفير ظروف آمنة تراعى سلامة المعلمين والمتعلمين كافة»، وفق شروط ومعايير الإجراءات الوقائية الصحية المقررة من طرف السلطات المختصة وكذا تأمين الحق في التعلم لمختلف الأسلاك والمستويات الدراسية.

وبخصوص تطور الحالة

وإشارات إدارة الخدمات الصحية إلى أنها تواصل لليوم الثاني التدريبات العملية للفرق المكلفة داخل مركز تطعيم بنغازي العام استعداداً لافتتاحه وتشغيله ضمن برنامج الحملة الموسعة للتطعيم التي وعدت بها وزارة الصحة.

وإشارات إدارة الخدمات الصحية إلى أنها تواصل لليوم الثاني التدريبات العملية للفرق المكلفة داخل مركز تطعيم بنغازي العام استعداداً لافتتاحه وتشغيله ضمن برنامج الحملة الموسعة للتطعيم التي وعدت بها وزارة الصحة.

وإشارات إدارة الخدمات الصحية إلى أنها تواصل لليوم الثاني التدريبات العملية للفرق المكلفة داخل مركز تطعيم بنغازي العام استعداداً لافتتاحه وتشغيله ضمن برنامج الحملة الموسعة للتطعيم التي وعدت بها وزارة الصحة.

وإشارات إدارة الخدمات الصحية إلى أنها تواصل لليوم الثاني التدريبات العملية للفرق المكلفة داخل مركز تطعيم بنغازي العام استعداداً لافتتاحه وتشغيله ضمن برنامج الحملة الموسعة للتطعيم التي وعدت بها وزارة الصحة.

وفيات إيران اليومية تتجاوز 700 حالة



إيرانيون في إحدى أسواق طهران فيما الفيروس يتفاحم (إبأ)

كان من المقرر فرض قيود جديدة قريباً.

وتحذّر السلطات الصحية من أن عدد الوفيات اليومية قد يصل إلى 800 في الأسابيع المقبلة إذا لم يراع الإيرانيون الاحتياطات الصحية.

وانتقد مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي الحكومة للبطء في تطعيم المواطنين، إذ لم يتلق سوى نحو 6,5 مليون من أصل 83 مليون نسمة التطعيم كامل. ويلي مسؤولون بالوم على العقوبات الأميركية والتأخير في استيراد اللقاحات.

والمواد الغذائية والدوائية والإمدادات الإنسانية الأخرى معفاة من العقوبات الأميركية التي أعيد فرضها على طهران في 2018 بعد انسحاب الرئيس دونالد ترمب من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين القوى العالمية وإيران بشأن برنامجها النووي.

لكن الإجراءات الأميركية، التي تستهدف قطاعات تشمل النفط والأنشطة المالية، تمنع بعض البنوك الأجنبية من إجراء معاملات مالية مع إيران. وتقول طهران إن هذا عرقل مراراً جهود استيراد الأدوية الأساسية والمواد الإنسانية الأخرى.

مصر تبدأ توزيع لقاح «كورونا» المصنّع محلياً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأت مصر رسمياً، أمس (الثلاثاء)، توزيع نحو 5 ملايين جرعة من لقاح (سينوفاك - فاكسيرا)، الذي تم تصنيعه محلياً لمواجهة تفشي «كوفيد - 19» على مراكز التطعيم بالمحافظات المختلفة، فيما تخطت البلاد إنتاج نحو 18 مليون جرعة شهرياً من اللقاح نفسه بهدف توسيع نطاق حملات اللقاح التي بدأت تتخذ منحى إجبارياً في قطاعات مختلفة وأخصها التعليم.

وتأتي خطوة توزيع اللقاح المحلي، بعد يوم من إعلان وزيرة الصحة المصرية هالة زايد أن بلاده «رصدت أول حالة مصابة بفيروس كورونا (دلتا بلس)، في منتصف يوليو (تموز) الماضي».

كما سمحت مصر للمرة الأولى بتطعيم «المسافرين الأقل من 18 عاماً لأغراض الدراسة أو العلاج بالخارج»، فيما يتوقع خلال الفترة المقبلة «الإعلان عن خطة الدولة لتطعيم طلاب المدارس بالترتيبية والتعليم

القرار «لم يفاجئ» الرباط الجزائر تعلن قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب

الرباط - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الشؤون الخارجية الجزائري، رمضان لعامرة قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، ابتداء من أمس الثلاثاء. وقال لعامرة في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية إن قطع العلاقات الدبلوماسية «سيكون بدءاً من اليوم (أمس) الثلاثاء، لكن القنصليات في البلدين ستظل مفتوحة»، مرجحاً عدم تأثر مواطني البلدين بهذا القرار. وفي معرض تقديم الأسباب التي أدت إلى هذا القرار، قال وزير الخارجية الجزائري: «لقد ثبت تاريخياً أن المملكة

المغربية لم تتوقف يوماً عن الأعمال العدائية ضد الجزائر»، ساردا الأحداث منذ حرب 1963. كما حفل «قادة المملكة مسؤولة تعاقب الأزمات التي تزايدت خطورتها (...)»، معتبراً أن «هذا التصرف المغربي يجر إلى الخلاف والمواجهة، بدل التكامل في المنطقة المغربية». وأكد لعامرة في مؤتمر صحفي أن الجزائر «ترفض أن تخضع لسلكيات مرفوضة وتدينها بقوة» وتنبأها المغرب، ولسياسات الأمر الواقع والأحادية الجانب الكارثية على المنطقة. كما ترفض الجزائر الإبقاء على وضع غير اعتيادي في فضاء الاتحاد

المغرب العربي»، مبرزاً أن المملكة المغربية «لم تتوقف يوماً عن أعمال غير ودية وعدائية» تجاه الجزائر منذ استقلالها. وفي الرباط لم يصدر حتى ساعة متقدمة من أمس أي رد فعل رسمي على القرار الجزائري. لكن مصدرراً دبلوماسياً قال لـ«الشرق الأوسط» إن القرار الجزائري «كان منتظراً، ولم يشكل مفاجأة للرباط». وأضاف المصدر أنه منذ تراس الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الأربعاء الماضي، اجتماعاً استثنائياً للمجلس الأعلى للأمن، ساد اعتقاد على نطاق واسع بأن الجزائر مقبلة على التصعيد مع المغرب.

وكان الاجتماع قد خصص للتقييم الوضع العام للبلاد، عقب الأحداث الأخيرة الأليمة (الحرائق)، والأعمال العدائية المتواصلة من طرف المغرب، وجليه الكيان الصهيوني ضد الجزائر. حسب بيان لرئاسة الجمهورية، وأضاف البيان ذاته أنه بعد «تقديم المصالح الأمنية حصيلة الأضرار البشرية والمادية الناجمة عن الحرائق في بعض الولايات... أعطى الرئيس الجزائري تعليماته بمتابعة تقييم الأضرار، والتكفل بالمضربين من الحرائق، التي ثبت ضلوع الحركتين الإرهابيتين (المسك) و (رشاد) في إشعالها، وكذا تورطهما في اغتيال

المروج جمال بن اسماعيل». وذكر البيان أن المجلس الأعلى للأمن «قرر تكثيف المصالح الأمنية لجهودها من أجل اعتقال باقي المتورطين في الجريمتين، وكل المنتهين للحركتين الإرهابيتين، اللتين تهددان الأمن العام والوحدة الوطنية، حتى استئصالهما جذرياً، لا سيما (المسك)، التي تتلقى الدعم والمساعدة من أطراف أجنبية، وخاصة المغرب والكيان الصهيوني، حيث تطلبت الأفعال العدائية المتكررة من طرف المغرب ضد الجزائر إعادة النظر في العلاقات بين البلدين، وتكثيف المراقبة الأمنية على الحدود المغربية» وفهم المتابعون للعلاقات المغربية

- الجزائرية آنذاك من «إعادة النظر في العلاقات بين البلدين، وتكثيف المراقبة الأمنية على الحدود الغربية»، أن قطع الجزائر لعلاقتها مع المغرب بات وشيكاً. وكان المغرب قد قرر رسمياً، في إطار سياسة اليد الممدودة للجزائر، التواصل مع السلطات الجزائرية للمساعدة في إطفاء الحرائق، التي اجتاحت أخيراً العديد من مناطق البلاد. وأعطى الملك محمد السادس تعليماته لوزيري الداخلية والخارجية للتواصل مع نظرائهم الجزائريين لإخبارهم بأن المغرب مستعد لم يد العون، والمساعدة في إخماد هذه الحرائق. بيد أن الجزائر تجاهلت الرغبة المغربية في المساعدة،

وقبلت مساعدة دول أوروبية. وقبل ذلك، قال الملك محمد السادس إن «الشّر والمشاكل لن تأتي إلى الجزائر أبداً من المغرب، كما لن يأتيها منه أي خطر أو تهديد»؛ معتبراً أن ما يبسها يمس المغرب، مؤكداً أن بلاده تحرص على مواصلة جهودها الصادقة من أجل توطيد الأمن والاستقرار في محيطها الإقليمي والأوروبي - متوسطي، وخاصة في جوارها المغربي، وجدد «الدعوة الصادقة لأشقائنا في الجزائر للعمل سوياً، دون شروط من أجل بناء علاقات ثنائية، أساسها الثقة والحوار وحسن الجوار». لكن الجزائر تفاعلت سلبياً مع مبادرة ملك المغرب.

القضية أخذت أبعاداً عرقية وأيقظت صراعاً قديماً مرتبطاً بالهوية واللغة مأساة «ذبح جمال» تثير جدلاً حول «القصاص» في الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة

في العادة لا يتفق الجزائريون في قضاء بلدهم، ويعتبرونه خاضعاً ومحتدراً للطرف الأخرى في الملفات المطروحة أمامه، خصوصاً إذا كانت الدولة (بمفهوم السلطة) هي صاحبة الشكوى. لكن منذ الجريمة الشعبة التي راح ضحيتها الشاب جمال بن إسماعيل في 11 من يوليو (تموز) 2021، لم يعد هناك ما يشغلهم إلا القصاص من عشرات المشتبه بهم، ممن بدأت النيابة باستجوابهم أول من أمس، الذين اعترفوا خلال التحقيقات الأمنية أنهم قتلوه حرقاً، لا اعتقادهم أنه هو من تسبب في النيران، التي ألتهمت مئات الهكتارات من الغطاء النباتي بمنطقة القبائل. وحسب مصدر قضائي، فقد تم إبلاغ وزير العدل رشيد طلي، بتعليمات صارمة من سلطات البلاد، كي تتعامل القبائل التي تتبع له بصرامة قصوى مع أكثر من 60 شخصاً جرى اعتقالهم بعد الجريمة الشكراء، والذهاب بعيداً في بحثها عن كل الضالعين في قتل جمال حرقاً، وفصل راسه عن جسده وهو ميت، وشهدت «محكمة سيدي اسعد» بالعاصمة أول من أمس اقتياد مجموعة أولى من الموقوفين لعرضهم على وكيل الجمهورية. واستمر استجوابهم، أمس، مع انتظار تقديم دفعة أخرى من المشتبه بهم، الذين وجهت لهم تهمة «الانتماء إلى منظمة إرهابية والمساس بامن الدولة، وارتكاب أعمال تخريب، والقتل العمدى، والاعتداء الجسدي

والتحريض عليه، إضافة إلى التنكيل والبحث وحرها، والاعتداء على مركز الشرطة، والتعدي على رجال الأمن». وكان جهاز الشرطة، الذي تحرى في القضية، قد حدد منذ البداية «المنظمة الإرهابية»، بأنها «حركة انفصال منطقة القبائل»، وتنظيم «رشاد» الإسلامي، وكلاهما تم وضعه منذ مايو (أيار) الماضي على لائحة التنظيمات الإرهابية. لكن حسب ما تسرب من التحقيقات الأمنية، فإنه لا أحد من المعتقلين أكد خلال اعترافاته بسحل، وقتل جمال حرقاً، أنه تلقى توجيهها بذلك من التنظيمين، اللذين يفرض انتماءهم إلى أحدهما، وهذا يظل أحد الألائم الكثيرة المحيرة في هذه القضية.

ولم تكف السلطات باتهام التنظيمين بقتل الشاب، ذي الـ36 عاماً، بل أيضاً بإضرام النيران في غابات القبائل. وقد نفى زعيم الانفصاليين المقيم بفرنسا، فرحات مهي، و«حركة» «رشاد»، مسؤوليهما عن قتل جمال وحرق الغابات، الذي أودي بحياة مائة شخص بين مدني وعسكري، بل اتهم السلطات بالوقوف وراء الحادثتين، اللتين أحدثتا جرحاً غائراً في النفوس، وبعثتا إلى الواجهة جدلاً قديماً يتعلق بتفويض القصاص.

إسماعيل بمليانة (130 كلم غرب العاصمة)، بعد أقل من أسبوع من الجريمة، توفقت «الشرق الأوسط» على مدى إصرار تحقيقه التوأم، وأهل الحي وأصدقائه، على الإطلاع حول «المدحة الداعشية»، تحاشتها على «كل الحقيقة»، خصوصاً من أذاع الخبر الكاذب بأن جمال واحد من الذين أشعلوا الحرائق، بينما المعروف أنه سافر إلى ثاني راثن لمشاركة أصدقاء له من القبائل لإخمادها؛ ومن سلمه للشرطة ومعه صديقان رافقه في رحلته؛ وما مصيرهما بعد قتل جمال؛ ولماذا تركته الشرطة يواجه مصيره مع مجموعات هائجة، أخرجته من شاحنة الأمن وصيبت النيران على جسده النحيل وأحرقته؛ وكل هذه الأسئلة تظل بمثابة نقاط تلحوم استغرفتها محنته، وهو يحاول



القتيل جمال بن إسماعيل (مواقع على شبكة الانترنت)

الشرطة عندما عرضت المتهمين على شاشات التلفزيونات واعترافاتهم باقتل. وحتى وسائل الإعلام تفادت الخوض في هذه التفاصيل، واكتفت بنقل اتهامات السلطات للتنظيمين المعارضين وللمتمنمين المحترضين أمس تشكيله الوزراء، الذين قد يعتمدون وتكولو بجهته لاعتقادهم أنه مضرم النيران في بلدهم.

خطر تحت أنظارها، وذلك مهما كان العذر الذي يمكن أن يُذرع به، لا سيما أن الأمر يتعلق بمبدأ القوة العمومية في حد ذاته، الذي لا معنى للدولة من دونه أصلاً. والمدير العام للأمن الوطني الجديد نفسه سيتم الحكم على أدائه من خلال الكيفية، التي سيتعامل بها مع ملابسات هذه الواقعة الأليمة». كان مدير الشرطة القضائية بجهاز الأمن الوطني، محمد شاقور، قد برر عدم إطلاق عبارات تحذيرية لثني مقرفي العمل الموغل في الوحشية عن ارتكابه، بأنهم «كانوا يخشون من انزلاق الوضع، بينما كانت المنطقة في مواجهة كارثة الحرائق»، لكن هذا الكلام لم يقع المتبعين، على اعتبار أن الشرطة لا تتوانى في العادة عن التدخل بحزم، عندما تُقَدَّر بان الأحداث تهدد الأمن العام، أو لتقريب متظاهرين واعتقالهم، وهو ما حدث مع المئات من نشطاء الحراك في الأشهر الماضية.

وكان وزير الصحة المغربي قد دافع بشدة عن تسهيل ولوج الأطباء الأجانب لمهنة الطب، قصد «مواجهة نقص الحاد الذي يعانيه القطاع الصحي، من حيث الموارد البشرية»، خصوصاً أن المغرب مقبل على تعميم «التغطية الاجتماعية». وعد الوزير آتت الطالب أن القانون في صيغته الحالية يضع شروطاً «تجسيرية» في وجه الأطباء الأجانب، الراغبين في مزاولة المهنة في المغرب، من قبيل شرط الإقامة لمدة 10 سنوات متواصلة بالمغرب، أو الزواج بمغربية، وهو وضع جعل قلة من الأطباء الأجانب من يستطيعون ممارسة المهنة في المغرب. ولجأت هذه الوضعية، ثم اعتماد نفس شروط قبول عمل الأطباء الأجانب مقارنة مع المغاربة، بالافتقار إلى شرط التقييد بجدول الهيئة الوطنية لتطبيقات والأطباء، الذي يخول فور الحصول عليه، الحق في مزاولة المهنة، واعتماد التقييد بجدول الهيئة أساساً لتسليم الطبيب الأجنبي بطاقة التسجيل، وفق الشروط القانونية، المتعلقة بدخول وإقامة الأجانب بالمغرب.

المغرب يسمح للأطباء الأجانب بمزاولة المهنة في البلاد

الرباط، «الشرق الأوسط»

صاح مجلس الحكومة المغربية، مساء أول من أمس، على مشروع مرسومين، قدمهما وزير الصحة خالد آيت طالب، بتعلّق بتسهيل مزاولة الأطباء الأجانب لمهنة الطب في المغرب، قصد سد النقص في الموارد البشرية الطبية في المستشفيات المغربية. وينص مشروع المرسوم الأول على إجراءات تسهيل ولوج مزاولة مهنة الطب بالمغرب من الأجانب، وملاءمة مقتضيات هذا المرسوم مع مقتضيات أحكام القانون المتعلق بتبسيط المساطر والإجراءات الإدارية، وذلك في سياق «تفعيل إجراءات تنزيل مقتضيات القانون المتعلق بمزاولة مهنة الطب»، الذي جرت المصادقة على تعديلات عليه في يوليو (تموز) الماضي، بما يسهل ولوج الأطباء الأجانب للمهنة. أما المرسوم الثاني فيتعلق بتأليف «لجنة تتابع مزاولة مهنة الطب من الجانب بالمغرب»، وكيفية سيرها، وهي لجنة أنشأت إليها القانون المتعلق بمزاولة مهنة الطب، وأحال على نص تنظيمي ينظمها.

تسريبات تؤكد أن الحكومة الجديدة ستكون مصفرة ومشكلة من أسماء غير معروفة

الرئيس التونسي يمدد «حالة الاستثناء»... والغنوشي يقبل قيادات من «النهضة»

بجدة إعادة تشكيل المكتب التنفيذي (..) المتخذة بمقتضى الأمر الرئاسي (...). المتعلق بتعليق اختصاصات مجلس نواب الشعب، وبرفع الحصانة البرلمانية عن كل أعضائه، وذلك إلى غاية إشعار آخر». مضيفة أن سعيد «ستجوه» في الأيام القادمة ببيان إلى من دون أن تورد أي تفاصيل إضافية.

وكثفت قرارات الرئيس سعيد بالتعميد في «حالة الاستثناء» تبايناً في الآراء والمواقف داخل الأحزاب السياسية القوية، خاصة بين قيادات حركة النهضة، ففي حين سارع رئيس الحركة، راشد الغنوشي، إلى إغفاء كل أعضاء المكتب التنفيذي من مهامهم،

كما أنه لم يقدم سقفاً زمنياً محدداً، وهذا كان منتظراً، لأنه (سعيد) يستند إلى قراءة متراجحة للفصل 80 من الدستور التونسي»، على حد قوله. وفي انتظار إعلان الرئيس سعيد عن أعضاء الحكومة الجديدة، تسربت إلى وسائل الإعلام، وعلى رأس هذه الأخيرة، «المشيشي» وزير الصحة السابق، ونائبه، بما اعتبره «صمود رئيس الجمهورية أمام الضغوط الكبيرة»، وتجنب الذهاب لسيناريوهات سيئة. وقال ديلو في تصريح إعلامي إن «المغاجي في القرار الرئاسي، المتعلق بتعميد التدابير الاستثنائية، هو أنه جاء دون تقديم مبررات لهذا التعميد،

غير أن مراقبين يرون أن الرئيس سعيد ما يزال يعيش مارق الاختيار لتحديد رئيس للحكومة الجديدة، ويؤكدون أنه ما يزال متردداً بين شخصية سياسية مقربة منه، لا تُعيد تجربته مع المشيشي ولا تخدعه سياسياً، وقد تكون مدبرة ديوانه نادية عكاشة. وبين شخصية اقتصادية، تكون قادرة على تحقيق قفزة اقتصادية وترضي مؤسسات التمويل الدولية، لكنها قد تكون منحازة إلى الأحزاب والبرلمان. وشرف الدين، الذي يبقى المرشح الأقرب لتولي حقيبة رئيس الحكومة الجديدة، من مواليد ولاية (محافظة) القيروان، وهو محام معروف حاصل

على الماجستير في العقود والخدمات القانونية من كلية الحقوق في سوسة سنة 2011. ويعد حسب عدد من المراقبين، من حلفاء سعيد القريين، وقد أشرف على إدارة حملته الانتخابية في ولاية سوسة الساحلية، وقد عين في حكومة المشيشي وزيراً للداخلية، قبل أن يعين مجموعة من القيادات الأمنية، دون الرجوع إلى رئيس الحكومة، وهو ما عجل بإغفائه من مهامه. غير أن الرئيس سعيد استنكر هذه الإقالة ولم يوافق عليها، وهو ما فاقم من حدة الخلاف بين راسي السلطة التنفيذية (سعيد والمشيشي).

السودان يجدد دعمه «المصالحة» في ليبيا

أكد نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، محمد حمدان دقلو «حميدي»، دعم بلاده لجميع الأطراف في ليبيا بهدف تحقيق المصالحة الوطنية، داعياً إلى ضرورة تفعيل دور القوات المشتركة بين البلدين لتأمين الحدود، والحد من الهجرة غير الشرعية.

وأبدى حميدتي لدى لقائه بالخريطوم أمس نائب رئيس المجلس الليبي، موسى الكوني، رغبة السودان في التعاون والتنسيق مع ليبيا في جميع المجالات من أجل تعزيز الاستقرار في البلدين. وقال وكيل وزارة الخارجية الليبي، محمد خليل عيسى، في تصريحات صحافية عقب اللقاء، إن السودان رحب بتفعيل الاتفاقية الرباعية لحماية الحدود، والحد من الهجرة غير الشرعية. ودعا خليل

دول الجوار للمساعدة والمشاركة في دعم الاستقرار في ليبيا والسودان، مؤكداً أن الدولتين ظلتا تعانجان لفترة طويلة من الهجرة غير الشرعية، باعتبارهما دولتي عبور. وأضاف خليل موضحاً أن البلدين تربطهما علاقات، ولديهما مذكرات تفاهم واتفاقيات، ستسهم في تعزيز وتطوير العلاقات بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

من جانبه، أبدى وكيل وزارة الخارجية الليبي، رغبة بلاده في تشكيل القوات المشتركة بين دول الجوار لمراقبة الحدود والهجرة غير الشرعية، وتقديم المجلس الرئاسي في ليبيا دعوة للحكومة السودانية للمشاركة في مؤتمر وزراء الدفاع لدول الجوار الليبي، الذي تستضيفه المغرب في سبتمبر (أيلول) المقبل، بهدف دعم الاستقرار في ليبيا والمنطقة.

من جهته، قال مدير الإدارة الأفريقية بالخارجية السودانية، السفير حسن عبد السلام عمر، إن اللقاء اتسم بالصرامة والشفافية، وتناول تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية، مؤكداً مقانة العلاقات بين البلدين. ومشيراً إلى أن ليبيا أبدت رغبتها في مشاركة السودان وكل دول الجوار لدعم استقرار ليبيا والمنطقة. ووصل الكوني إلى الخرطوم أمس على رأس وفد رفيع المستوى، في زيارة رسمية تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين بالدولة. وكان في استقباله بمطار الخرطوم عضو مجلس السيادة الانتقالي صدیق تاور، ووزيرة الخارجية د. مريم الصادق المهدي، ووزير الداخلية الفريق أول شرطة عز الدين الشخب، والأمين العام لمجلس السيادة الفريق الركن محمد الغالي علي يوسف، وعدد من المسؤولين، وأعضاء السفارة الليبية.

وسط تعويل أممي وأميركي على سبغ قد قريباً بالجزائر لدول الجوار الليبي في حلحلة الأزمة السياسية والعسكرية التي تعيشها البلاد حالياً، اعتبر مسؤول بارز في حكومة «الوحدة» الوطنية الليبية أن موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية، المقررة قبل نهاية العام الحالي، قد يتأخر، فيما وجهت قوات الحكومة اتهامات لـ«الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، بخرق اتفاق وقف إطلاق النار، المبرم برعاية أممية في جنيف العام الماضي.

وحسب التسريبات ذاتها، تضم الحكومة المصغرة 15 حقيبة وزارية، وهي مشكلة من أسماء غير معروفة في معظمها، ومن بينها ست نساء. وسط اتهامات جديدة لـ«الجيش الوطني» بخرق وقف النار وتعويل أممي وأميركي على ليبيا

للعامرة للسفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، خلال اجتماعهما مساء أول من أمس في تونس، على خطط الجزائر بالخصوص، إن الولايات المتحدة «ترحب بهذه المبادرة»، كجزء من الجهود الدولية لتحقيق الاستقرار في ليبيا والمنطقة، وتأمين انسحاب القوات الأجنبية، بما في ذلك المقاتلون والمرتبطة الأجانب. بذوره، قال لعامرة إنه بحث مع نورلاند، على هامش زيارته إلى ليبيا، ولجهود المبدولة لوقف انتشار العنف المنطلق من الجنوب الليبي. وقالت السفارة الأميركية، عقب الإطاف وزير الخارجية الجزائري رمضان

حسين حبري خاض حروباً كثيرة وحكم بقبضة من حديد وختم أيامه في السجن نهاية «حياة مثيرة» لرئيس تشاد السابق



حسين حبري محاطاً بعناصر الأمن خلال محاكمته في دكار في يوليو (تموز) 2015 (أ.ب.)

حبري من مواليد عام 1942 في قرية «فايا لارجو»، شمالي تشاد، يتحدر من قبيلة «القرعان» النافذة، وعاش طفولته في حقبة الاستعمار الفرنسي، بل إنه تلقى تكوينه الأكاديمي بفرنسا التي عاد منها 1971 حاملاً شهادة في العلوم السياسية، ولكنه سرعان ما انضم إلى الجبهة الوطنية لتحرير تشاد، قبل أن ينشق عنها ليؤسس مع غوكاني ويدي حركة «مجلس قيادة القوى الثمالة المسلحة».

تولى حبري عام 1978 منصب الوزير الأول خلال حكم الجنرال فيليكس مالوم، قبل أن ينشق عنه، ويطلق بحكمته بعد ذلك بعام رفقة صديقه غوكاني ويدي، عام 1979 الذي عينه وزيراً للدفاع، إلا أن تقارب ويدي مع نظام الزعيم الليبي معمر القذافي، أغضب حبري فتمرد عليه لتبدأ حرب كان ويدي خلالها مدعوماً من طرف قوات ليبيا، وحبري مدعوم من طرف الفرنسيين، وفي عام 1982 انتصر حبري بعد انسحاب القوات الليبية.

وصل حبري إلى الحكم في ظل أجواء من الحرب والتوتر الأمني، وهي أجواء استمرت طيلة حكمه، واتهم نظامه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، قبل أن يطيح به رفقة السابق إدريس ديبي، عام 1991، المدعوم من طرف السودان وليبيا، وحين كانت قوات إدريس ديبي تدخل العاصمة أنجامينا، كان حبري موجوداً في الكاميرون الجاورة، واتهم آنذاك بأنه حمل معه أموالاً طائلة، وفي العام نفسه وصل إلى السنغال التي منحتة حق اللجوء السياسي، واستقر فيها حتى وفاته.

بعد مغادرته للسلطة، أصدرت لجنة تحقيق تشادية عام 1992 تقريراً مطولاً اتهمت فيه حبري بصفحة 40 ألف شخص خلال ثماني سنوات من الحكم، وهو التقرير الذي استند إليه في شكوى قدمت ضد عام 2000 تتهمه بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية»، ويدات ملاحقته من طرف منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان، ليبتلي الأمر بالقبض عليه عام 2013، لتبدأ محاكمته أمام محكمة أفريقية استئنافية هي الأولى من نوعها، ولكن حبري طيلة التحقيق معه ومحاكمته التزم الصمت التام، مكتفياً بتعديل لثامه الصحراوي الأبيض كلما انزاح عن وجهه النحيل.



نواكشوط، الشيخ محمد

حبري (1942 - 2021) (أ.ب.) من منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان لا يجد أذناً صاغية لدى العدالة السنغالية.

عليون تين، الذي اشتهر بنضاله قبل سنوات للمطالبة بمحاكمة حبري وإنصاف ضحايا نظامه، ذهب إلى المطالبة بفتح تحقيق في ملاسبات وفاة الرجل، وحول انتشار الفيروس في السجون السنغالية والظروف التي يوجد فيها السجناء، ولكن الحكومة السنغالية، على لسان وزير العدل مالك صال، أكدت أنها لم تتجاهل طلب عائلة الراحل. وقال وزير العدل: «السنغال بذلت كل الجهود الممكنة لراحة حسين حبري وعائلته، لقد نُحِث لهم الجسدية»، وأضاف معلقاً على إصابة حبري بفيروس كورونا في السجن: «خلال الموجة الأولى اكتملت خلال علاجه في العيادة من الجائحة سحناً له بمغادرة السجن لحمايته من الفيروس، ولكن بعد ذلك كان لا بد من عودته، وكنا قد بدأنا مؤخرًا إجراءات خروجه تحت مراقبة سوار إلكتروني»، وهي إجراءات أكد الوزير أنها تأخذ بعض الوقت.

وأكد الوزير في حديث مع الصحافة المحلية: «عندما أصيب بالمرض، نقلناه إلى عيادة خاصة هي الأكثر تطوراً في البلد، ولكن وضعه الصحي تفاقم»، مشيراً إلى أن إجراءات خروجه من السجن تحت مراقبة سوار إلكتروني اكتملت خلال علاجه في العيادة «ولكن مشيئة الله تدخلت»، وفق تعبير وزير العدل السنغالي. بعد وفاته يتساءل كثيرون إن كان حسين حبري سيدفن في السنغال، تشاد التي حكمها بقبضة من حديد ثمانينيات القرن الماضي، ولم يعد إليها منذ أن غادرها عام 1991 إلاطاحة بحكمه، على يد رفيق سلاحه إدريس ديبي الذي توفي هو الآخر شهر أبريل الماضي خلال معارك ضد متمردين.

توفي الرئيس التشادي الأسبق حسين حبري، أمس (الثلاثاء)، داخل سجنه بالعاصمة السنغالية دكار، حيث كان يقضي حكماً بالسجن مدى الحياة إثر إدانته بارتكاب جرائم في حق الإنسانية حين حكم تشاد ما بين عامي 1982 و 1991، ولكن في تاريخ بلده خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، وخاض الكثير من الحروب في ذلك الوقت، راح ضحية فيروس «كورونا» المستجد.

وقال وزير العدل السنغالي مالك صال، في تصريح صحفي مقتضب: «الرئيس حسين حبري... انتقل إلى رحمة الله»، فيما أكدت زوجته فاطمة حبري أنه أصيب بفيروس «كورونا» المسبب، وخضع للعلاج في عيادة خاصة تحت إشراف فريق طبي سنغالي، مشيرة إلى أن وضعيته الصحية كانت «حرجة». وقالت الوكالة السنغالية للأبناء (رسمية) إن حبري «خضع لرعاية صحية مركزة من طرف فريق طبي خاص ومحترف، في عيادة خاصة بالعاصمة دكار»، من دون أن تعطي أي تفاصيل أخرى حول المضاعفات التي أدت إلى وفاته.

وطلبت من العدالة السنغالية السماح له بمغادرة السجن خلال الموجة الأولى من الجائحة، وهي أكثر تطورا في البلد، ولكن وضعه الصحي تفاقم، مشيراً إلى أن إجراءات خروجه من السجن تحت مراقبة سوار إلكتروني اكتملت خلال علاجه في العيادة «ولكن مشيئة الله تدخلت»، وفق تعبير وزير العدل السنغالي. بعد وفاته يتساءل كثيرون إن كان حسين حبري سيدفن في السنغال، تشاد التي حكمها بقبضة من حديد ثمانينيات القرن الماضي، ولم يعد إليها منذ أن غادرها عام 1991 إلاطاحة بحكمه، على يد رفيق سلاحه إدريس ديبي الذي توفي هو الآخر شهر أبريل الماضي خلال معارك ضد متمردين.

انتقدت «منصة القرم» ووسعت تحركاتها ضد أوكرانيا وبلدان حوض البلطيق موسكو تهاجم «الشعور الخادع بالتضامن» ضدها في أوروبا



الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي خلال حضوره أس عرضاً عسكرياً بمناسبة عيد استقلال بلاده (أ.ب.)

بعد تفكك الاتحاد السوفيياتي. وحملت الاحتفالات هذا العام دلالات كبرى مع تنظيم عرض عسكري ضخم في وسط العاصمة كييف، ما عكس سعي أوكرانيا إلى توجيه رسائل مباشرة إلى موسكو وفقاً لتعليقات خبراء. ولا تخفي أوكرانيا سعياً لها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي وتعزيز التكامل مع أوروبا في مواجهة ما تصفه «الدعوان الروسي».

في غضون ذلك، أعلنت هيئة (وزارة الأمن الفيدرالي الروسية أنها اعتقلت «جاسوساً» أوكرانيا نشط في جمع معلومات عن القدرات العسكرية لروسيا. ونشرت الهيئة مقطع فيديو يظهر لحظة اعتقال المواطن الأوكراني في مدينة تولا (جنوب موسكو). ووفقاً لدائرة الأمن الروسية، فقد بينت التحقيقات أن المشتبه به كان عميلاً للخدمات الخاصة لأوكرانيا، وكان يجمع البيانات حول الأسلحة الحديثة في روسيا. وأفاد بيان امسني بأن المعتقل تحرك وفقاً لتعليمات أجهزة المخابرات الأوكرانية، وحاول تجنيد موظفين عاملين في مؤسسات الدفاع الروسية المحظورة في روسيا.

على حد سواء». وكان المندى اختتم أعماله بإصدار بيان ختامي لمخ إلى احتمال فرض عقوبات جديدة على روسيا بسبب ضم شبه جزيرة القرم إليها في العام 2014. وجاء في الوثيقة، التي نشرت على الموقع الرسمي للخارجية الأوكرانية، أن المجتمعين قرروا «النظر في إمكانية اتخاذ مزيد من الإجراءات السياسية والدبلوماسية وفرض قيود على روسيا... في حال الضرورة وإذا تطلبت تصرفات روسيا القيام بذلك».

وأشار البيان إلى أن «منصة القرم» تم تأسيسها كمنصة استشارية وتنسيقية لاستعادة سيطرة أوكرانيا على القرم، مع تجديد التأكيد على أن «موسكو قامت بضم المنطقة بشكل غير شرعي وعملت على تحويلها إلى قاعدة عسكرية ضخمة، فضلاً عن ارتكابها انتهاكات حقوق سكان المنطقة والعمل على تغيير الوضع الديموغرافي» في شبه الجزيرة. وتزامن احتفاد السجالات الروسي الأوروبي حول الوضع في أوكرانيا، مع احتفال الأخيرة أمس، بالذكرى الثلاثين على استقلالها

أول من أمس، منتدى دوليا حمل عنوان «منصة القرم» بحضور ممثلين عن أربعين دولة ومنظمة أممية وإقليمية من داخل القارة الأوروبية وخارجها. ووصف الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، اللقاء بـ«النجاح»، معرباً عن ثقته بأن تأسيس «منصة القرم» لإنشاء «ائتلاف دولي قوي لتحرير القرم من الاحتلال الروسي».

لكن لافروف شكك في جدوى التحرك المناهض لروسيا، وزاد أن قول إننا على علم بالأساليب المستخدمة لإجبار الحلفاء على الانضمام إلى مثل هذه المبادرات التي لا مغزى لها، لذا فلا عجب من رؤية الشعور الخادع بالتضامن بين دول الاتحاد الأوروبي وأعضاء الناتو الذي شكل أساساً لهذه المبادرة الدعائية الفارغة تماماً والتي لا مستقبل لها إطلاقاً». وأشار الوزير إلى أن «منصة القرم» تعد «مبادرة معادية لروسيا بشكل واضح، وتم اصطناعها من أجل تغذية المشاعر القومية المتطرفة في أوكرانيا التي تشجعها السلطات في كييف وزعماء العالم الغربي

وفقاً لبيان الكرملين، لكن اللافت هو التحالف المثير للجدل بين روسيا والتحركات العسكرية النشطة على طول الحدود الروسية الأوروبية، وتزامن التأكيد على التحالف مع بيلاروسيا الجارة في وجه الضغوط الغربية المتزايدة عليها، وفقاً لنتائج محادثات أجراها الرئيس فلاديمير بوتين مع نظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، مع توجيه الخارجية الروسية رسائل حادة إلى أوكرانيا وبلدان حوض البلطيق والدول الأوروبية الأخرى المتضامنة مع كييف ضد سياسات موسكو.

وحملت نتائج محادثات بوتين ولوكاشينكو تأكيداً جديداً على تحالف البلدين في مواجهة المتصاعدة مع الغرب، ورغم أن الملف الأساسي الذي ناقشه الطرفان كان تطورات الوضع حول أفغانستان، ووفقاً لبيان الكرملين، لكن اللافت أن وكالة «بيلتا» الحكومية البيلاروسية قالت إن الزعيمين ناقشا المناورات الاستراتيجية الروسية البيلاروسية «الغرب 2021»، التي من المقرر أن تجري على الشهر المقبل، مع التركيز على الوضع على الحدود بين بيلاروسيا ودول حلف الناتو. وتعد هذه المناورات الأوسع التي يجرها البلدان على طول الحدود مع أوروبا، ورات مصادر بيلاروسية فيها رداً على تحركات الحلف الغربي قرب الحدود. وكان لوكاشينكو أكد في وقت سابق أن القوات الروسية سوف تنتشر على أراضي بيلاروسيا في حال وجدنا أنفسنا أمام مواجهة مع خصم خارجي».

بالتزامن، شن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، هجوماً حاداً على السلطات الأوكرانية و«الحلفاء الغربيين» الذين يدعمونها. وقال إن مبادرة «منصة القرم» التي أطلقتها كييف وعواصم أوروبية تعكس «دفع الأمور بشكل مصطنع نحو إضفاء الشعور الخادع بالتضامن في أوروبا».

وكانت كييف استضافت واشتطن، رداً أثير تسلمت رسمياً نيويورك الجديدة كاثي هوكل مهامها رسمياً يوم الثلاثاء بعد أن أدلت بيقسم اليمين أمام كبرى قضاة الولاية جانيت ديفيوري في المبني التشريعي لنويويورك. وبذلك تصبح هوكل المرأة الأولى التي تسلمت منصب الحاكم بعد أن أعلن حاكمها السابق أندرو كومو عن استقالته بعد اتهامات بالتحرش الجنسي.

وشغلت هوكل البالغة من العمر 62 عاماً منصب نائبة كومو خلال فترة حكمه كما كانت نائبة عن ولاية نيويورك في الكونغرس الأمريكي، وقد تعهدت خلال مؤتمر صحفي عقدته بعد إرلائها بيمين يان تقود جهود مكافحة فيروس «كورونا» في الولاية وتسعى إلى تنمية الاقتصاد المتدهور جراء الوباء، وقالت هوكل: «أريد من الأشخاص أن يؤمنوا بحكومتهم مجدداً»، وذلك في إشارة إلى أزمة الثقة التي تسببت بها فضيحة الحاكم السابق.

أدت قسم اليمين بعد استقالة سلفها المتهم بالتحرش تنصيب كاثي هوكل أول حاكمة لنويويورك



كاثي هوكل تؤدى اليمين أمام كبرى قضاة الولاية في نيويورك أمس (أ.ب.)

وأضافت «أن قوتنا تنبع من ثقة العالم فينا وأنا اتخذ ذلك على محمل الجد». متعهدة بالعمل مع الحزبين لتحقيق نتائج ملموسة. وتطرقت هوكل التي أصبحت الحاكم الـ 57 للولاية إلى كونها المرأة الأولى في هذا المنصب، فقالت في مقابلة إذاعية: «أفكر اليوم في كل النساء من قبلى، بمن فيهن والدتي التي غادرتنا، أشعر بأن هذه النساء سلمتني الشعلة».

الحاكمة الديمقراطية الجديدة قالت إنها تحدثت مع الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي كان من الداعين لاستقالة كومو بعد فضيحة التحرش. وهي تواجه تحديات كثيرة في الولاية أبرزها أزمة «كورونا» بعد انتقادات كثيرة واجهتها كومو بشأن تعامله مع الأزمة وسوء التنسيق مع الزعماء المحليين في نيويورك. وكان كومو اختار هوكل للترشح معه كنايبة له خلال خوضه السباق للفوز بمنصب حاكم في العام 2014 وأعيد انتخابها في عام 2018. وقد تعهدت هوكل بخوض الانتخابات لمنصب حاكم نيويورك العام المقبل.

تغير المناخ يؤدي إلى فيضانات قاتلة في أوروبا... وينذر بخطر قادم



آثار الدمار الذي لحق بسقف منزل في إحدى المدن الألمانية نتيجة فيضانات يوليو الماضي (أ.ب.)

المؤسسات الأخرى هي الأحداث في المجال المناخي لعلم الإنسان السريع، الذي يفحص الظواهر الجوية المتطرفة مثل الأمطار الغزيرة وموجات الحرارة لمعرفة ما إذا كانت قد تأثرت بتغير المناخ، وإلى أي مدى.

الدراسات يتم إجراؤها بسرعة، بينما لا يزال الحدث الأخير في أنهان الناس، ما يعني أن الدراسات لا تخضع لمراجعة الأقران، لكنها تستخدم تقنيات التحليل التي تم مراجعتها من قبل الخبراء، وتضم نماذج وبيانات مراقبة.

أفاد الباحثون أن دراسة الفيضانات تأتي مع بعض المحاذير؛ حيث لا يروي هطول الأمطار في حد ذاته قصة الفيضان الكاملة، لكن معدلات تدفق الأنهار دمرت كثيراً من المعدات التي كانت ستوفر تلك البيانات، لذلك ركز تقييمنا على هطول الأمطار الغزيرة باعتباره المحرك الرئيسي». وحددت العواصف العظيمة على منطقتين صغيرتين نسبياً، وهما أصغر من أن يتم تحليلهما في كثير من النماذج المناخية، لذلك استخدم الباحثون

المائة. وتتوافق هاتان النتيجةتان مع حقيقة أساسية تتعلق بتغير المناخ، وهي أن الهواء الأكثر دفئاً يحتفظ بمزيد من الرطوبة.

وتسببت الأمطار الغزيرة في منتصف يوليو (تموز) في ارتفاع منسوب مياه الفيضانات عبر وديان الأنهار في شمال وسط أوروبا، ما أدى إلى قطع الطرق بين القرى والدمار والموت وقتل أكثر من 220 شخصاً، غالبيتهم في ألمانيا.

أثناء الفيضان، كان تدفق الذروة لنهر «أهر» الصغير نسبياً أقرب إلى نهر الراين، أحد أكبر التدفقات في أوروبا. وقال إينو نيلسون، الباحث في المعهد الفيدرالي الألماني للهيدرولوجيا، والذي كان أيضاً جزءاً من فريق البحث: «كان لديك نهر ضخم لفترة قصيرة من الوقت يندفع عبر وادي أهر». وتعتبر هذه الدراسة، التي أجرتها مؤسسة «World Weather Attribution» بالتعاون مع بعض

قبل أن تؤدي انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري إلى تدفئة العالم بأكثر من درجة مئوية واحدة (نحو درجتين فهرنهايت).

وفي حال ارتفعت درجة حرارة العالم إلى درجتين مئويتين، كما هو مرجح من دون تخفيضات جذرية في الانبعاثات، فإن احتمالية حدوث مثل هذا الحدث ستزداد أكثر لتصبح 1,2 إلى 1,4 مرة على الأرجح، كما هو الحال حالياً.

ووفق مارتن فان سانت، مدير مركز المناخ الدولي للتصليب الأحمر - الهلال الأحمر، الذي ساهم في البحث، فإنه «لا يزال حدثاً نادراً. لكنه حدث يجب أن نكون مستعدين له».

ووجد الباحثون أيضاً أن الاحترار أدى إلى زيادة كثافة أو كمية هطول الأمطار الغزيرة بنسبة 3 إلى 19 في المائة، وعند درجتين مئويتين، تزداد الشدة ما بين 0,8 في المائة إلى 6 في

الألمانية»، أنه على الرغم من هذه القيود، فإننا «مازلنا واثقين تماماً من أن النتائج التي تقدمها مفيدة للغاية». ويشير النطاق الأدنى للنتائج أن الاحترار جعل مثل هذا المطر أكثر احتمالية بمقدار 1,2 مرة، وأن تغير المناخ كان له تأثير أقل، وأن الحدث كان نتيجة تقلب المناخ الطبيعي. لكن هذا الرقم يمثل زيادة في احتمالية نسبتها 20 في المائة، بسبب تغير المناخ، وهو أمر مهم، بحسب الدكتور سارة كيو.

جرت الإعلان عن البحث بعد أسبوعين من نشر تقرير رئيسي للأمم المتحدة عن تغير المناخ، وجد أن الظواهر الجوية المتطرفة ستستمر في الزيادة في التردد والحجم مع استمرار الاحترار. واختتم الدكتور كريستامب، قائلاً: «إذا نظرت إلى النتائج التي وجدناها، فإنها تعزز الاستنتاجات الواردة في تقرير الأمم المتحدة».

خدمة «نيويورك تايمز» للمناطق المجمع»، بما في ذلك مناطق أخرى من شمال جبال الألب إلى هولندا. وذكر فرانك كريستامب، عالم المناخ في هيئة «الأرصاد الجوية

وما قيمة الاعتذار؟



طارق الجميد

جسد سجين انهكه التعذيب؛ وعليه نساءل: ما قيمة الاعتذار الإيراني هذا ما دامت الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، والغرب، والمنظمات الحقوقية، تحض الطرف عن الجرائم الإيرانية في الداخل والخارج فقط للحصول على اتفاق نووي مع إيران؟ الحقيقة أن إيران ارتكبت كل محظور في كتاب «لا تفعل»، سواء في دول المنطقة، أو في البحار، أو في الداخل الإيراني، ورغم ذلك لم تدفع إيران ثمن أي خطأ جسيم، أو عمليات اغتيال، بل إنها تقابل دائماً بسياسة «اليد الممدودة»، ومزيد من الدعاوات للحوار، بعد كل جريمة إيرانية. وكل ذلك، لاسف، جعل لا قيمة تذكر للحديث عن حقوق إنسان، أو احترام للقوانين الدولية في منطقتنا، أو أمام أعين المتابعين، لأنها باتت عملية انتقائية للترهيب، فإذا فعلتها إيران غصّ الغرب النظر، وإذا فعلتها دولة من دول المنطقة انتفض الإعلام الغربي ضد دول المنطقة. هذه ليست آراء انفعالية أو انتقائية، بل هو الواقع الذي يقول لنا أن أكبر الخاسرين مما فعلته إيران هو مفهوم حقوق الإنسان واحترام القوانين الدولية، وباتنا لا قيمة لهما كما لا قيمة للاعتذار الإيراني. هذا واقع وستنضح جلياً مع تطور الأحداث من حولنا كل يوم.

الإرى الإعلام الغربي، والمنظمات الحقوقية، ما حدث ويحدث بحق السوريين في سوريا، أو ما يحدث في لبنان، من اغتيالات، وتدمير منهجي للمؤسسات والدولة ككل، بسبب التدخلات الإيرانية التي تدمر دول المنطقة، وتقمع مواطنيها؟ أولم تلحظ الوكالة، مثلاً، أن مدير السجن الإيراني اعتذر أيضاً لحراس السجن، حيث قال: «حراس السجن الشرفاء الذين لن يتم تجاهل جهودهم بسبب تلك الأخطاء». وبالطريف، بل المذهل، أن «رويترز» تقول: «كان ذلك اعترافاً نادراً بانتهاكات لحقوق الإنسان في إيران التي دأبت على رفض الانتقادات لسجلها في حقوق الإنسان ووصفها بأنها بلا أساس». ولا أعلم ما قيمة نذرة هذا الاعتراف، والوكالة، ومثلها الإعلام الغربي المنتشر في منطقتنا، يرون الاعتداءات الإيرانية بحق دولنا، وشعوبها، والناشطين فيها. ألم تر وسائل الإعلام الدولية حجم الاعتقالات، والاختطاف، بحق الناشطين العراقيين؟

أفغانستان وتعزيز الاتجاه التصالحي



توفيق السيف

العيشة. هذا سيرعز - طيبعباً - الميل للمسالمة بين أعضاء الحركة نفسها، وهو أمر مطلوب لذاته، خاصة بعدما انفردت بالسلطة. الغرض الثالث، هو توسيع فاعلية المجتمع، من خلال المحافظة على مسار التحول نحو الحداثة، الذي بدأ مع سقوط حكومة «طالبان» الأولى نهاية 2001. المجتمع الأفغاني اليوم أكثر ميلاً للحداثة من أي وقت. انظر للصور التي يبثها التلفزيون، سترى أن معظم الناس يحملون أجهزة اتصالات ذكية، بمن فيهم مقاتلو «طالبان» نفسها. هذه السبلة التي تصل الإنسان بالعالم، هي أقوى تحدٍ لأي حكومة قمعية أو تقليدية. يجب المحافظة على شبكات الاتصال والإنترنت، مهما كانت التكلفة، فهذا جزء مهم من الجهد الضروري لاتقاء موجة إرهابية محتملة. الهاتف والإنترنت مثال، ومقصودنا عموماً هو الاستمرار في تعزيز الحراك الحضاري وإضعاف هيمنة التقاليد، في التعليم

والتفكير وأنماط العيش والاقتصاد وغيرها. جوهر الاستراتيجية المقترحة من وجهة نظري، هو إنشاء «ملاذ آمن» أي منطقة حكم ذاتي، تديره حكومة مستقلة مؤقتة عن الإدارة المركزية في العاصمة. وتضخ المحافظات الواقعة من باميان حتى هرات في الغرب ومرزاد شريف في الشمال، أي نحو 15 من أصل 34 محافظة. على المستوى الإنساني، يمكن لهذه المنطقة الواسعة نسبياً، أن توفر ملاذاً للهاربين. وعلى المستوى السياسي والاستراتيجي، ستشكل عامل ضغط شديد على قيادة الحركة، لقبول بنظام سياسي ديمقراطي أو توافقي، ومنع استمداً أي طرف بمصادر القوة أو إقصاء الآخرين.

مبدئياً، وفي رأيي يمكن تأليف الحكومة من الائتلاف الذي كان بيد البلاد سابقاً برئاسة الرئيس الأسبق حامد كرزاي ولو مؤقتاً. ويمكن للدول أن تعترف بهذه الحكومة، وأن تتعامل معها كمثل رسمي للبلاد (منفردة أو كشركيه في السيادة) رجوعاً لتلك الحرب إن وقعت.

أصل 34 محافظة. على المستوى الإنساني، يمكن لهذه المنطقة الواسعة نسبياً، أن توفر ملاذاً للهاربين. وعلى المستوى السياسي والاستراتيجي، ستشكل عامل ضغط شديد على قيادة الحركة، لقبول بنظام سياسي ديمقراطي أو توافقي، ومنع استمداً أي طرف بمصادر القوة أو إقصاء الآخرين. مبدئياً، وفي رأيي يمكن تأليف الحكومة من الائتلاف الذي كان بيد البلاد سابقاً برئاسة الرئيس الأسبق حامد كرزاي ولو مؤقتاً. ويمكن للدول أن تعترف بهذه الحكومة، وأن تتعامل معها كمثل رسمي للبلاد (منفردة أو كشركيه في السيادة) رجوعاً لتلك الحرب إن وقعت.

الغذاء والوظائف عنصران مهمان لاستقرار أفغانستان



عمر أنون*

هناك قلق حقيقي لدى المجتمع الدولي من موجة جديدة ومستمرة من اللاجئين تتحرك إلى كل الاتجاهات. إن صور وقصص الأفغان وهم يسقطون من طائرات، والأطفال الذين يتم تسليمهم إلى الغريباء فوق السياج، وإجلاء عشرات الغنات وأعضاء فريق الروبوتات الأفغاني الذين تفرقوا أعمارهم بين 13 و18 عاماً بيعت على القلق.

إن الصين وروسيا لديهما سبل مختلفة للنظر إلى المشاكل. لقد أوضحت بطريقتهما الخاصة انهما لن تكون لديهما أي أفغان لاجئين. ومن جانبهم، فإسالة تتعلق بعدم إبرام الوعود وعدم الحث بها.

ولا تستطيع باكستان أن تفعل الكثير، وعليها أن تتعايش مع الوضع. وحتى وقت قريب، كانت إيران التي يقال إنها تضم نحو 7 ملايين أفغاني على أراضيها، أكثر استرخاءً، وحتى أنها قدمت المساعدة للأفغان الذين يتوجهون غرباً نحو تركيا والاتحاد الأوروبي. والآن يبدو الأمر كأنهم حرسون حدودهم الشرقية بقر أعظم من الحرص.

قد يكون تغير الموقف الإيراني راجعاً للتطورات التي جارتها الغربية،

أفغانستان بعد 20 عاماً. وهم ربما يحاولون تقديم صورة أكثر نعومة. ويبدو أنهم يعملون على ضبط النفس نسبياً في كابل. إن الناس الذين توقعوا عودة حركة طالبان على الأقل حتى الآن، لكن حكم طالبان الرئيسين في 1996 - 2001 يعيد إلى الأذهان ذكريات مؤسفة، وهذا هو السبب وراء تلك الصور المربعة لطار كابل.

يحاول آلاف الأفغان الفرار، ويجري ذلك على خلفية الموعد النهائي الذي حددته حركة طالبان في 31 أغسطس (آب)، حيث أعلنت أن أي وجود لقوات أجنبية بعد هذا التاريخ سيعتبر احتلالاً أجنبياً. ويبدو أن الإمارات وقطر قد أصبحتا مركزين رئيسيين في جهود الإجراء. ويبدل الدبلوماسيون الأمريكيون الجهود في بلدان مختلفة للحصول على المساعدة في شكل غرفة الانتظار حتى اكتمال الإجراءات الرسمية المتعلقة بتأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة أو غيرها من البلدان المستهدفة.

وقد قبلت بالفعل أكثر من عشر دول أو أكثر مثل اليابان، والمكسيك، وأوغندا، وبولندا المشاركة. وفي كل الأحوال فإن كل ما يحدث الآن محير إلى حد كبير.

لا تزال سيطرة طالبان على أفغانستان تنصرد حول الأعمال في الشؤون العالمية. إن وجود الولايات المتحدة والناطو في أفغانستان منذ 2011 قد انتهت بالفعل. والآن ليس هناك سوى الانتظار. الولايات المتحدة قشلت فشلاً كبيراً. وانتقد رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير قرار الرئيس بايدن بلا مبالغة، الرئيس بايدن يدافع عن قراره وسياساته، لكن لا يقنع الكثيرين بذلك. وتحاول إدارة بايدن الآن الحد من الأضرار في مواجهة الانتقادات الشديدة. وتتسدق على أن الأفغان بحاجة إلى تحمل مسؤولية شؤونهم الخاصة. ومن ناحية أخرى يحاول الأميركيون إنشاء صلة جناح من خلال إجلاء العرايا والأصدقاء من المواطنين الأفغان. والواقع أن العديد من البلدان الأخرى يفعل الشيء نفسه. لقد كان أداء حلف الناتو رديئاً. وقد أسفرت الجهود المشتركة هذه المرة عن فشل منتدك. ولا شك أن ما حدث في أفغانستان سوف يشكل حالة كبرى يفرض على أعضاء حلف الناتو تحمل المناقشات المولة بشأنها أثناء الدورات بشأن الناتو (2030) والمفهوم الاستراتيجي الجديد. طالبان ستسيطر مجدداً على

منصف وفي الوقت المناسب، ولكن لا ينبغي أن يعتبر «نداء أفتح أبوابك» بل إنها دعوة إلى بذل جهود مشتركة وإلى أن يحمل كل بلد نصيبه العادل من المسؤولية.

وفي فبراير (شباط) 2020، أعلنت تركيا أنها لن توقف الأجانب الذين يسعون إلى العبور إلى أوروبا عبر اليونان.

وهرع السوربيون والعديد من الجنسيات الأخرى، ومعظمهم من الأفغان، إلى الحدود التركية - اليونانية. وادى هذا الحدث إلى توتر آخر في العلاقات بين تركيا واليونان وبين تركيا والاتحاد الأوروبي. حتى إن الاتحاد الأوروبي يوجه الاتقادات إلى عمليات الدفع والتفتيحات التي يتبناها حرس الحدود اليونانيون.

ولكن من الواضح أن الأولوية بالنسبة للاتحاد الأوروبي تتمثل في حماية «حصن أوروبا» وإبقاء اللاجئين في أي مكان، باستثناء أراميس.

الجميع يدعو إلى الحذر والعمل لكنهم جميعاً يريدون القيام بذلك على أراضي الطرف الآخر، فيما يطلقون عليه «مسمى التخرج».

وقد دعت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين المجتمع الدولي لأن يكون على دراية بحالة الشعب الأفغاني. وهذه نداء

الرئيس إردوغان وحكومته انتقادات شديدة، حتى من قبل بعض أنصار حزب العدالة والتنمية، لأنهم سمحوا للعديد منهم بدخول تركيا.

منه بتحت الضغوط الشعبية، بما في ذلك من داخل صفوفها، صرح الرئيس التركي بأن تركيا لا تستطيع التعامل مع المزيد من اللاجئين. إردوغان أجرى محادثات هاتفية مع العديد من نظرائه بمن في ذلك شارل ميشيل من الاتحاد الأوروبي، وبوريس جونسون من المملكة المتحدة، وأنجيلا ميركل من ألمانيا، وفلاديمير بوتين من روسيا، وكيريل ياكوس ميتونوكاس من اليونان. (بايدن، والرئيس الإيراني هما اسمان رئيسيان مفقودان من القائمة).

وكان الموضوع المشترك لهذه الدعوات هو الحذر من موجة جديدة من المهاجرين وحتمية التعاون. وبالتعاون مع هذه الخطوات الدبلوماسية، يجري العمل في تركيا لإقامة حواجز إسمنتية على طول الحدود التركية الإيرانية التي يبلغ طولها 560 كيلومتراً.

وقد شيد جزء من الجدار بالفعل. وسوف يتم تجهيزه بنظام مراقبة إلكترونية، وتوفره تياتر إضافية. كما

تعمل اليونان على بناء الحواجز المماثلة على حدودها مع تركيا.

ولكن الجدران قد لا تكون كافية. فالتعاطف والتعاون مطلوبان.

وفي فبراير (شباط) 2020، أعلنت تركيا أنها لن توقف الأجانب الذين يسعون إلى العبور إلى أوروبا عبر اليونان. وهرع السوربيون والعديد من الجنسيات الأخرى، ومعظمهم من الأفغان، إلى الحدود التركية - اليونانية. وادى هذا الحدث إلى توتر آخر في العلاقات بين تركيا واليونان وبين تركيا والاتحاد الأوروبي. حتى إن الاتحاد الأوروبي يوجه الاتقادات إلى عمليات الدفع والتفتيحات التي يتبناها حرس الحدود اليونانيون.

ولكن من الواضح أن الأولوية بالنسبة للاتحاد الأوروبي تتمثل في حماية «حصن أوروبا» وإبقاء اللاجئين في أي مكان، باستثناء أراميس.

الجميع يدعو إلى الحذر والعمل لكنهم جميعاً يريدون القيام بذلك على أراضي الطرف الآخر، فيما يطلقون عليه «مسمى التخرج».

وقد دعت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين المجتمع الدولي لأن يكون على دراية بحالة الشعب الأفغاني. وهذه نداء

الوباء أرشدنا إلى أشياء مهمة



بريا باركر*

تدار بطريقة معينة. أحد الأمثلة المفضلة لدي على ذلك يعود إلى تسعينات القرن الماضي، حيث جمع مؤسس مركز «ريد هوك» للعائلة المجتمعية في «بروكلين» مجموعة من القضايا والمقاضين، وأعضاء المجتمع لإعادة تصور كيفية عقد محكمة.

ماذا لو نظر قاض واحد في جميع قضايا المحي بدلاً من الفصل بين القضايا المدنية والعائلية والمجتمعية في جميع أنحاء المدينة؟ ماذا لو استطاع هذا القاضي تحديد العلاج طويل الأمد، وليس مجرد عقوبة السجن؟ في أي مجتمع يجب أن تتم إجراءات المحكمة؟ ماذا لو حدثت أنشطة أخرى، مثل خدمات الاستشارة

نهايات كما فعل أعضاء مجموعة «Red Hook». ستحتاج المنظمات إلى مبادئ متماثلة لنوع الموظفين ونوع العمل (إن وجد) يجب القيام به شخصياً. وسيدو المكان الذي يضعون فيه هذا الخط مختلفاً في أماكن العمل المختلفة.

قد تدرك شركة إعلامية، على سبيل المثال، أن تغطية الأخبار العاجلة يتم الإشراف عليها بشكل أفضل من قبل عدد معين من الأشخاص في المكتب معاً، ومن ثم اتخاذ قرارات مباشرة سريعة. قد تدرك غرفة كتاب المسرحية الهزلية أفضل النكات يكتبها أشخاص لديهم أماكن للقاء، وأن الاجتماعات الإبداعية الافتراضية تساعد في التخفيف من حالة التنافس التي تحدث حول طاوله. وقد نشرت مجلة «Harvard Business Review» مؤخراً مخططاً مفيداً لمساعدة الفرق في تحديد ما إذا كانوا سيجمعون شخصياً أم لا. يجب على المنظمات مراعاة

بوجود في أذهاننا حالياً تصور بشأن كيفية التجمع أو الشكل الذي يجب أن يبدو عليه، فمن الأفضل أن تطرح أماكن العمل على نفسها الأسئلة بشجاعة وبلا وحل النزاعات في المبنى نفسه؟ من خلال طرح هذه الأسئلة والتصرف بناء على الإجابات، قلل مركز «Red Hook» من النقص ووقت

الشركات أكثر من نصف تريليون دولار سنوياً. في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وجد استطلاع أجرته شركة استشارات «كورن فيري» أن 67 في المائة من العمال يقولون إن الاجتماعات المغرطة تمنعهم من أداء أعمالهم.

بعد انتشار الوباء، بدأنا نشعر بما يمكننا القيام به بشكل أفضل افتراضياً (استخدام الدردشات وغرف الاستراحة والتصويت على المقترحات)، بالإضافة إلى قيود عدم الوجود في المكان نفسه. مع ملايين الساعات من الاجتماعات الافتراضية، يمكننا طرح سؤال نادر جداً عن أماكن العمل: ما الذي يستحق وقت تجميعنا، وكيف ينبغي تنظيمه؟ قبل انتشار الوباء بفترة طويلة، أصبحت سنوات في البحث عن المواهب العالقة. لقد أجريت مقابلات مع أكثر من مائة شخص في جميع مناحي الحياة (مدرسي الهوكي، وكراسي مجلس الإدارة، وموظفي المحطات) الذين ابتكروا تجارب جماعية مفيدة. كان لديهم بعض الأشياء المشتركة: قاموا بتقييم

للموظفين بالحضور عندما يرون أن التعاون الشخصي مطلوب. يمكن العمل أيضاً مثل «كوتير»، فانت تسمح للموظفين بحضور تجارب افتراضية مثل ممارسة لعبة «بنغو» في المساء، وممارسة دروس الرسم، حتى تتمكن الفرق من إيجاد طرق إبداعية للتواصل وتبادل الخبرات من دون الوجود في المكان نفسه.

قد تخوض تجربة العمل من خلال إعادة تنظيم أسبوع العمل نفسه. على سبيل المثال، ستقوم شركة «Kickstarter» بتجربة العمل أربعة أيام في الأسبوع ابتداءً من عام 2022. وبحسب عزيز حسن، الرئيس التنفيذي للشركة، «فهذه ليست 40 ساعة مضغوطة في أربعة أيام، بل 32 ساعة إجمالاً. فمن خلال منح الموظفين الوقت لمتابعة المشاريع المستقلة وقضاء وقت أطول مع عائلاتهم، يعتقد حسن أنهم سيكونون أكثر إنتاجية خلال ساعات العمل».

لدينا لحظة غير عادية للتجربة في مكان العمل. فهذه اللحظات لا تأتي كثيراً، ولا تستمر مفتوحة لوقت طويل. دعونا نغتنم هذه الفرصة لإعادة الابتكار.

سؤال الموظفين عما إذا كانوا يريدون «العودة إلى المكتب» يطرح القضية الخطأ. بدلاً من ذلك، يجب على المديرين أن يسألوا: ما الذي كنت تتوق إليه عندما لم تتمكن من اللقاء جسدياً؟ ما الذي لم يفكك وأصبحت مستعداً لتجاهله؟ ما أشكال الاجتماع التي اخترعناها أثناء الوباء بدافع الضرورة، التي نجحت بشكل مذهل؟ ما الذي يمكننا تجربته الآن؟

يجب أن تكون هذه التجربة حواراً بين الإدارة والموظفين، وليس مجرد أمر يصدر لأن هذا يقاننا كبيرة. ربما تسمح للموظفين بالاستمرار عن بُعد، ولكن تجمعهم معاً بضع مرات في السنة، مع التركيز على إقامة روابط قوية بما يكفي للحفاظ على وجود الفرق البعيدة. ربما، مثل «Dropbox»، واسمح طيق العمل «الافتراضي أولاً» واسمح

لدينا لحظة غير عادية للتجربة في مكان العمل فهذه اللحظات لا تأتي كثيراً ولا تستمر مفتوحة لوقت طويل دعونا نغتنم هذه الفرصة لإعادة الابتكار

بوجود في أذهاننا حالياً تصور بشأن كيفية التجمع أو الشكل الذي يجب أن يبدو عليه، فمن الأفضل أن تطرح أماكن العمل على نفسها الأسئلة بشجاعة وبلا وحل النزاعات في المبنى نفسه؟ من خلال طرح هذه الأسئلة والتصرف بناء على الإجابات، قلل مركز «Red Hook» من النقص ووقت

| المقر الرئيسي | الكويت | الرياض | البحرين | عمان | البحرين | البحرين | البحرين |
|---------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| Riyadh | Kuwait | Rabat | Beirut | Amman | Beirut | Beirut | Beirut |
| +966112128000 | +965 2997799 | +212 37262616 | +9611 549002 | +9626 5539409 | +212 37260300 | +212 37260300 | +212 37260300 |
| +966114401440 | +965 2997800 | | +9611 549001 | +9626 5537103 | | | |
| Jeddah | Dubai | Washington DC | Cairo | Khartoum | Washington DC | Washington DC | Washington DC |
| +966126511333 | +9714 3916500 | +1 202 6628825 | +2023 7492996 | +2491 83778301 | +1 202 6628825 | +1 202 6628825 | +1 202 6628825 |
| +966126576176 | +9714 3918353 | +1 202 6628823 | +2023 7492855 | +2491 83785807 | +1 202 6628823 | +1 202 6628823 | +1 202 6628823 |
| Madina | الدمام | الدمام | الدمام | الدمام | الدمام | الدمام | الدمام |
| +9664 8340271 | +96613 8353838 | +96613 8353838 | +96613 8353838 | +96613 8353838 | +9664 8340271 | +9664 8340271 | +9664 8340271 |
| +9664 8396618 | +96613 8354918 | +96613 8354918 | +96613 8354918 | +96613 8354918 | +9664 8396618 | +9664 8396618 | +9664 8396618 |

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



لماذا تدق الأجراس؟

دخلت طالبان كابل من مداخلها الأربعة بعد ساعات تكررت قصة استسلام الجيش، وتم التفاهم مع القيادات المحلية؛ لا كان هناك قتال، ولا معارضة، وللتاريخ لم تكن هناك ورود تزيّن أعناق «المجاهدين».

حديث المفاجأة والأسئلة الكثيرة تغطي الولايات المتحدة كلها، وهي التي بات عليها أن تنتقل من مرحلة دخلت طالبان كابل من مداخلها الأربعة بعد ساعات تكررت قصة استسلام الجيش، وتم التفاهم مع القيادات المحلية؛ لا كان هناك قتال، ولا معارضة، وللتاريخ لم تكن هناك ورود تزيّن أعناق «المجاهدين».

هذه المرة كان الوفد المقابل للولايات المتحدة من الإسلاميين، بهيئاتهم المعروفة، وأغطية رؤوسهم اللامعة، وجلابيبهم القصيرة، والمغطاة بسديري أسود. في الحالين خُدمت الولايات المتحدة بسهولة، والأحرى أنها كانت مستعدة لكي تُخدع، والمهم أن تتخلص من كابوس لا ينتهي في حرب أبدية لا نهاية لها. وبدأت المفاجأة وصليل الزمن بطايرها أن الجدول الزمني الذي وضعت الولايات المتحدة لنفسها في الانسحاب ليس هو الجدول المناسب لطالبان. ومن درسوا العلاقات الدولية يعلمون أنه هناك دائماً أسئلة كبيرة في الأحداث الكبرى لما لم ينتوه أحد أو خطط له أو تصور حدوثه. هنا كانت المفاجأة أن الأفغان الرسميين كانوا مستعدين للاستسلام، بقدر ما كانت طالبان مستعدة لتجاوز البرنامج الموضوع، والجدول الزمني الأمريكي المحدد، وعندما استمع الأميركيون لرحف طالبان ماراً ومستولياً على ولاية بعد الأخرى لم يكن هناك أحد على استعداد لا مراجعة البرنامج ولا الجدول الزمني.

حدث اليوم وربما الأسبوع والشهر، أو حتى يحدث حادث كبير آخر، هو الخروج الأمريكي قبل موعده من أفغانستان، ودخول «طالبان» بدلاً منها في العاصمة «كابل». الحدث فيه الكثير من المفاجأة بعد أن أعد الناس والمهتمون أنفسهم في الأحدث من مواجهة. فقد أعلنت الولايات المتحدة عن عزمها على الانسحاب قبل حلول العيد العشري لأحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001 المروعة؛ ولم يكن قد بقي إلا أسابيع، أو حتى أيام قليلة حتى يحل الموعد. وكذلك لم تكن هناك مفاجأة فيما يخص طالبان، وأنها هي الطرف الآخر الذي سيتم تسليمه مفاتيح السلطة، لأنه الطرف الذي جرت معه المفاوضات في الدوحة منذ عهد الرئيس السابق ترμπ. كانت المفاوضات تجري على الطريقة التي أجراها هنري كيسنجر مع «الفيكتونج» الفيتناميين الذين كانوا من الشيوعيين الاصوليين، ومع ذلك فإنهم كانوا يتفاوضون ويتحدثون عن مشاركة ونقل للسلطة بعد الخروج الأمريكي.

وهو حديث المؤامرة، سيرتها تسير هكذا، لما كانت الولايات المتحدة أقوى دول العالم، فلا بد أن في دولتها مرة أخرى، مقابل أن تبدأ في استنزاف الصين، وربما روسيا والتقدير للموقف.

أول ما في هذا التقدير هو أن دولة أفغانستان دولة حيبيسة وفقيرة ولم تشهد على مدى أكثر من نصف قرن إلا حروباً ونزاعات مسلحة التي ترى أن الإرهاب هُزم في مناطق كثيرة، ولذا بات لازماً إشعاله مرة أخرى عن طريق عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل عقود. القريحة تجود دائماً بما هو أكثر من أشكال التلغيف التامري على أمور لا يستطيع أحد إثباتها، والأهم أنه لا أحد يسعى إلى ذلك. ولكن الثابت

هو أن رد الفعل الرسمي والإعلامي العربي فيه قدر غير قليل من الوجود. كان فيه الكثير من الانتظار الحميد، والأرجح أنه مع الانتظار كان هناك الكثير من الاتصال والتشاور، والتقدير للموقف.

أول ما في هذا التقدير هو أن دولة أفغانستان دولة حيبيسة وفقيرة ولم تشهد على مدى أكثر من نصف قرن إلا حروباً ونزاعات مسلحة التي ترى أن الإرهاب هُزم في مناطق كثيرة، ولذا بات لازماً إشعاله مرة أخرى عن طريق عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل عقود. القريحة تجود دائماً بما هو أكثر من أشكال التلغيف التامري على أمور لا يستطيع أحد إثباتها، والأهم أنه لا أحد يسعى إلى ذلك. ولكن الثابت

الحالة الأفغانية ربما سوف تهم أطرافاً أخرى أكثر مما تهمنا

فهناك الصين والهند وباكستان وربما روسيا وحلفاؤها

ما وصلنا إليه. الحالة الأفغانية ربما سوف تهم أطرافاً أخرى، أكثر مما تهمنا، فهناك الصين على هيبتها، والهند على قدراتها، وباكستان على سلاحها النووي، وربما روسيا وحلفاؤها بما تملك وما تقدر. وحتى أميركا التي سوف تنتهي إقامتها قبل حلول الخريف فإنها لن تكون بعيدة، فاقمارها الصناعية سوف تراقب، وسفنها الحربية سوف تقترب، وحاملات طائراتها سوف تضرب من دون أن يوجد لديها ما تخاف عليه.

ما يهمنا هو أن لدينا في المنطقة العربية مشروعا للتقدم ويصاحبه مشروع آخر للامتنع وكلاهما مترامان ويعرض بعضهما بعضاً، وهذا المشروع مهمل من قبل جماعات متشددة، ومن دون في الجوار القريب تحاول الاختراق والتناهي. الأصل لدينا ينبغي له الاستعداد لمواجهة، ولكن لا يمكنها أن تضيق الكثير إلى ما لدينا بالفعل من تهديدات، وبينما يكون الحفاظ واجباً على مسيرة الإصلاح وبناء عناصر القوة من

دون تراجع أو تهاون، فإن المراقبة والاستعداد يكونان مصاحبين لجدول الحماية. والحقيقة أن لا أحد يعرف كيف ستسير الأمور في كابل بعد، وعماً إذا كانت طالبان بعد عشرين عاماً من القتال ما زال لديها زخم وقدر، وعماً إذا كانت أفغانستان كلها لن تفرز شيئاً بعد عقدين من التحديث. ما يهمنا في الواقع يقع معظمه داخلنا لبناء مناعة جري اختبارها من قبل، ولا بد من دعمها. ما نحتاجه أكثر هو بناء إقليمي موجه، لما يحدث في سوريا والعراق واليمن وليبيا لأنها دول متغلغلة بخيرها وشربها في لحم المنطقة العربية. أفغانستان جزء من إقليم آخر، لكن حجم ذلك فيما يخصنا أقل مما يشغل بال عواصم أخرى كبيرة. الصين حتى وصلت المفاجأة في كابل، كانت وجهة نظرها الاقتراب من طالبان متمنية التوفيق لأنها تريد مشروع الحزام والطريق أن يمر عبر أفغانستان، وروسيا كانت حذرة، والهند متحذرة، كل دولة قدرت مصالحها وعلى أساسها تحركت، وهكذا كان الدرس.



د. محمود مجلي الدين

المدوي... فما حدث ليس إخفاقاً فقط بمنظور مشاهد اللقطات الأخيرة في مطار كابل، ولكن بمسيرة مشاهدات دونتها سجلات من الأداء التعيس على أصعدة متعددة. يدفع هذا تيارات رأي متنامية عبر عنها تشارلز كويتشان أستاذ الشؤون الدولية بجامعة جورج تاون بأن أولويات السياسة الأمريكية يجب أن تكون إعادة بناء الداخل بالاستثمار في البنية الأساسية والسياسات الاجتماعية وضرب المخل من خلال إصلاح الديمقراطية في الداخل وسياسة خارجية تحظى بمساندة شعبية. ويذكرنا محرر صحيفة «الفايناننشال تايمز» بتاريخ أميركا الممتد بدوراته المتعاقبة بين التدخل السافر والانزواء لاعتمادات متعددة فهناك عوامل داخلية تدفعها لعدم إقحام نفسها في الصراعات الخارجية إلا اضطراراً كما حدث في الحربين الأولى ثم الثانية، وأنها في كل الأحوال ستظل حريصة على استقرار وأمن الحلفاء في أوروبا وآسيا، رغم الدعاوى المتعددة في الداخل لتجسيم التدخل الخارجي. يكرر الأميركيون مقولة مفادها أن تأتي متأخراً أفضل من ألا تأتي أبداً، ولكن في حالة أفغانستان كان على الأميركي أن يرحلوا مبكراً، وكان من الأجدى حقاً ألا يأتوا إليها على هذا النحو أبداً.

بنظريات تعسة عن فوضى خلقة. حقاً قد حدثت الفوضى ولم تخلق فقط بمنظور مشاهد اللقطات الأخيرة في مطار كابل، ولكن بمسيرة مشاهدات دونتها سجلات من الأداء التعيس على أصعدة متعددة. يدفع هذا تيارات رأي متنامية عبر عنها تشارلز كويتشان أستاذ الشؤون الدولية بجامعة جورج تاون بأن أولويات السياسة الأمريكية يجب أن تكون إعادة بناء الداخل بالاستثمار في البنية الأساسية والسياسات الاجتماعية وضرب المخل من خلال إصلاح الديمقراطية في الداخل وسياسة خارجية تحظى بمساندة شعبية. ويذكرنا محرر صحيفة «الفايناننشال تايمز» بتاريخ أميركا الممتد بدوراته المتعاقبة بين التدخل السافر والانزواء لاعتمادات متعددة فهناك عوامل داخلية تدفعها لعدم إقحام نفسها في الصراعات الخارجية إلا اضطراراً كما حدث في الحربين الأولى ثم الثانية، وأنها في كل الأحوال ستظل حريصة على استقرار وأمن الحلفاء في أوروبا وآسيا، رغم الدعاوى المتعددة في الداخل لتجسيم التدخل الخارجي. يكرر الأميركيون مقولة مفادها أن تأتي متأخراً أفضل من ألا تأتي أبداً، ولكن في حالة أفغانستان كان على الأميركي أن يرحلوا مبكراً، وكان من الأجدى حقاً ألا يأتوا إليها على هذا النحو أبداً.

كما أنهم يتفقون -إلا قليلاً- على أنه كانت هناك استراتيجيات للخروج، وهذا يقودنا للسؤال الثاني: لماذا حدث هذا الانهيار المفاجئ؟ وقد فسروا ما سماه أول أزمة كبرى في عهد بايدين باعتبارها فشلاً في التنفيذ، وليس في الاستراتيجية، للخروج من وضع كان لا يمكن الاستمرار فيه فلم تكن هناك فرصة للاميركان بالفوز، كما لم يكن هناك مجال لـ«طالبان» للخسارة. ويحدد بريمر أربعة أبعاد تظهر مواطن

من كبار الموظفين في إدارة بوش بان الخروج من أفغانستان كان واجباً بعدما تبين هروب بن لادن من كهوف جبال تورا بورا بولاية نجرهار بعد معارك دارت هناك في ديسمبر (كانون الأول) 2001. أما لماذا بقيت قوات الغزو لعقدين كاملين منذ معركة تورا بورا، أو عشر سنوات منذ مقتل بن لادن، فهذا ما تختار فيه الإجابات المهمة قال الرئيس الدولة الأميركي الحالي إنها لم تكن أصلاً لبناء الدولة؛ في حوار استمعت إليه قبل كتابة هذه

أفغانستان المجال الذي تصدده اليوم في الصحف ووسائل الإعلام لأحداث ومستجدات أخرى على ما جرت عليه العادة مع توالي الأزمات والاعتقاد عليها. ولكن ستبقى هناك أسئلة حرجة سيبقى كثير منها من دون إجابات شافية: السؤال الأول، وهو أيسرهم، ما الذي جرى؟ وسيأخذنا أهل الاختصاص إلى جذور الأزمة في عام 1979 وربما قبلها، بالمحاولات التي قامت بها إدارة الرئيس الديمقراطي جيمي كارتر إبان الحرب الباردة لمساندة المقاومة الأفغانية المناوئة للحكومة الموالية لموسكو وتداعيات ذلك بنور الاتحاد السوفياتي في غزو البلاد التي عانت منذئذ من صراعات وحروب امتدت ليومنا هذا. شهد التدمير أشده بإعلان الرئيس الجمهوري جورج بوش غزو أفغانستان من خلال تحالف بقيادة أميركية في رد على الهجمات الإرهابية على الأراضي الأمريكية في 11 سبتمبر (أيلول) 2001، مطيحاً بالنظام الحاكم في كابل.

ويُرد اليوم خبراء أميركيون، كان بعضهم في الحكم أثناء ولاية الرئيس الديمقراطي باراك أوباما، بأنه كان على أميركا الخروج من أفغانستان بعد قتل أسامة بن لادن في أبوت آباد الباكستانية في مايو (أيار) من عام 2011؛ ويزايد على ذلك خبراء آخرون كانوا

بعد عشرين سنة بدأت بالغزو المسلح لأفغانستان وانتهت بما وُصف بالانهيار الكبير. عرف العالم على لسان الرئيس الأميركي جو بايدين أن الغرض من المهمة «لم يكن بناء دولة أو خلق ديمقراطية»، وصرح قيادي بحركة «طالبان» بأنها «لن تعتمد النظام الديمقراطي على الإطلاق». وتواترت تصريحات منسوبة لمسؤولين في دول الغرب «مقبرة» والشرق بأن أفغانستان «مقبرة الإمبراطوريات»، وهو ما كان من اليسير التعرف عليه بالاطلاع على أي من كتب التاريخ المتراكمة على رفوف مراكز البحث ذات الأسماء البراقة في عواصم هذه الدول. ولكنها دروس التاريخ التي لا يتعلم الناس منها شيئاً، ستضاف إليها مؤلفات عن دروس جديدة من الأحداث الأخيرة قد تلقى المصير ذاته من التجاهل، ويدفع التكلفة دائماً عموم الناس بأرواح تزهق وشروات تهدر، وعقود تفقد من التنمية والبقاء في مصائد التخلف. ومع انتشار مشاهد بائسة من مطار كابل وما اجتاحتها من فوضى وضحايا اللحاق بطائرات الإجراء، وصور تتناقلها الوسائط الإعلامية عن مظاهر الارتباك والهلع، أظهرت لقطات فوتوغرافية أفراداً من حركة «طالبان» يبدون محبتهم لتناول الأيس كريم وركوب سيارات الملاهي الاصطناعية.

دروس التاريخ التي لا يتعلم الناس منها شيئاً ستضاف إليها مؤلفات

عن دروس جديدة من الأحداث قد تلقى المصير ذاته من التجاهل

وهذا ما ستفسر عنه الأيام المقبلة، فقد ترك الغزو رغم ما أنفقه دولة فاشلة على أرض أفغانستان، باقتصاد مهمل ومجتمع أكثر تفككاً سياسياً، 3 - فشل في التخطيط جلياً ما كان من المفترض أن يدرك قبل هذا الغزو الدمار بديها، بأنه يستحيل بناء دولة وطنية بايدي دخلاء أجنب، هذا مع افتراضات مفرطة السخاء في حسن النوايا. فما باننا وقد أتى الدخيل تسبقه الدمرات المهلكة يباركها مشرورون

وهو ما جعل الإدارة ترسل جنوداً للمساعدة في الخروج بأكثر من ضعف العدد الذين سحبتهم، ثم ما رآه العالم على الشاشات من ارتباك من هول مفاجأة

السناتور ما قاله ريتشارد أرميتاج نائب وزير الخارجية الأميركية في إدارة بوش بأنه كان على أميركا الخروج في عام 2002، ولكنها لفترة طالت على النحو الذي انتهت إليه.

يتفق الأميركيون اليوم على أن الخروج كان لازماً وأنه تأخر، ولكنهم يختلفون على ما إذا كان الدخول غزواً كانت له ضرورة أصلاً.

وهو ما جعل الإدارة ترسل جنوداً للمساعدة في الخروج بأكثر من ضعف العدد الذين سحبتهم، ثم ما رآه العالم على الشاشات من ارتباك من هول مفاجأة

أفغانستان
أمام امتحان

مها محمد الشريف

في تطور سريع على الساحة الأفغانية منذ أسابيع، تسعى حركة «طالبان» إلى تنظيم سياسي يكفل لها الاستقرار والسيطرة قبل أن تترك الناس الحذر وتبحث عن ردود أفعال متفجرة لكل ما حدث، بعد أن سيطرت على معظم مدن أفغانستان بما فيها العاصمة كابل. ويبدو أن حركة «طالبان» تسعى إلى النفوذ متوكلًا مع كسب المعارضة إلى صفوفها والتي لا تزال تفرض نفوذها على منطقة محدودة.

في هذا السياق، قال السفير الروسي في كابل دميتري غيرونوف: «إن (طالبان) طلبت من السفير الروسي في كابل نقل عرض الحركة للمعارضة المؤيدة للحكومة (المنهارة)، شمال أفغانستان، وإبلاغ المقاتلين في وادي بنجشير برغبة (طالبان) في التوصل إلى اتفاق سياسي لتسوية الوضع هناك وللحوار والتوصل لاتفاق سياسي مع الزعيم أحمد مسعود، بدلاً من إراقة الدماء».

فالساحة الأفغانية ليست متهببة فقط للصراع الداخلي، بل إن خطوط اللعبة فيها ستكون في حالة دم وجزر بين قوى عالمية عديدة أهمها الصين وروسيا من جهة، وأمريكا وحلف الناتو عموماً من جهة أخرى، فلكل أهدافه وغاياته ولا يريد أن ينفرد طرف بالساحة الأفغانية حتى لا تكون لذلك تداعيات على قوة الموقف الدولي لأي من هذه الأطراف.

إن حركة «طالبان» ليست وحدها من يواجه ذلك الوضع، فالجميع يشعر تقريباً بهذا الأمر، وسواء هدأت الأوضاع أم لا، فالأمور في حالة توتر، والشكوك الكبرى تكمن في القوى الخارجية التي تدبر دفة هذه الأحداث، كان الجميع يريد أن يخلق في السماء مع طائرات أميركا بزعيم حمايتهم من «طالبان»، والحقيقة التي غابت عنهم أن هذا الهروب أشبه بتسلق جبل تحيط به المخاطر التي لا تحصى.

لقد حان الوقت لاكتشاف الحقائق، فالأشياء الغامضة التي تحدد مصائر الدول والشعوب لن يستعصي فهمها كما يعتقدون، والكل يعلم أنه بعد الكوارث والنزاعات يتم تجهيز المنابر للحزب السياسي المسيطرة ومواجهة أسئلة الصحافيين بتصرحات أشبه بالمسرحيات التي تكثف من العوائق الذهنية وتعيق الوصول إلى الحقيقة، فبعد أن رأى نجل أحمد شاه مسعود أن أي حكومة أفغانية تتسم بالنظر من شأنها أن تشكل تهديداً خطيراً، ليس لأفغانستان فحسب ولكن للمنطقة والعالم بأسره، في الوقت نفسه أكد أنه مستعد للمساهمة في دماء والده مع حركة «طالبان»، في حال توفرت شروط السلام والأمن في أفغانستان، فهل سيكون بمقدوره التفاوض سياسياً معها، أو يطمح في التفاوض على حكومة شاملة للملحة الانقسامات بين البشتون والطاجيك والأوزبك والهزارا، لقيام ببناء الدولة من جديد؟

إن العالم يشعر بتوقع ليس من كورونا (كوفيد - 19) فحسب بل من الأحداث السياسية المتتابعة، والكل له نفس اليقين بأن جميع القضايا الدولية العالقة تناقض الحقائق، ويتعذر الوصول إليها بالعقل، لأنها ليست حقائق أولية وإنما حقائق مستنقطة من واقع محموم تقدم حلاً للإشكالات السطحية فقط. فهناك إيران تمارس الإرهاب طويلاً وعضواً في العراق وسوريا ولبنان واليمن والعراق يتفرج. الآن نحن في انتظار ما سيؤول إليه الوضع في أفغانستان، وهناك أسئلة مشروعة تحوم في الأذهان على غرار: ما شكل الحكم الذي ستنار به دولة أفغانستان؟ وهل مستقبل حركة «طالبان» بمن سيشاركها في الحكم؟ وكيف ستنار مؤسسات الدولة. وما إلى ذلك من أسئلة. والخوف كل الخوف أن تقع هذه الدولة في مدار حرب أهلية، لا سمح الله.

العلم الحديث والطقس القاسي



كاترين هايهيو.. فريديريك أوتو *

في نعم مدوية، وبفضل العلوم الحديثة، أصبح باستطاعتنا تحديد بعض الأرقام بهذا الخصوص.

والآن، كيف يمكن للعلم أن يستنتج المساهمة الدقيقة في التغييرات المناخية التي يتسبب فيها الإنسان فيما يخص حدث معين دون وجود أرض منفصلة، متطابقة، لكن خالية من البشر لمقارنتها بها؟ تتمثل الخطوة الأولى في توصيف الحدث باستخدام الملاحظات، كم كان طول وحرارة الموجة الحارة، أو كمية المطر التي سقطت أثناء العاصفة، أو مدى قوة الإعصار.

بعد ذلك، ننقل إلى نماذجنا المناخية. وتعد هذه عمليات محاكاة متطورة لللاف الجوي والمحيطات وسطح الأرض تعتمد على الفيزياء يجري تشغيلها على أجهزة كومبيوتر عملاقة قوية. ونظراً لأننا نعرف جيداً كمية غازات الدفيئة التي أضافها البشر إلى الغلاف الجوي، يمكننا إزالة التأثير البشري من أجواء النماذج المناخية لخلق عالم خال من التغييرات المناخية التي يسببها الإنسان، وباستخدام هذه النماذج، يمكننا بعد ذلك تحديد مدى قوة واستمرار وحجم الحدث نفسه في ذلك العالم الخيالي الحالي من البشر.

ويتمثل تأثير التغييرات المناخية في الفرق بين ما يحدث في عالم من دون تأثير بشري وما حدث في العالم الحقيقي. عندما يجد العلماء، على سبيل المثال، أن ما أصبح الآن حدثاً واحداً في 100 عام في العالم الحقيقي كان يحدث مرة واحدة فقط كل 200 عام من دون تغير المناخ، يمكن أن يُعزى هذا الخطر المناخية المضاعف إلى التغييرات المناخية.

ويحمل هذا الأسلوب أهمية

كبيرة لأن أممنا البشرية تعطي الأولوية للفرية، فنحن نشعر بقلق أكبر بشأن تسرب صغبر في سقفنا أكثر مما نشعر به من قلق إزاء ارتفاع درجات حرارة المحيط على بعد 50 أو 500 ميل. إلا أنه عندما يكون منزلك في هيوستن، فإن ارتفاع درجة حرارة سطح المحيط بضع درجات يحول مشكلة بعيدة إلى كارثة فورية، مثلما يحدث عندما تغمر عاصفة مثل إعصار هارفي منزلك لأيام وأيام.

كانت العاصفة هيوستن قد ضربت في أغسطس (آب) 2017. ولم يمر نشر أول دراسة بالأسلوب سالف الذكر عنها إلا في شهر ديسمبر (كانون الأول) من ذلك العام، وأظهرت أن التغييرات المناخية جعلت العواصف من عينة إعصار هارفي أكثر احتمالاً لأن تحدث 3 مرات. واستغرق الأمر حتى عام 2020 ليحسم العلماء أن 3 أرباع عشرات المليارات من الدولارات من الأضرار الاقتصادية التي سببتها العاصفة نجمت عن هطول كميات إضافية من الأمطار سببها التغييرات المناخية التي يقف وراءها الإنسان. إلا أنه بحلول وقت صدور هذه النتيجة، كانت دورة الأخبار والإهتمامات قد مضت بعيداً وتحولت لشؤون أخرى.

وهنا تكمن أهمية إجراء مثل هذه التحليلات، التي يطلق عليها «الإنسان»، بسرعة. ولنظنر على سبيل المثال إلى موجة الحر التي ضربت هذا الصيف شمال غربي المحيط الهادي وكولومبيا البريطانية، والتي أدت إلى ما يقدر بمئات الوفيات المرتبطة بالحرارة المرتفعة وتدمير المحاصيل واندلاع حرائق الغابات. وحطمت بلدة

ليتون في كولومبيا البريطانية، الرقم القياسي لدرجات الحرارة في كندا على مدار 3 أيام متتالية. وفي اليوم الرابع دمرت حرائق الغابات ليون، وكانت هذه الأحداث شديدة لدرجة أنه كان من الصعب للغاية تخيلها، حتى من جانب علماء المناخ مثلنا، قبل شهرين فقط.

جدير بالذكر في هذا الصدد أن د. أوتو كان جزءاً من فريق دولي من الباحثين نظمته «مبادرة إنسان الطقس العالمية»، والذين أجروا تحليلاً سريعاً للحدث. ووجدوا أن الاحتمال الحراري الذي يسببه الإنسان جعل موجة الحرارة أكثر سخونة بمقدار 3,6 درجة فهرنهايت وما لا يقل عن 150 مرة أكثر احتمالاً لأن تحدث.

واحتل التقرير عناوين الأخبار لأسباب، منها أنه صدر بعد 9 أيام فقط من حدوث موجة الحر، لذلك كان لا الحديث ما يزال مهيمناً على عناوين الأخبار. ويعمل فريق الإنسناد حالياً على تقريره التالي؛ حيث يحلل الأمطار الغزيرة والفيضانات في ألمانيا وبلجيكا في يوليو. ولن تتوفر لدينا أرقام دقيقة حتى يجري الانتهاء من التحليل هذا الشهر، لكننا نعلم من مبادئ دافماً، تكون فرصة هطول الأمطار الغزيرة أعلى. وقد أظهر التقرير الذي نشر للتو عن اللجنة الدولية للتغيرات الحكومية هذا الأمر بوضوح شديد.

ونظراً لأن الطقس المتطرف أصبح الوضع المألوف الجديد على نحو متزايد، فإن هذا الأسلوب العلمي الذي يطلق عليه الإنسناد يمكن أن يساعدنا في تحديد وحساب الطرق التي يضاعف بها تغيير المناخ تهديد الطقس المتطرف ويعرضنا جميعاً للخطر. ومع ذلك، فإننا لسنا بحاجة إلى تحليل أي أحداث أخرى للتأكد من أننا بحاجة إلى التحرك السريع.

* ديمتري غيرونوف، نيويورك تايمز

هل هي بداية لرحلة مغامرة في تاريخ أميركا؟



إميل أمين

ضربت هزة الانسحاب الأميركي من أفغانستان تنوالياً، ولا تزال تبعاتها تنوالياً على الداخل الأميركي، بل لا تغالي إن قلنا إنها وجهت ضربة لإدارة الرئيس بايدن، وفتحت الباب على أبحاث مثيرة، موصولة بمستقبل البلاد، وحالة الديمقراطية، وقوة النسيج المجتمعي.

تبدو حالة التصارب ساذجة في العديد من التصريحات الأميركية الرسمية بشأن ما جرى في أفغانستان بشكل عام، وسوف كابل العاصمة بنوع خاص.

مواقف الرئيس تبدو للمراقبين متسرعة في الكثير من الأحيان، لا سيما بعدما علت بعض الأصوات المطالبة بتعديل التعديل 25 من الدستور الأميركي. وظهرت استطلاعات الرأي التي أجرتها صحيفة «ذا هيل» تراجع نسبة التأييد للرئيس إلى 49,3 في المائة، وأشارت إلى أنها المرة الأولى التي تتخلف فيها شعبية من قبله إلى أقل من خمسين في المائة منذ توليه منصبه.

الأميركيون بشكل عام نامدون على خوض حرب أفغانستان. هذا ما أظهره استطلاع رأي صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية، لكنهم في الوقت عينه يشعرون بمبرارة كبيرة من جراء مشاهد الانسحاب التي أعادت إلى الأذهان انسحابات سابقة من فيتنام ومن لبنان والعراق مؤخراً.

فارتق كبرير بين شباب وطني أميركي ناقم أو رافض لتوجهات المؤسسات الحزبية السياسية الأميركية في الداخل، وبين متابعي تداعيات الانسحابات على الشاشات الاممية؛ أمام العالم وبصره.

والشاهد، أنه إذا وضعنا جانباً رؤية أصحاب نظرية المؤامرة، والذين يرون في المشهد، اتفاقاً مسبقاً لجعل أفغانستان فخاً استراتيجياً عميقاً لكل من الصين وروسيا، فإن حساب حصاد 20 عاماً من الوجود الأميركي في الداخل الأفغاني، كليل بان يتسبب في أزمة وجدانية أميركية، وتالياً سياسية وأمنية، تزيد كثيراً عن نتائج الانسحاب من فيتنام.

الأميركيون في الداخل يتساءلون عن جدوى هذا التدخل، ذلك الذي بدا في لحظة رؤوس ساخنة، ومن عند بوش الابن الجمهوري، وصولاً إلى بايدين الديمقراطي، ولا يجدون من يعطي جواباً شافياً وافياً، فالحصار رماد والإرث ذكريات مؤلمة ومعذبة، في حين المستقبل مفتوح على سيناريوهات متباينة قد لا توفر الخوف والقلق حتى على الأمن الأميركي الداخلي. وعلى الرغم من أنه قد يكون من المبكر الحديث

عن نتائج الانسحابات على الشاشات الاممية؛ أمام العالم وبصره.

والشاهد، أنه إذا وضعنا جانباً رؤية أصحاب نظرية المؤامرة، والذين يرون في المشهد، اتفاقاً مسبقاً لجعل أفغانستان فخاً استراتيجياً عميقاً لكل من الصين وروسيا، فإن حساب حصاد 20 عاماً من الوجود الأميركي في الداخل الأفغاني، كليل بان يتسبب في أزمة وجدانية أميركية، وتالياً سياسية وأمنية، تزيد كثيراً عن نتائج الانسحاب من فيتنام.

الأميركيون في الداخل يتساءلون عن جدوى هذا التدخل، ذلك الذي بدا في لحظة رؤوس ساخنة، ومن عند بوش الابن الجمهوري، وصولاً إلى بايدين الديمقراطي، ولا يجدون من يعطي جواباً شافياً وافياً، فالحصار رماد والإرث ذكريات مؤلمة ومعذبة، في حين المستقبل مفتوح على سيناريوهات متباينة قد لا توفر الخوف والقلق حتى على الأمن الأميركي الداخلي. وعلى الرغم من أنه قد يكون من المبكر الحديث

عن نتائج الانسحابات على الشاشات الاممية؛ أمام العالم وبصره.

والشاهد، أنه إذا وضعنا جانباً رؤية أصحاب نظرية المؤامرة، والذين يرون في المشهد، اتفاقاً مسبقاً لجعل أفغانستان فخاً استراتيجياً عميقاً لكل من الصين وروسيا، فإن حساب حصاد 20 عاماً من الوجود الأميركي في الداخل الأفغاني، كليل بان يتسبب في أزمة وجدانية أميركية، وتالياً سياسية وأمنية، تزيد كثيراً عن نتائج الانسحاب من فيتنام.

الأميركيون في الداخل يتساءلون عن جدوى هذا التدخل، ذلك الذي بدا في لحظة رؤوس ساخنة، ومن عند بوش الابن الجمهوري، وصولاً إلى بايدين الديمقراطي، ولا يجدون من يعطي جواباً شافياً وافياً، فالحصار رماد والإرث ذكريات مؤلمة ومعذبة، في حين المستقبل مفتوح على سيناريوهات متباينة قد لا توفر الخوف والقلق حتى على الأمن الأميركي الداخلي. وعلى الرغم من أنه قد يكون من المبكر الحديث

عن نتائج الانسحابات على الشاشات الاممية؛ أمام العالم وبصره.

سوريا... النظام والمعارضة



فايز سارة

أجل مطالب وطموحات السوريين، وارتبط الفشل بما اتخذته القوات الإقليمية والدولية من سياسيات ومواقف في القضية السورية وحولها، سواء كانت مواقفها متحالفة مع نظام الأسد على نحو ما كانت مواقف روسيا وإيران، أو مواقف دول أصدقاء الشعب السوري، حيث اتسمت مواقف الأولى بالجدية والحسم، وكانت مواقف الثانية مثلاً للتردد.

وإذا أدت التطورات السياسية والميدانية إلى تدهور مكانة وأوضاع المعارضة في إطار واحد، كما حدث في الهيئة العليا للمفاوضات، التي أطلقها مؤتمر المعارضة في الرياض 2015، وكان بين تعبيرات الترددي صعود الميليشيات المسلحة، لا سيما جماعات التطرف الديني من «داعش» و«النصرة» وأخوانتها ومثلها الميليشيات، التي يقودها «حزب الاتحاد الديمقراطي» (pyd)، ومحاولة ثلاثي أسناتة خلق إطار مواف أكثر توافقاً مع طروحاتها، ومغايرة قسم من رموز المعارضة الأطر التي كانوا ينشطون فيها، وتوج ضعف كيان المعارضة الرئيسي بعملية

عصفت بهم هتافات الجرية، وصور السوريين وهم يواجهون أعتى أجهزة القمع والإرهاب من أجل مستقبل سوريا، وفي الحالتين دلف إلى الكتلة أشخاص من الطامحين للعب دور مستقبلي، وكان بين هؤلاء مقالون ومستثمرون في الأزمان والتطورات القريبة منهم، أو متصل بهم، وبسبب من هشاشة وضعف علاقة هذه الكتلة بالواقع السوري، وانعدام تأثيرها عليه، فقد سعت إلى تواصل واتصال مع أطراف وشخصيات، قدرت أن لها أثراً في الداخل لتقوية كوتلتها. وفي هذا السياق، جرى ضم كوادر وقيادات، خصوصاً الشباب ممن غادروا سوريا تحت الظروف المستجدة، أو ممن لعبوا دوراً مؤثراً في تكوينات المعارضة في الخارج، التي كان المجلس الوطني السوري أولها ومثالها البارز.

وطبيعة الحال، فإن التكوين السياسي لكتلة المعارضة «الخارجية» رسم لها سياقاً مختلفاً عما كان عليه حال كتلة «الداخل». فكان لنادواي هامش أكبر وأوسع في طرح الشعارات والمطالب، وفي إقامة وتعزيز العلاقات، سواء مع القوى المحلية أو مع القوى البقاء حتى بعد قيام الثورة، بل إنها استفادت من إرثها في رسم ملامح مواقف وطرق عمل، حازت قبولاً في أوساط داخلية وخارجية، منعت خروجها النهائي من ساحة العمل السياسي رغم الصعوبات التي خلفها النظام وحلفاؤه في طريقها، ورغم النزف الذي أصابها نتيجة خروج قيادات وكوادر منها خارج البلاد، أو بسبب هجمات النظام عليها، التي أدت إلى قتل واعتقال واختفاء قيادات فيها أو خروجهم من مسارات عملها.

والكتلة الثانية من المعارضة، غلقت عليها سمة المعارضة الخارجية، ومثالها الأبرز حالياً الائتلاف الوطني، وللحق فإن صورتها، كانت أكثر تعقيداً؛ إذ جمعت بقايا معارضات المنفى السوري من شخصيات وجماعات شاركت نضال السوريين ضد نظام «البعث» وحكم الأسد، وكان بين هؤلاء قيادات وكوادر من كل الاتجاهات الأيديولوجية والسياسية، خصوصاً من جماعات الإسلام السياسي التي تحولت إلى جماعات في المنفى، وانضم إلى التكوين السابق سورويون

كيف تبدو صورة المعارضة السورية بعد عشر سنوات من ثورة الأسد على نظام الأسد؟ لعلنا أهدد الأسئلة الجوهرية، التي يطرحها الواقع السوري، ليس فقط من باب توصيفه، إنما أيضاً ما يتصل به من احتمالات التغيير في سوريا، سواء كان على المستوى القريب أو البعيد، والأمسر في أحد جوانبه، يتصل بمواقف القوى المتدخلة في سوريا، وقد كررت على مدار العقد الماضي أحوالاً وأدعاءات، تتصل بضعف وعدم أهلية معارضة النظام، وهو وصف يلصق بالمعارضة، لكنه يلقى أكثر بنظام الأسد الذي يلقى دعماً ومساندة غير محدودين، لا سيما من إيران وروسيا.

رسمت السنوات العشر الماضية صورة مكثفة للمعارضة السورية، كرست كتحليل، غلقت على ملامح الأولى أنها مقيمة في الداخل ومثالها الأوضح هيئة التنسيق الوطنية، وأغلب مكوناتها من جماعات وشخصيات، انخرطت في معارضة النظام منذ زمن بعيد، وانخرط لها أساليب وطرائق وعلاقات في مواجهة النظام ومعه، فاستطاعت

كيف تبدو صورة المعارضة السورية بعد عشر سنوات من ثورة الأسد على نظام الأسد؟ لعلنا أهدد الأسئلة الجوهرية، التي يطرحها الواقع السوري، ليس فقط من باب توصيفه، إنما أيضاً ما يتصل به من احتمالات التغيير في سوريا، سواء كان على المستوى القريب أو البعيد، والأمسر في أحد جوانبه، يتصل بمواقف القوى المتدخلة في سوريا، وقد كررت على مدار العقد الماضي أحوالاً وأدعاءات، تتصل بضعف وعدم أهلية معارضة النظام، وهو وصف يلصق بالمعارضة، لكنه يلقى أكثر بنظام الأسد الذي يلقى دعماً ومساندة غير محدودين، لا سيما من إيران وروسيا.

رسمت السنوات العشر الماضية صورة مكثفة للمعارضة السورية، كرست كتحليل، غلقت على ملامح الأولى أنها مقيمة في الداخل ومثالها الأوضح هيئة التنسيق الوطنية، وأغلب مكوناتها من جماعات وشخصيات، انخرطت في معارضة النظام منذ زمن بعيد، وانخرط لها أساليب وطرائق وعلاقات في مواجهة النظام ومعه، فاستطاعت



بتشريف وحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تحشين المشروع الأول من محطة شعاع للطاقة 3 ضمن المرحلة الخامسة لمجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية 900 ميغاواط

السعة الإنتاجية للمشروع الأول: 300 ميغاواط
السعة الإنتاجية لكامل المحطة: 900 ميغاواط
التكلفة الاستثمارية للمحطة: 562 مليون دولار أمريكي
الإنجاز المستهدف (بعد الانتهاء من تنفيذ المحطة): 270 ألف وحدة سكنية
الإنجاز المستهدف (بعد الانتهاء من تنفيذ المحطة): 270 ألف وحدة سكنية
الإنجاز المستهدف (بعد الانتهاء من تنفيذ المحطة): 270 ألف وحدة سكنية



اقتصاد

قطاع التعدين يدخل مرحلة جديدة بتحقيق أول طائرة تمشيط للثروة الجيولوجية في منطقة الدرع العربي انطلاق أعمال المسح للكشف عن مخزونات المعادن في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»
دخل قطاع التعدين السعودي، أمس، مرحلة جديدة مع انطلاق أعمال المسح الجيوفيزيائي في منطقة الدرع العربي بمحافظة النواصي (التي تتبع إدارياً للعاصمة الرياض)، وذلك للكشف عن المخزونات المعدنية على مساحة تصل إلى أكثر من 600 ألف كيلومتر مربع، والتي يحول عليها في جلب استثمارات جديدة في القطاع تسهم وبشكل مباشر في تحفيز الاقتصاد السعودي.
وحلقت أولى الطائرات المتخصصة في عملية التمشيط، أمس الثلاثاء في سماء الدرع العربي، بحضور المهندس خالد المدير، نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية، نيابة عن بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية ورئيس مجلس إدارة هيئة المساحة الجيولوجية، فيما ستعمل هيئة المساحة الجيولوجية على أرشفة وإدراج هذه المخزونات والتفسيرات والتقارير الفنية بقاعدة البيانات الوطنية لعلوم الأرض NGD لتوفير بيانات علوم الأرض للمستفيدين في مجالات متعددة من أهمها مجالات الاستثمار التعدين ومجالات البحث العلمي.



انطلاق أولى الطائرات المتخصصة في تمشيط مناطق وجود المعادن في السعودية (الشرق الأوسط)

جديدة للاستثمار المحلي والأجنبي، وافق مجلس الوزراء في 2020 على نظام الاستثمار التعديني الجديد، الذي يحتوي على 63 مادة، تعزز الشفافية والاستدامة في قطاع التعدين، وحماية البيئة وتنمية المجتمعات المحلية، وخلق الفرص الوظيفية المنخوذة للمواطنين، وكذلك تطوير الخدمات التي تقدم للمستثمرين، السعوديين والدوليين، في مجال التعدين، وتوضيح وتيسير متطلبات الترخيص والأعمال لهم، مع تعزيز استدامة أعمال القطاع التي تتوافق مع الاستفادة من الثروات المعدنية وتطوير الصناعات فيها، وذلك بهدف زيادة إسهام قطاع التعدين في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، وجعله الركيزة الثالثة للصناعة في المملكة إلى جانب صناعتي النفط والبتر وكيميائيات. وبالعودة إلى الرئيس التنفيذي لهيئة المساحة الجيولوجية، فقد قال إن الهدف من إطلاق أول طائرة للمسح الجيوفيزيائي في محافظة الدمام بمنطقة الرياض، يتمحور في عدة نقاط منها الحصول على البيانات الجيولوجية المتنوعة عالية الدقة للدرع العربي، والذي يغطي مساحة تصل إلى 600 ألف كم² من مساحة المملكة العربية السعودية، كما أن هذه العمليات تهدف للكشف عن المخزونات المعدنية التي تتركز بها السعودية.

إمداد متنامية، وفرص للوصول إلى أسواق إقليمية ودولية. وشهد قطاع التعدين نمواً متسارعاً في السنوات الأخيرة، مع تدشين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ومشروعات صناعة التعدين في عام 2016 بمدينة رأس الخير، كذلك عدد من المناجم الذهبية، في أنحاء المملكة ليصل عدد المناجم المنتجة إلى ستة، وبعد ذلك بعامين دشّن خادم الحرمين الشريفين، المرحلة الثانية ولدعم القطاع، وفتح آفاق

تقدير بنمو سنوي 10% للقطاعات الناشئة في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»
في وقت افتتحت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، أمس في الرياض، منتدى التقنيات الرقمية في نسخته الأولى الذي يعقد بعنوان «فرص استثمارية وأعداء مستقبل رقمي»، توقع محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور محمد التميمي أن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في البلاد سيشهد خلال السنوات الخمس القادمة نمو أسواق تقنية المعلومات والتقنيات الناشئة بمعدل سنوي مركب يبلغ نحو 10 في المائة ليتجاوز حجمه 27 مليار دولار بحلول عام 2025. ولفت الدكتور التميمي إلى أن النمو في المعدل السنوي المركب لحجم سوق إنترنت الأشياء في المملكة يبلغ 26 في المائة من الآن وحتى 2025، متوقعاً زيادة معدل النمو السنوي لسوق الخدمات السحابية 20 في المائة، حيث تستهدف قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات رفع نسبة الإنفاق على الخدمات السحابية إلى 30 في المائة من إجمالي الإنفاق على القطاع بحلول عام 2030. وأشار إلى تبوء المملكة مراكز متقدمة في المؤشرات العالمية الرقمية؛ حيث تصدرت مجموعة دول العشرين في النمو الرقمي، وثاني دول المجموعة في تخصيص الطيف الترددي، والتاسعة عالمياً في محو الأمية بالمهارات لسوق الخدمات السحابية 20 في المائة، حيث تستهدف قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات رفع نسبة الإنفاق على الخدمات السحابية إلى 30 في المائة من إجمالي الإنفاق على القطاع بحلول عام 2030.

وأشار الصفر إلى دور المتظمة في مواكبة التوجهات العالمية الخاصة بالتحول الرقمي في قطاع التعدين، لتوفير منصة طلبات وعروض المنتجات الصناعية العربية كخدمة رقمية لدعم القطاع الصناعي والتعديني العربي، داعياً إلى الاستفادة من التجارب للدول العربية للنهوض بهذا القطاع وتعزيز مكانته الاقتصادية والاجتماعية.

بدعم من بيانات أميركية وصينية

النفط يرتفع مع تحسن توقعات الطلب

لندن، «الشرق الأوسط»
ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، بعدما منحت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية موافقتها الكاملة على استخدام لقاح فايزر - بيونتك المضاد (كوفيد - 19) مما عزز آمال المستثمرين بطلب أعلى على الوقود إثر زيادة محتملة لمعدلات التعليم في الولايات المتحدة، فضلاً عن زيادة حدة المواصلات في الصين، بعد احتواء تداعيات الموجة الأخيرة من الفيروس. وزادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 1,60 دولار، أو ما يعادل 2,3 في المائة، إلى 70,37 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:00 بتوقيت غرينيتش. وصعدت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 1,49 دولار، أو ما يعادل 2,2 في المائة، إلى 67,11 دولار للبرميل. وقفز الخامان القياسيان أكثر من 5 في المائة أمس، بدعم من هبوط الدولار بعدما خشي بائع خسارة أسبوعية فيما يزيد على تسعة أشهر في الأسبوع الماضي. وأصدرت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية، التي منحت اللقاح موافقة للاستخدام الطارئ في ديسمبر (كانون الأول)، موافقتها الكاملة على تطعيم يبلغون من العمر 16 عاماً أو أكثر باللقاح الذي يؤخذ على جرعتين. كما عزز الأسعار ترجيح استطلاع ميداني ل«رويترز»، قبل صدور بيانات عن القطاع، هبوط مخزونات الخام والبنزين في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بينما يتوقع أن تكون مخزونات نواتج التكرير قد ارتفعت. وانتعش استهلاك شركات التكرير

الهندية من الخام في يوليو (تموز) لأعلى مستوى في ثلاثة أشهر مع تعافي الطلب على الوقود مما دعم الأسعار. في غضون ذلك أظهرت حركة المرور في شوارع «كورونا»، ما عزز توقعات تكون مزدهمة، ومُشرت على العودة إلى طبيعتها أمس الثلاثاء، بعدما تمكنت البلاد من احتواء أحدث موجة تفشٍ لفيروس «كورونا»، ما عزز توقعات الطلب على الطاقة. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ» فإن البيانات الأنية لحرك البحث «إيدو» تظهر أن حركة المرور في العاصمة بكين أعلى بـ 11,8 في المائة صباح أمس مقارنة بالأسبوع الماضي. وفي المركز التجاري بشنغهاي، كانت حركة المرور أعلى بنسبة 2,8 في المائة. ونقلت «بلومبرغ» عن فينجلي شي، المحلل بمؤسسة «آي إنش إس» الهذبة من الخام في يوليو (تموز) لأعلى مستوى في ثلاثة أشهر مع تعافي الطلب على الوقود مما دعم الأسعار. في غضون ذلك أظهرت حركة المرور في شوارع «كورونا»، ما عزز توقعات تكون مزدهمة، ومُشرت على العودة إلى طبيعتها أمس الثلاثاء، بعدما تمكنت البلاد من احتواء أحدث موجة تفشٍ لفيروس «كورونا»، ما عزز توقعات الطلب على الطاقة. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ» فإن البيانات الأنية لحرك البحث «إيدو» تظهر أن حركة المرور في العاصمة بكين أعلى بـ 11,8 في المائة صباح أمس مقارنة بالأسبوع الماضي. وفي المركز التجاري بشنغهاي، كانت حركة المرور أعلى بنسبة 2,8 في المائة. ونقلت «بلومبرغ» عن فينجلي شي، المحلل بمؤسسة «آي إنش إس» عودة سعر خام برنت القياسي إلى 75 دولاراً للبرميل في ظل استمرار نقص المعروض من الخام في السوق. وأشار تقرير البنك إلى تراجع احتمالات عودة إمدادات النفط الإيراني إلى الأسواق العالمية خلال العام الحالي، في الوقت نفسه يستمر تراجع المخزون العالمي من النفط الخام في الوقت الذي رفض فيه دول أوبك بلس المصدر للنفط العودة إلى مستويات الإنتاج العالمية التي تم خفضها بنسبة في الربع الثاني من العام الماضي بعد انهيار أسعار النفط. وبحسب تقديرات يو. بي. إس فإن الطلب العالمي على النفط يبلغ حالياً 97,5 مليون برميل يوميا، ومن المحتمل وصوله إلى 99 مليون برميل يوميا خلال العام الحالي مع تحسن النشاط الاقتصادي والطلب على الطاقة في دول عديدة منها الصين.

أميركا تعرض للبيع أكبر كمية من احتياطي النفط الاستراتيجي
واشنطن، «الشرق الأوسط»
وسيتم تسليم كميات النفط المبيعة خلال الربع الأخير من العام المالي عندما يكون الطلب الأميركي على البنزين وغيره من أنواع الوقود ضعيفا وتتباطأ مشتريات مصافي النفط من الخام حيث تتوقف عن العمل لأغراض الصيانة والإصلاح. يأتي الإعلان عن بيع كميات من الاحتياطي الاستراتيجي للنفط، في الوقت الذي تراجعت فيه أسعار الخام بنسبة 15 في المائة مقارنة بمستواه في أوائل يوليو (تموز) الماضي والذي كان أعلى مستوى لها منذ ستة أعوام ونصف العام.

تنازع حول أولويات المشروعات

«خلاف ديمقراطي» يعرقل خطتي بايدن للاستثمار

واشنطن، «الشرق الأوسط»
توقفت خططنا للاستثمار العملاقان في البنية التحتية والشبكات الاجتماعية الأميركي جو بايدن، في الكونغرس أمس (الثلاثاء)، في انتظار التوصل إلى اتفاق بين الديمقراطيين الذين يتنازعون حول الأولوية التي يجب إعطاؤها لمشروع أو لآخر. ويشكل هذا التأخير نسمة كبرى للرئيس الديمقراطي الذي يرغب في أن يدخل التاريخ الأميركي مع مشروعين عملاقين بقيمة إجمالية تبلغ نحو خمسة تريليونات دولار. وعاد أعضاء مجلس النواب ذي الأغلبية الديمقراطية إلى واشنطن أول من أمس (الاثنين)، خصيصاً لإنجاز عمليات تصويت إجرائية عدة. وعمليات التصويت هذه حاسمة للسماح للديمقراطيين بالضي قدماً نحو إقرار الكونغرس النهائي لخطة بايدن وهو أمر غير متوقع قبل الخريف. وكان القادة الديمقراطيون ياملون إنهاء عمليات التصويت المهمة من دون أي عوائق بحلول مساء الثلاثاء في مجلس النواب. لكن توتراً بين الجناحين اليساري والوسطي داخل الحزب الديمقراطي برز في الأيام الأخيرة. ورغم أن المفاوضات استمرت لساعات طويلة، لم يتم التوصل إلى أي اتفاق حتى منتصف الليل وقرر القادة الديمقراطيون إرجاء الجلسة حتى ظهر الثلاثاء، وقد حصل التصويت في حال تمكن الحزب من التوصل إلى اتفاق. وفي صلب الانتقاسات في

صفوف الديمقراطيين، خلاف حول الأولوية التي يجب إعطاؤها لمشروع على آخر من المشاريع الاستثمارية. ووافق مجلس الشيوخ على خطة بايدن للاستثمار في البنية التحتية بقيمة 1,2 تريليون دولار في 10 أغسطس (آب) بينها 550 مليار دولار من النفقات الجديدة. ودعم الكثير من الجمهوريين هذه الخطة في خطوة نادرة الحدوث. ويطلب نحو 10 ديمقراطيين معتدلين في مجلس النواب بالموافقة الفورية على هذا المشروع الذي يحظى بشعبية كبيرة لدى الأميركيين. لكن رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي، وعدت الجناح اليساري بأنها ستترفع أولاً للتصويت الشق الاجتماعي الأخر لخطة بايدن: خطة استثمارات ضخمة بقيمة 3500 مليار دولار في التعليم والصحة وسوق العمل والمناخ. وترى بيلوسي أن هذه هي الطريقة الوحيدة لضمان تمرير الخطين في مجلس النواب، حيث لا تتمتع إلا بغالبية ضيقة، لأن ما يقرباً من التقدميين يميلون بالتصويت أولاً على الإنفاق الاجتماعي... ويخشى هؤلاء أنه إذا تم التصويت أولاً على البنية التحتية، سيقرب الوسطيون لاحقاً عدم دعم خطة الإنفاق الاجتماعي البالغه 3500 مليار دولار، معتبرين أنها ضخمة للغاية. ويتابع بايدن الذي يواجه وضعاً صعباً بسبب الانسحاب القوضوي من أفغانستان، عن كذب هذه المفاوضات. والتصويت الإجرائي يتعلق بمشروع قرار يحدد إطار خطة الإصلاح الاجتماعي وقيمتها 3,5 تريليون دولار والخطوط العريضة. وسبق أن وافق عليها مجلس الشيوخ بفضل



الكونغرس ما زال يناقش خطتي الاستثمار العملاقين للرئيس بايدن (أ.ف.ب)

المشروع يسهم في الحد من تعاملات الاقتصاد الخفي وتعزيز المنافسة العادلة السعودية تتحول إلى الفوترة الضريبية الإلكترونية



محافظ هيئة الزكاة والدخل والجمارك في السعودية يعلن عن الفوترة الضريبية الإلكترونية (الشرق الأوسط)

حلول الفوترة الإلكترونية الذين أبدوا استعدادهم لتقديم حلول الفوترة الإلكترونية، حيث يأتي ذلك تمهيداً لبدء الإلزام بالمرحلة الأولى (مرحلة الإصدار والحفظ) في 4 ديسمبر (كانون الأول) من العام الجاري، وأكدت الهيئة في هذا الشأن أن قائمة مزودي حلول الفوترة الإلكترونية التي جرى إطلاقها خلال الحفل هي قائمة استرشادية غير ملزمة، ويمكن الغرض منها لمساعدة المكلفين على اختيار الحل التقني المناسب لحجم المنشأة ونوع القطاع، ولا يفهم من القائمة اقتصر تقديم حلول الفوترة الإلكترونية عليهم، وإنما يُعد المكلف نظامياً عند تحققة للمتطلبات الخاصة بالفوترة الإلكترونية.

ودعت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك العموم إلى زيارة صفحة الفوترة الإلكترونية في موقع الهيئة، وذلك للاطلاع على كل التفاصيل قبل بدء تطبيق المشروع، كما دعت الهيئة في حال وجود أي استفسارات التواصل معها عبر الرقم الموحد مركز الاتصال والجمارك وعبر وسائل التواصل الأخرى.

الأموال وتمكن من ضبط الجرائم والمخالفات المرتبطة بها. وفي رده على سؤال «الشرق الأوسط»، أكد مدير مشروع الفوترة الإلكترونية المهندس عبد الله الفنتوخ، أن نجاح المشروع مرهون بتعاون كل الجهات ويعود إيجاباً ويحد من ظاهرة التستر التجاري والاقتصاد الخفي ويساعد المكلفين في تنظيم الأمور المالية، مبيناً أن أثر المشروع سيشهد خلال الأعوام المقبلة.

وسيبدا تطبيق المرحلة الأولى على المكلفين الخاضعين للائحة الفوترة الإلكترونية ابتداءً من 4 ديسمبر (كانون الأول) من هذا العام التي تستوجب إصدار وحفظ الفواتير الضريبية والإشعارات المدينة والدائنة المرتبطة بها بطريقة إلكترونية، فيما ستنفذ المرحلة الثانية بشكل مرحلي ابتداءً من مطلع يناير (كانون الثاني) من العام القادم والتي ستقوم على ترسيخ التكامل بين الأنظمة الإلكترونية للمكلفين، وبين أنظمة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك. وشهد الحفل توقيع اتفاقيات وإطلاق قائمة مزودي

الطرفين، كما ستفتح للمنشآت الصغيرة والمتوسطة نافذة مهمة على الائتمان. وترفع الشفافية على حركة

حافزاً للمنشآت النظامية وتقلل هدر الوقت والمال وتسهم في تحسين خدمات ما بعد البيع لدى المستهلكين وتحفظ حقوق

من جانبه، أبان الرئيس التنفيذي لبرنامج مكافحة التستر التجاري أحمد السويم، أن الفوترة الإلكترونية تعد

ويعتد المشروع إحدى المبادرات الوطنية الطموحة التي تقودها هيئة الزكاة والضريبة والجمارك تطبيقاً لرؤية المملكة وأهدافها الطموحة في تحقيق التحول الرقمي المنشود.

ويعتد المشروع إحدى المبادرات الوطنية الطموحة التي تقودها هيئة الزكاة والضريبة والجمارك تطبيقاً لرؤية المملكة وأهدافها الطموحة في تحقيق التحول الرقمي المنشود.

ويعتد المشروع إحدى المبادرات الوطنية الطموحة التي تقودها هيئة الزكاة والضريبة والجمارك تطبيقاً لرؤية المملكة وأهدافها الطموحة في تحقيق التحول الرقمي المنشود.

ويعتد المشروع إحدى المبادرات الوطنية الطموحة التي تقودها هيئة الزكاة والضريبة والجمارك تطبيقاً لرؤية المملكة وأهدافها الطموحة في تحقيق التحول الرقمي المنشود.

ويعتد المشروع إحدى المبادرات الوطنية الطموحة التي تقودها هيئة الزكاة والضريبة والجمارك تطبيقاً لرؤية المملكة وأهدافها الطموحة في تحقيق التحول الرقمي المنشود.

أسهم السفر تقود الأرباح... والذهب يقاوم فوق 1800 دولار الأسواق تنتعش بـ«بشارة أميركية»

في المائة الأثني. واستقر الذهب في العقود الأميركية الآجلة عند 1806,30 دولار. واستقر مؤشر الدولار بعد أن نزل نحو 0,6 في المائة الأثني. وقال هوي لي الاقتصادي لدى أ.سي. بي سي بنك إن حقيقة أن الذهب تجاوز مجدداً مستوى 1800 دولار تقول إن السوق ما زالت قلقة للغاية بشأن السلالة دلتا.

وأظهرت بيانات آي. إتش. إس ماركنت أن نمو أنشطة الأعمال في الولايات المتحدة تباطأ للشهر الثالث على التوالي في أغسطس (آب)، فيما تضاءل السلالة دلتا سريعة الانتشار زخم التعافي. ويركز المستثمرون الآن على كلمة مقرة لجبروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي في ندوة جاكسون هول السنوية في أوبونغ، إذ يترقبون أي مؤشرات على خطط تقليص البنك المركزي الأميركي لتحفيز. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة 0,3 في المائة إلى 23,59 دولار للأونصة، بينما ارتفع البلاتين 0,2 في المائة إلى 1015,41 دولار. وبيع البلايوموم 0,4 في المائة إلى 2410,42 دولار. وارتفعت الأسعار 5,5 في المائة في الجلسة السابقة في أكبر مكسب ليوم واحد منذ مايو (أيار) 2020.



قوامت أسعار الذهب الثلاثاء فوق المستوى النفسي المهم البالغ 1800 دولار، إذ يؤدي تزايد التهديد الناجم عن زيادة الإصابات بالسلالة المتحورة دلتا في تغذية التوقعات بان مجلس الاحتياطي الفيدرالي ربما يرجح تخفيف موقفه التيسيري. وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,21 في المائة إلى 1810,20 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 14:14 بتوقيت غرينيتش، بعد أن قفز نحو 1,4

لترتفع 3,55 في المائة وزادت أسهم شركات الطيران 3,14 في المائة. وارتفعت أسهم شركات صناعة الصلب 2,76 في المائة. وكان سهم شوا دينكو لإنتاج المواد الصناعية الأسوأ على المؤشر نيكسي، إذ انخفض 9,63 في المائة بعد أن أعلنت الشركة عن بيع أسهم جديدة. وتلاه سهم ياماها موتور بخسارة 5,73 في المائة، وسهم أوليمبوس الذي تراجع 2,67 في المائة. وفي سوق المعادن الثمينة،

المائة إلى 27732,10 نقطة، بينما ربح المؤشر توكس الأوسع نطاقاً واحداً في المائة إلى 1934,20 نقطة. وارتفع سهم مجموعة سوفت بنك التي تستثمر في الشركات الناشئة عالمياً 1,53 في المائة، بينما صعد سهم طوكيو إلكترون لإنتاج معدات صناعة الرقائق اثنين في المائة، وتقدم سهم فانوك لصناعة الروبوت 1,58 في المائة. كما تصدرت شركات الشحن البحري المكاسب في السوق،

جاء مبيعات، وسجلت أسهم السفر والترفيه والتكنولوجيا والتعددين أكبر مكاسب وارتفعت بما يتراوح بين 0,9 و1,2 في المائة. وسجل المؤشر ناسداك في وول ستريت أعلى مستوى إغلاق على الإطلاق بعدما منحت إدارة موافقتها الكاملة على استخدام لقاخ فايزر - بيونتك في خطوة قد تسرع بوتيرة التطعيمات في الولايات المتحدة.

في غضون ذلك، أظهرت بيانات نمو الناتج المحلي الإجمالي لأمانيا 1,6 في المائة في الربع سنة بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) ليرتفع قليلاً عن تقدير سابق للنمو عند 1,5 في المائة مدعوماً بالاستهلاك الخاص والنفاق الدولية. وازداد سهم مجموعة ماركس أند سبنسر 3,1 في المائة وكان أكبر رابح على المؤشر ستوكس 600 بعدما رفع بيرينبرغ وكريدي سويس السعر المستهدف لسهم الشركة. وفي آسيا، أغلقت الأسهم اليابانية مرتفعة لتحتفي أثر مكاسب في وول ستريت، إذ قفزت الأسهم ذات الثقل لمجموعة سوفت بنك وشركات تكنولوجيا أخرى بجانب قطاعي الطاقة والنقل. وارتفع المؤشر نيكسي 0,87 في

لندن، «الشرق الأوسط» فتحت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على ارتفاع الثلاثاء، إذ تلقت أسهم الطاقة والشركات المرتبطة بالسفر دفعة من موافقة أميركية كاملة على لقاخ مضاد لـ(كوفيد - 19) بينما دفعت مكاسب أسهم التكنولوجيا والمؤشر ناسداك إلى مستوى مرتفع جديد.

وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 47 نقطة ما يعادل 0,13 في المائة إلى 35382,72 نقطة. وصعد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 4,9 نقاط أو 0,11 في المائة إلى 4484,4 نقطة. والمؤشر ناسداك المجمع 35,5 نقطة أو 0,24 في المائة إلى 14978,142 نقطة. واصلت الأسهم الأوروبية التعافي بعدما عززت الموافقة الأميركية بورصة وول ستريت لتسجيل مستويات قياسية مرتفعة، فيما أظهرت أحدث بيانات تعافياً اقتصادياً أقوى من المتوقع في ألمانيا. وصعد المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0,3 في المائة بحلول الساعة 07:11 بتوقيت غرينيتش، بعدما هوى نحو ثلاثة في المائة عن مستوياته القياسية في الأسبوع الماضي

مصر لإصدار أول صكوك سيادية في النصف الأول من 2022

القاهرة، «الشرق الأوسط» تعتزم مصر إصدار أول صكوك سيادية لها في النصف الأول من عام 2022؛ وأفاد بيان صحافي من وزارة المالية المصرية أمس، بأنه لم يتحدد بعد توقيت وحجم محدد للمرح.

ومن المقرر إصدار اللائحة التنفيذية لإصدار الصكوك خلال ثلاثة أشهر، وتخطط الحكومة لإنشاء شركة مملوكة للدولة لإدارة وتنفيذ عملية طرح الصكوك. والصكوك هي أداة تمويل متوافقة مع الشريعة الإسلامية، وحسب القانون الجديد، فإن الصكوك السيادية أو الحكومية، هي أحد أنواع الأوراق المالية، مثل السندات وأذون الخزانة، تصدرها وزارة المالية، بغرض تمويل ميزانية الدولة. وذكرت الوزارة أن عائدات الصكوك التي قد تصرف بالعملة المحلية أو الأجنبية ستخضع للضرائب مثل سندات الخزانة المصرية. وأضافت الوزارة أن الأموال التي سيتم جمعها سوف تُستخدم للمساهمة في مشروعات التنمية الاجتماعية

والاقتصادية التي تضطلع بها الحكومة. وتحاول مصر استحقاق ديونها. وأعلن وزير المالية المصري محمد معيط، أن طرح الصكوك يسهم في توفير التمويل اللازم لمشروعات مدرجة بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالوزارة العامة للدولة.

وتهدف الوزارة إلى جذب شريحة جديدة من المستثمرين المصريين والأجانب الراغبين في الاستثمار وفقاً للشريعة الإسلامية. وبالمعنى المحلّي بيورصة الأوراق المالية، ويتم حفظها بشركة الإيداع والحفظ المركزي، ويتم قيد الصكوك المصدره بالأسواق الدولية الصادرة بالمعاملات الأجنبية بالبورصات الدولية وفقاً للقواعد المتبعة للإصدارات الحكومية الدولية.



SAUDI
TOURISM
AUTHORITY

الهيئة
السعودية
للسياحة

تعلم الهيئة السعودية للسياحة عن رغبتها في استئجار مواقف مخصصة لها حسب الشروط والمواصفات التالية

الشروط العامة للموقع :

- المدينة: الرياض
- الموقع: أن يكون داخل حي السفارات ، حسب النطاق التالي:
- يقع بين الدوار الثاني و الثالث في حي السفارات بمنطقة الرياض ويكون داخل أو بالقرب من مجمع عود دوبيز.

المواصفات العامة للمواقف:

- العدد (20) موقف .
- أن تكون المواقف مظلة .
- أن تكون المواقف مؤمنة و مجهزة بكاميرات المراقبة و الحراسات الأمنية .
- أن تحتوي على أنظمة الأمن والسلامة المطابقة لشروط الدفاع المدني.

الشروط العامة:

- أن يقدم العرض مصحوب بخطاب موجه إلى إدارة المشتريات بالهيئة السعودية للسياحة.
- يجب أن يكون العرض المالي مفصل بسعر الوحدة والسعر الإجمالي شامل قيمة الضريبة المضافة.
- اللغة العربية هي اللغة المعتمدة لتقديم العروض .
- أن تكون العروض صالحة لمدة 90 يوم من تاريخ فتح العروض.
- مدة التعاقد (6) أشهر ميلادية قابلة للتجديد.
- آخر موعد لاستلام العروض يوم الأحد 09 / 09 / 2021 م الساعة الثالثة مساءً .

للإستفسار يمكنكم التواصل عبر البريد الإلكتروني procurement@sta.gov.sa

تدرس فتح الاستثمار الأجنبي في المصارف الحكومية الهند لجمع 81 مليار دولار من تأجير أصول عامة



نيودلهي، «الشرق الأوسط» تعتزم الحكومة الهندية جمع 81 تريليونات روبية (81 مليار دولار) من خلال تأجير مشروعات بنية تحتية مملوكة للدولة خلال السنوات الأربع المقبلة بهدف تمويل الإنفاق الاستثنائي الحكومي بدون الضغط على المالية العامة.

وبحسب الخطة التي أعلنتها وزيرة المالية الهندية نيرمالا سيترامان في نيودلهي مساء الإثنين، فإن الحكومة ستعتزم تأجير مجموعة من الأصول منها طرق وخطوط قطارات وخطوط نايب لنقل الغاز إلى شركات القطاع الخاص.

تعتزم الحكومة الهندية جمع 81 مليار دولار من خلال تأجير مشروعات بنية تحتية مملوكة للدولة (أ.ب.ب)

وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن هذه الخطة تتفق مع السياسة الاستراتيجية لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بشأن خصخصة الأصول الحكومية، التي تستهدف استمرار وجود الدولة في عدد محدود من المجالات ونقل القطاعات الأخرى إلى القطاع الخاص.

وتستهدف هذه الخطة توفير أموال ميزانية الحكومة لإنشاء مشروعات البنية التحتية، في حين تتيح للمستثمرين الدخول إلى قطاعات جديدة مثل السكن الحديدية التي ما زالت تحتكرها الدولة حتى الآن.

وقالت سيترامان إنه «من الواضح تماماً ضرورة زيادة

من شأنه أن يمكن مستثمراً أجنبياً من شراء حصة كبيرة في الشركة المتجهة نحو طرح عام أولي.

وذكرت وكالة بلومبرغ الثلاثاء، نقلاً عن المصدر المطلع الذي طلب عدم الكشف عنه هويته نظراً لسرية المناقشات، أن أي استثمار استراتيجي سوف يكون عرضة لحد أقصى، رغم أنه من غير الواضح عند أي مستوى سوف يتم تحديده. وأضاف أن المشاركين في اجتماع سابق أوائل الشهر الجاري أشاروا إلى حد بنسبة 20 في المائة على الاستثمار الأجنبي المباشر في المصارف الحكومية.

ومن شأن السماح بالاستثمار الأجنبي المباشر في شركة «لايف إنشورنس» أن يتيح لمن يسمون المستثمرين الاستراتيجيين مثل صناديق التقاعد الكبيرة أو شركات التأمين المشاركة في طرح العام الأولي الذي من المتوقع أن يكون الأكبر على الإطلاق في الهند. ووفقاً لتعريف بنك الاحتياطي الهندي، والاستثمار الأجنبي المباشر هو شراء حصة تبلغ 10 في المائة أو أكثر من جانب فرد أو كيان موجود في الخارج.

عرفت ازدهاراً ملحوظاً في الأعوام الأخيرة قبل الجائحة (1 من 2)

دور النشر العربية... تعاف على استحياء ولا خطط لمستقبل لا يزال مجهولاً

لندن، الشرق الأوسط

عرف قطاع صناعة الكتب والنشر في المنطقة العربية ازدهاراً ملحوظاً خلال الأعوام الخمسة التي سبقت جائحة كورونا، حسب دراسة نشرتها وكالة رويترز وهي

أول دراسة تفصيلية عن حالة النشر في الوطن العربي من 2015 إلى 2019. ولكن ماذا بعد اجتياح الجائحة، التي هبطت على حين غرة، ولم يكن أحد مهيباً للتعامل مع الواقع الجديد الذي خلقته على مختلف صعد الحياة، ومنها قطاع النشر؟ ما حجم

الدمار الذي لحق بدور النشر بعدما توقفت حركة البيع، والتوزيع والتسويق، واحتجبت معارض الكتب، وبالتالي توقف كثير من دور النشر عن استقبال أعمال جديدة مما أثر على مجمل الحركة الثقافية العربية؟ ثم، ماذا فعلت هذه الدور للتقليل نسبياً من

حجم الضرر؟ والأهم الآن، ما هي خطتها المستقبلية في واقع يبدو أنه تغير كلياً حتى بعد انحسار كورونا؟

ننشر هنا الحلقة الأولى من شهادات وتصورات وخطط أصحاب دور نشر، أو مسؤولين فيها، من مختلف البلدان العربية:

معارض الكتب في الخليج أخذت تستعيد أنفاسها



جانب من معرض الرياض الدولي للكتاب في دورة سابقة

الرياض، شهد العمرو

على الرغم من حجم التأثير الهائل الذي فرضه فيروس «كورونا» على عالم النشر في كل مكان، عربياً وعالمياً، فإن معارض الكتاب الدولية في الخليج أخذت تستعيد أنفاسها، وتفتتح أبوابها لاستقبال الزوار والمهتمين، حيث تشكل هذه المعارض حدثاً ثقافياً مهماً في قطاع صناعة الكتب والنشر، عبر تسليط الضوء على المؤلفات المحلية والعالمية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون التجاري بين دور النشر والمؤلفين. فبعد إقامة دولة الإمارات معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي تكلل بالنجاح، تكمل عواصم الخليج السلسلة الثقافية، بإقرار مواعيد معارضها المرتقبة، حيث سيقام معرض الرياض الدولي للكتاب في 1 أكتوبر (تشرين الأول)، ويستمر حتى 10 من الشهر نفسه، ويلحقه في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) معرض الشارقة الدولي للكتاب، يليه معرض الكويت الدولي للكتاب في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، بينما يقام معرض الدوحة الدولي للكتاب في يناير (كانون الثاني) 2022.

وبعد غياب، كان انعقاد معرض

أبوظبي الدولي للكتاب حدثاً ثقافياً مميّزاً، حيث استضاف المعرض جمهورية ألمانيا الاتحادية بصفة ضيف الشرف للعامين 2021 و2022. وأقيمت دورات وبرنامج وندوات مصاحبة للمعرض بالمشهدين الحضوري

والافتراضي، وبمشاركة 800 عارض من 46 دولة مختلفة، وسط إجراءات أمنية احترازية تضمن الحفاظ على أمن وسلامة الزوار. وتحفيزاً للمشاركة في معرض أبوظبي الدولي للكتاب، أعفت دائرة

الثقافة والسياحة الإماراتية جميع دور النشر من دفع رسوم الأجنحة. وتأتي هذه المبادرة لدعم الجهود كافة الهادفة إلى نمو صناعة النشر، لا سيما في ظل ما تشهده من تحديات جراء جائحة «كوفيد - 19».

ومن المقرر أن يقام معرض الرياض الدولي للكتاب في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وسط ترقب ملحوظ، إذ يُعد المعرض من أكبر الفعاليات الثقافية في الوطن العربي، والأكثر مبيعاً من بين المعارض العربية، إذ يتجاوز زوار

المعرض سنوياً ما يزيد على نصف مليون زائر، بمشاركة أكثر من 500 دار نشر عربية وعالمية، وتقديم أكثر من 80 فعالية ثقافية. واستناداً إلى الأنظمة والاحترازا التي تتبعها المملكة في مواجهة فيروس

كورونا، فمن المتوقع أن يتكلم معرض الرياض الدولي للكتاب بالنجاح، حيث اكتسبت حكومة المملكة خبرة عملية وتقنية في تنظيم الأمان العامة ومواقع التجميع خلال الفترات السابقة، فمن خلال تطبيق «توكلنا»، يمكن للمنظمين وعناصر الأمن معرفة عدد الأشخاص في الموقع، مما يتيح لهم تحديد قدرة استيعابية المكان تضمن التباعد، وتحافظ على الإجراءات الوقائية. وكانت المملكة العربية السعودية قد منعت الدخول إلى الأماكن العامة والمرافق المتنوعة من دون أخذ جرعة لقاح «كورونا»، سواء جرعة واحدة أو اثنتين، بالإضافة إلى أن من أهم الاشتراطات المفروضة على السائحين هي فحص «كورونا»، وتفعيل تطبيق «توكلنا»، والحفاظ على التباعد، وارتداء الكمامة، لما فيها من مخالفات

مادية. ولذلك، فإن استمرار تنفيذ ومتابعة الإجراءات الاحترازية وتكبيها بحسب المعطيات، كما يقول مسؤولون، يتيح عودة معارض الكتاب الدولية بالخليج بشكل آمن فعال، مما يساهم في عودة الحياة الطبيعية، وانعقاد المعارض والمؤتمرات كافة، المحلية والدولية.

مصر: وفاة أكثر من 50 ناشراً خلال الجائحة و35% من الدور توقفت

القاهرة: رشاد أحمد

في مصر بدت صناعة النشر مثل أرض محروقة وتكدت خسائر فادحة عبر عام ونصف العام من جائحة كورونا، ورغم مظاهر التعافي التي بدت مؤخرًا على استحياء، فإن الأمر لا يزال مرتبكاً.

فبلغت الأرقام التي لا تكذب ولا تتجمل، يستعرض سعيد عبده رئيس اتحاد الناشرين المصريين الغلال الكئيبة التي

القت بها الجائحة على صناعة النشر، موضحاً أن عدد معارض الكتاب التي يشارك بها الناشر المصري والعربي تبلغ محلياً ودولياً 31 معرضاً، بما فيها معرض فرانكفورت، مشيراً إلى أن هذه المعارض بلغت بالكامل، ما شكّل خسارة فادحة، لأنها تساهم بشكل مباشر في نحو 55 في المائة إلى 60 في المائة من دخل الناشرين العرب.

ويشير «عبده» إلى أن نحو 35 في المائة من دور النشر المصرية توقفت تماماً عن العمل، فيما تسعى الدور المتبقية إلى الصمود في وجه العاصفة من بقطاعات كثيرة حول العالم، إلا أن صناعة النشر من الصناعات التي تضررت بشكل بالغ ومباشر، مثل السياحة والطيران؛ حيث توقفت المطابع تماماً وتوقفت التوزيع وتوقفت معارض الكتاب، وبالتالي توقفت دور النشر عن استقبال أعمال جديدة لتأخذ طريقها للنشر، وانعكس ذلك كله بالسلب على الحركة الثقافية كلها.

ويوضح أنه كناشر اتخذ عدة إجراءات لتخفيف تلك الآثار السلبية للجائحة، منها توصيل الكتب «اونلاين» وإقامة معرض كتاب افتراضي على موقع الدار، فضلاً عن عرض أجزاء من بعض الكتب مجاناً على صفحة الدار والموقع الرسمي في ظل القراء على تواصل، مضيفاً أنه قام خلال تلك الفترة باستقبال بعض الأعمال التي كانت خارج خطة النشر، والاستعداد للمشاركة بأي فعاليات مستقبلية، ولا سيما معرض القاهرة الدولي للكتاب، حيث أصدر 63 عملاً جديداً وسط توقعات وامل تحود الجمع بعودة النشاط، إلا أن الظروف الجماهيرية في النسخة الماضية من

المعرض لم تف بالمطلوب حيث انخفضت المبيعات إلى 50 في المائة.

ويؤكد «عبد النبي» أنه على صعيد المعارض الدولية للكتاب، كان يشارك في أكثر من 8 إلى 10 معارض سنوياً على الأقل، لكن منذ ظهور فيروس كورونا تقلص العدد، ولم تشارك الدار إلا بـ 2 معارض؛ بغداد، ثم أبوظبي، ثم القاهرة، ما أثر سلباً على مبيعات بعض الأعمال التي كانت الدار تراهن عليها.

وبلغت مدير عام «بيدي» إلى أن الدار استعدت جيداً لمرحلة ما بعد الجائحة من خلال إصدار ما يربو على 60 كتاباً مستوحى بها تجربة دورة معارض عربية على أمل تعويض جزء من خسارتها خلال العام ونصف العام الفائت، مثل معرض عمان الدولي للكتاب (23 سبتمبر - أيلول) المقبل، يليه معرض الرياض (أول أكتوبر - تشرين الأول) ثم معرض الشارقة (في نوفمبر - تشرين الثاني).

ومن جانبه، يؤكد شريف بكر، مدير النشر بدار العربي، أنهم كانوا يشاركون في 8 معارض على الأقل سنوياً بشكل مباشر، بخلاف 8 معارض أخرى كانوا يشاركون فيها عبر آخرين. وبسبب «كورونا» تقلص كل هذا إلى معرضين فقط.

ويكشف بكر عن مفاجأة، فقد توقعوا أن الانخفاض الحاد في إصدارات دور النشر الأخرى سوف ينتج عنه فراغ كبير في سوق الكتاب، وبالتالي ضاعفوا من إنتاجهم الذي بلغ في ذروة «كورونا» 90 عنواناً جديداً، 50 منها أعمال مترجمة، وهو ما يتفوق على إنتاج جهة متخصصة مثل المركز القومي للترجمة. أيضاً أصدرنا سلسلة لروايات الجريمة المترجمة حققت نجاحاً، لكنه ليس النجاح المنشود في الظروف العادية.

وعلى العكس، فإن نورا رشاد، المدير التنفيذي للدار المصرية اللبنانية، اتجهت لتخفيض عدد العاملين لديها بشكل كبير نظراً للإلغاء إقامة كثير من المعارض العربية التي كانت الدار تشارك فيها جميعاً، مشيرة إلى أن أزمة «كورونا» جعلتها تركز على حلول بديلة مثل تنشيط البيع الإلكتروني عبر منصات قوية، مثل «أمازون» و«جوجل بلاي» وغيرهما، فضلاً عن تحويل الكتاب الورقي إلى كتاب صوتي، وهي الظاهرة التي شهدت رواجاً في الفترة الأخيرة. وترى رشاد أن خطر الجائحة لا يزال قائماً، وربما يستمر لفترة طويلة، لذلك يجب التصب وبلورة نظرة ومنهج جديدين للنشر، لتحاشي التوقف وتكبد خسائر فادحة.

بيروت، فاطمة عبد الله

خمس دور نشر لبنانية تلتقيها «الشرق الأوسط»، تطلق صرخة: «ماذا بعد؟»، «العزاء لمن ينام على ضربة ويصحو على صفة»، «حيث القهر بالجمل»: «الكوفيد»، «الدولار المشتعل» والدارج في بؤس الأيام: سير الحياة وفق مزاج الكهرياء. لا قطاع ناجح، ولا بشرى بالفرج، فقط، «يوم بيومه». قد يسهل التفكير بخطط لمواجهة الوباء الكوفيدي والتحايل عليه، لكن تكاثر «الفيروسات» يشل العقل. هنا، الأصل مجازفة ولا ضمانات. دور نشر بيروتية توجل الأحام: «تحاول الصمود. الغد ليس في اليد».

«ممنوع موت الثقافة»

نبدأ مع مديرة «دار الآداب» رنا إدريس، التي لم تعد السوق اللبنانية أساسية للبيع بالنسبة إليها. كان الاعتماد الأكبر على معرض بيروت للكتاب، فغيبته الجائحة. «حافظت الدار على مستوى مبيعات عال خلال فاعلياته، فشكّل توقفه ضربة»، تقول: «سعر صرف الدولار، صلب الماساة، إذ يعجز القارئ اللبناني عن شراء الكتب، والرهان على المغربين لتحريك العجلة. هناك مراعاة في الأسعار، ومع ذلك يقل البيع. لقد حدثت إجراءات (الكوفيد) من حرية الزوار في معارض عربية أقيمت قهراً للظرف، لكن لم نحقق الربح المبتغي». وتفصح إدريس عن واقع اليم: «قلصنا حركة النشر بنسبة 20 في المائة». لتفترض أن الدار أصدرت سابقاً 40 عنواناً، فإذا بعد العناوين منذ العام الفائت بنسبة 32، مع ذلك، بارقة ضوء، لا يزال ناشطين في النشر، لا بعد العناوين، فحسب، بل بالنجاح منها. ماذا عن خطط الدار للمرحلة المقبلة؟ تقول: «لا خطط. نحاول البقاء إيماناً بأن الأمور ستتحسن. حركة الجائحة الرغبة في القراءة والحاجة إلى الكتاب الورقي. الكتاب الإلكتروني يواجه القرصنة. ونحن نسعى نحو حل». وتنتهز مديرة دار «الآداب»: «لا كهرياء ولا مازوت، ولبنان رهن تشغيل المولد واستراحت الطويلة. المعاناة كبيرة. المطابع مرتبطة بالمازوت، وهو مرتفع الكلفة. العمل من المكاتب يصبح شاقاً. نقادى رفع ثمن الكتاب وإرهاق القارئ، فنغطي التكاليف على حساب الربح». ورغم كل ذلك، تقول بإصرار كامل: «ممنوع موت الثقافة في لبنان». تخفيها فكرة تخلي بلد المنارة عن الكتاب، وهي «أؤمن بمستقبل أفضل».

وماذا عن الدورة القادمة لمعرض بيروت؟ تخفيها: «لم يُبلغ بعد بإمكان إقامة معرض بيروت للكتاب بدورته المقبلة. الاحتمال الأكبر أن يتعذر، ثم، هل تستطيع دور النشر تأمين أجور الأجنحة؟ ستكون متحسين لو أقيم. المدينة تحتاج إلى نفس».

المطلوب فقط الصمود

أوقف «الكوفيد» عجلة «دار الساقى» خلال الإغلاق، «وتقريباً، توقفت المبيعات»، تقول مديرة تحرير الدار رانية المعلم



فاطمة بيوضون



رنا إدريس



إميل تيان



نسرين كريدية

المعارض العربية، فالسوق اللبنانية لم تعد تؤمن الربح. ويصف المدير العام للدار إميل تيان، المعارض العربية، وهي تعاند «الكوفيد» بـ «الجبارة»، لكن الإجراءات الصارمة تحد من البيع. تأملنا عودة الحياة، فإذا بد (دلنا) بتوعد. تنشيط حركة المكتبات، لكن ظروف البلد تخفف المبيعات من 30 إلى 50 في المائة».

تحركت المبيعات مع انحسار الجائحة، لكن السقوط الاقتصادي نسف كل التوقعات. بقهر، تخبرنا رانية المعلم عن توقف مطبعة تتعامل معها الدار لتعذر تأمين المازوت؛ فتضطر الدار لشراءه من السوق السوداء: «لا ندري إلى أي مدى يمكننا التحمل. يستحيل التخطيط للمستقبل. لقد خففنا دوات الموظفين في المكاتب لتقليص المصاريف، واخزلنا عدد الإصدارات للنصف». وتتساءل بعد «أخ» طويلة: «كيف يستطيع اللبناني شراء كتاب بـ 200 ألف ليرة، أي ما يعادل 10 دولارات؟ في السابق كان المبلغ يقصّر لمواجهة هذا الوضع، ترى أنه «هل الصعب وضع الاستراتيجيات. لو أن الهم يقصّر على (الكوفيد)، لكننا حاولنا التجاوز. سنقول مرحلة ونمر. في لبنان صعبة يومياً. المطلوب فقط الصمود».

الانتصار بالاستمرار

حرك «الكوفيد» وتيرة البيع في «دار رياض الرئيس» خلال الإغلاق. وتفسر فاطمة بيوضون، زوجة الناشر الراحل رياض

نجيب الرئيس السبب: «وجد القارئ وقتاً، والدولار لم يكن جنونياً. وكان الكتاب الورقي ما يزال مطلوباً في لبنان برغم الوجود. بتغير الوضع. نار الدولار تجعل ما أمكن إصداره قبل سنتين، غير وارد في الأحلام. من الخمسين إصداراً، تنجو الدار بعشيرة. المداخيل لا تسمح باتكثر». العزيمة الكبرى هي تجسد معارض كتب عربية «عليها الاعتماد». كما تعبر فاطمة الرئيس. من باب الامتنان، «فهناك تسهيلات تعتمدها معارض عربية مع دور نشر لبنانية. إنهم يتفهمون الوضع».

● ماذا عن الواجبة؟
- مستحيلة مع الانهيار. نقابة الناشرين نفسها لا تملك خطاً. تعمل بالموجود. ونحن نسألها إذا كانت هناك دورة جديدة من معرض بيروت، تجيبنا بأنها لم تبلغ عن ذلك، ثم تتساءل بمرارة: «هل دور النشر قادرة دفع إيجارات الأجنحة؟ المعارض العربية الداعمة للكتاب هي الخلاص».

تغير شكل النشر

فرصت الجائحة تحدياً جماعياً، «ولم ندرك كيفية التعامل مع الطارئ المستجد»، تبدأ مديرة «دار النهضة العربية» نسرين كريدية، حديثها لـ «الشرق الأوسط»، استمرت الدار بالعمل طوال الإغلاق، ولم يتأثر الكتاب الورقي. بالعكس، ارتفعت المبيعات. آنذاك، صممت على رفع كمية الكتب الإلكترونية، والإهتمام بإصدار مقررات جامعية، مما ساهم في دفع حركة البيع. القارئ يقات الأونلاين، وهذه مرحلة انتقالية جديدة.

ليست «كورونا» وحدها المعضلة، بل المازوت والكهرباء. تتضاعف المصاريف لتأمين المحروقات، ولا يستطيع الكهين بما سيحدث. وتبدي نسرين كريدية خشيتها الكبيرة من إشكالية مهمة: «نخشى أن تُمنع شحنات كتب إلى بلاد خارجية نتيجة لقرصن عقوبات على لبنان. حتى الآن، العمل مستمر». وتستبعد مديرة دار «النهضة العربية»، والعضو في لجنة المعارض بنقابة الناشرين، إقامة دورة جديدة من معرض بيروت للكتاب: «الأمير قيد البحث»، وتعدد العواطف: «بيني المعرض غير موجود (تتشم بتفجير المرفأ)، وبناء آخر قد لا يستقطب القراء. أجور الأجنحة قد يصل سعرها إلى 400 ألف. لا مازوت ولا كهرياء. الأيام سيده القرن». وهي على أي حال ترى أن المعارض لم تعد السبيل الوحيد لشراء الكتاب. فهناك معارض افتراضية ومنصات تحقق الربح، شكل النشر يتغير، والاتكال على المعارض لم يعد أكبر مورد رزق. وتتسعد دار «النهضة العربية» حالياً للموسم الدراسي الجديد، بطبع مقررات تُدرس في السعودية والإمارات، قبل المغامرة بالطباعة للسوق اللبنانية.

نعمل بالوجود

غوميز يبدأ مهامه الرسمية في الجولة الرابعة الشايي يتخلى عن رئاسة التعاون وكاكو جاهز للنصر

الإسماء في هذا الموسم عما كانت عليه في الموسم الماضي بهدف الاستقرار وحصد نتائجها الإيجابية.

ويتوقع أن تشهد مباراة النصر مشاركة اللاعب حسن العمري الذي تم استقطابه مؤخراً من فريق القادسية في واحدة من أهم صفقات الصيف لهذا الموسم، بعد أن وجد على مقاعد البدلاء في المباراة الماضية.

ويجيد العمرى اللعب في مركز الوسط المتقدم ويملك مهارات فنية مميزة جعلته محل أنظار كثير من الأندية قبل أن يستقطبه التعاون.

وعلى صعيد آخر، أكد المدرب البرتغالي غوميز أنه سعيد بنيله الثقة مجدداً من قبل صناع القرار في نادي التعاون والتعاقد معه للمرة الثالثة لقيادة الفريق الأول لكرة القدم خلال فترة زمنية بسيطة، ما يؤكد حزم الثقة والرضا عن العمل الذي قدمه للفريق في الفترة السابقة التي تولى فيها المسؤولية الفنية.

وشدد في حديث لوسائل إعلام إسبانية على أنه يعرف أجواء المنافسة وصعوبتها في النجاح، مبيناً أنه يعتبر أفراد التعاون جزءاً من عائلته.

ومن المقرر أن يصل غوميز إلى المملكة خلال الأسبوع المقبل، على أن يبدأ مشواره في قيادة الفريق رسمياً بداية من مواجهة الأهلي المقررة 12 سبتمبر (الليل) المقبل في الجولة الرابعة.

وعلى صعيد آخر، ودع اللاعب فهد حمد زملائه في نادي التعاون، بعد أن انتهى عقد ووقع لنادي الأهلي، بحسب بعض المصادر، حيث يلعب في مركز خط الدفاع، حيث يتوقع أن يتم الإعلان عن الصفقة اليوم (الأربعاء).



علي الشايي (الشرق الأوسط)

أيضاً من مباراة الهلال لإحسانه بالشهد، حيث تم استبداله من قبل المدرب السابق البريطاني نيسنور آل ما يسترو الذي تم الاستغناء عن خدماته بعد الخسارة نتيجة الملاحظات الفنية على النهج الذي يتبعه والذي يتسبب في زيادة الأحمال على اللاعبين، حيث كانت المتابعة الدقيقة لعمله منذ نهائي كأس الملك في الموسم الماضي حينما خسره الفريق 2 - 3 أمام الفيصل، حيث أظهره عجزه عن الاستفادة الفنية من النجوم المتوافرين في فريقه وتوظيفهم بطيماً أنه لا يعانى من إصابة تمنعه من العودة للشكلية الأساسية، بعد أن خرج من مباراة الهلال في الدقيقة 55 نتيجة إحساسه بالإصابة، ليحل مكانه فهد الرشيدى الذي أصيب أيضاً، وسات عليه الخضوع لبرنامج علاجي قصير سيعيجه عن المباراة المقبلة.

ويملك اللاعب طارق عبد الله البدلي لاعب نواف الصبحي الذي بات من المؤكد غيابه لثلاثة أسابيع على الأقل نتيجة الإصابة. ومع ضيق الوقت، سعى المدرب المؤقت العبدلي إلى العمل على الجانب النفسي بشكل أكبر، وصمغ الأخطاء الفنية أيضاً، معتمد على الخبرة التي عليها غالبية عناصر الفريق والانسجام الموجود، خصوصاً أن إدارة التعاون لم تغير كثيراً في قائمة

الدمام، علي القحطان

أعلن علي الشايي رئيس نادي التعاون أمس، عن عدم رغبته في الترشح لرئاسة النادي الذي فتح أبواب انتخاباته هذا الأسبوع، فأتاح نائب المرشحين آخرين لخلافته رغم تأكيداته بأنه حظي بطلب كبير من أعضاء ذهبيين، ليكون الرئيس المقبل، لكنه فضل الاعتذار رغبة منه في الراحة وفتح المجال لإدارة جديدة. وسيغلق باب التسجيل لمجلس إدارة غدا الخميس، وذلك بعد نحو خمسة أيام من فتح باب الترشح لانتخابات مجلس الإدارة الجديد.

من ناحية أخرى، اطمان محمد العبدلي المدرب المؤقت للفريق التعاون الأول لكرة القدم على الجاهزية الطبية للاعب الجراغوياني البخاندرو كاكو وقدرته على المشاركة في المباراة المقبلة للفريق أمام النصر المقررة يوم غد الخميس، في الجولة الثالثة من الدوري السعودي. وعاد اللاعب كاكو للترقيات الجماعية بعد أن أثبتت الفحوصات الطبية أنه لا يعانى من إصابة تمنعه من العودة للشكلية الأساسية، بعد أن خرج من مباراة الهلال في الدقيقة 55 نتيجة إحساسه بالإصابة، ليحل مكانه فهد الرشيدى الذي أصيب أيضاً، وسات عليه الخضوع لبرنامج علاجي قصير سيعيجه عن المباراة المقبلة.

ويملك اللاعب الجراغوياني الدولي نقلاً كبيراً في وسط التعاون، ويعد من أبرز الصفقات التي أبرمتها إدارة التعاون في الموسم الماضي، ليتم الاحتفاظ بخدماته. كما أن اللاعب يزيد البكر سيكون جاهزاً للمشاركة في مواجهة النصر بعد أن غادر

الجولة الثالثة تفتتح اليوم بمواجهة الرائد والحزم

الأهلي وضحك يسعيان للفوز الأول في الدوري السعودي



جانب من تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

الفتح بهدف وحيد حمل توقيع رائد الغامدي مهاجم الفريق العائد من تجربته الاحترافية مع فريق النصر. ويواصل الرائد تعزيز صفوفه بعد من الإسماء قبل نهاية فترة الانتقالات الصيفية؛ حيث وقّع مؤخراً مع الدولي السابق يحيى الشهري لاعب فريق النصر بعقد التمثيل لمدة موسم ويتوقع ظهوره هذا المساء ضمن خيارات الإسباني بابلو ماشين مدرب الفريق.

أما فريق الحزم، المعاند مجدداً لمنافسات الدوري السعودي للمحترفين، فيسعى لتحقيق فوزه الأول هذا الموسم بعد ظهوره المميز في الجولتين الأولى والثانية وتعادله الثمين أمام التعاون 3 - 3 بالإضافة إلى تعادله في الجولة الماضية أمام الأهلي 2 - 2.

ويملك الحزم، الذي يقوده البرتغالي هيلدر صاحب التجربة السابقة في ملاعب كرة القدم السعودية، عدداً من الإسماء المميزة في الفريق، يتقدمهم المهاجم السعودي كارلوس ستراندبيرغ، بالإضافة إلى الهولندي أولا جون الذي كان أمين الأسماء في الفريق خلال الجولتين الماضيتين.

اكتمال الصفوف منحت الفريق صورة مغايرة عن الجولة الأولى. من جانبه، يحاول فريق ضحك القادم تحقيق فوز أول هذا الموسم في مباراته الماضية أمام الطائي، إلا أن فريق ضحك يدرك صعوبة مهمته التي يخوضها خارج أرضه أمام فريق «الأهلي».

وخسر ضحك في مباراته الافتتاحية برعاية مقابل هدف من أمام النصر في مواجهة التي أقيمت على ملعب مرسول بارك، ويملك ضحك عدداً من العناصر المميزة التي تواصل حضورها مع الفريق منذ الموسم الماضي، يأتي في مقدمتهم الأرجنتيني زيلابيا هدف الفريق. وفي مدينة بريدة، يلتقي الرائد مع نظيره الحزم في مواجهة يتطلع من خلالها الفريقان للبحث عن تحقيق الفوز وخطف النقاط الثلاث، وتقام المواجهة على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية.

ويملك الحزم، الذي يقوده البرتغالي هيلدر صاحب التجربة السابقة في ملاعب كرة القدم السعودية، عدداً من الإسماء المميزة في الفريق، يتقدمهم المهاجم السعودي كارلوس ستراندبيرغ، بالإضافة إلى الهولندي أولا جون الذي كان أمين الأسماء في الفريق خلال الجولتين الماضيتين.



قد يحقق ضحك فوزه الأول اليوم (الشرق الأوسط)

المنتخب السعودي بنظيره منتخب فينتام ثم عمان ضمن منافسات المجموعة الثانية. ويسعى الأهلي إلى تحقيق فوز أول هذا الموسم بعد اكتمال صفوفه بالدور الحاسم والمؤهل لمونديال 2022 حيث تمتد فترة التوقف حتى يوم 11 سبتمبر (الليل) ويلتقي

المنتخب السعودي بنظيره منتخب فينتام ثم عمان ضمن منافسات المجموعة الثانية. ويسعى الأهلي إلى تحقيق فوز أول هذا الموسم بعد اكتمال صفوفه بالدور الحاسم والمؤهل لمونديال 2022 حيث تمتد فترة التوقف حتى يوم 11 سبتمبر (الليل) ويلتقي

الرياض، فهد العيسى

يبعث فريق الأهلي عن تحقيق أول انتصاراته في النسخة الحالية من الدوري السعودي للمحترفين عندما يستضيف نظيره فريق ضحك في افتتاحية منافسات الجولة الثالثة من الدوري على ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة في مدينة جدة.

ولم يتذوق الأهلي طعم الانتصارات بعد تعادله في الجولة الأولى من أمام الفيصلي التي أقيمت في «الجوهرة المشعة» بهدف مله، وهي الجولة التي غاب عنها جميع المحترفين الأجانب لعدم حصول النادي الأهلي حينها على شهادة الكفاءة المالية التي تتيج له قيد مُحترفيه الأجانب واللاعبين المحليين المتعاقد معهم خلال فترة الانتقالات الصيفية، وقبل أن ينجح مستضيفه فريق الحزم في الجولة الماضية، وذلك في الجزء الأخير من عمر المواجهة التي كانت في طريقها لفوز فريق الحزم قبل صحوه فنية في الدقائق الأخيرة لفريق الأهلي وعودته للمباراة وتحقيق التعادل 2 - 2.

وشهدت مواجهة فريق الأهلي في الجولة الماضية مشاركة عناصره الجديدة كافة، يتقدمهم النجم البرازيلي باولينهو، صاحب هدف التعديل في مباراة الحزم؛ حيث يسعي الإسباني هاسي مدرب الفريق لتحقيق أول 3 نقاط له مع فريق الأهلي، خاصة أن المواجهة تقام على أرضه وبين جماهيره. وتلقى الأهلي ضربة موجبة بغياي مهاجمه الأبرز عمر السومة بعد الإصابة العضلية التي تعرض لها في الدقائق الأولى من مباراة الحزم، وودع معها اللاعب متأثراً بالصابنة، قبل أن تكشف الفحوصات التي أجراها عن إصابته بتمزق في الدرجة الثانية، وبالتالي غيابه عن مواجهتي ضحك والتعاون في الجولتين الثالثة والرابعة.

هاسي يستعين الليبية بعسيري ومجرشي

جدة، إبراهيم القرشي

لمن يكون بإمكان مهاجم فريق الأهلي عمر السومة المشاركة لنحو 4 أسابيع مقبلة بعد أن اكدت الفحوصات الطبية التي خضع لها إصابته بتمزق في الدرجة الثانية وحاجته للعلاج والتأهيل قبل العودة مجدداً للمشاركة التدريجية في التدريبات الجماعية للفريق.

وتعرض السومة للإصابة خلال مباراة فريقه أمام الحزم الجمعة الماضية، بعد كرة مشتركة مع لاعب الحزم استدعت تنبؤ المباراة 5 دقائق ليتم تنفيذها بشكل اضطراري بعد إصابة عضلية لحقت به وتعيوضه باللاعب عبد الرحمن غريب.

وقاضل الألباني هاسي مدرب الأهلي بين الشنائي محمد مجرشي المنضم حديثاً لصفوف الفريق خلال الميركاتو الصيفي قادماً من الفتح ويهيم عسيري خلال تدريبات الفريق الاستعدادية لمواجهة ضحك اليوم ضمن منافسات الجولة الثالثة للدوري السعودي للمحترفين للاستعانة بأحدهما في قائمة الفريق الأساسية والأخر كبدل لتعويض غياب السومة.

وعكف المدرب هاسي خلال الحصة التدريبية يوم أمس على وضع اللسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للفوز وتوجيه اللاعبين لعهد من النقاط الفنية للاستفادة منها في تعزيز تفرؤهم على ضيفهم في المواجهة التي ستعجم الفريقين الليلة على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

وشهدت الساعات الماضية تحقيق جماهيري اهلاوي للخصور لمدرجات ملعب «الجوهرة المشعة» لدعم اللاعبين داخل الملعب، في الوقت الذي بلغت التقادير المبيعة حتى مغرب أمس قرابة 11 ألف تذكرة عبر منصة مكاني الإلكترونية المخصصة لبيع التذاكر، وبلغت قيمة التذكرة

جدة، إبراهيم القرشي

كثف نادي الاتحاد اتصالاته أمس لحسم انضمام المهاجم الفرنسي يوسف نياكاتي إلى صفوف الفريق قادماً من نادي الوحدة لتعزيز الجانب الهجومي بالفريق بعد الاستغناء عن المهاجم الصربي الكسندر بريغوفيتش، وسط وجود رغبة كذلك في استقطاب البرازيلي أنسيلمو دي موراييس بنظام الإعارة لموسم رياضي من النادي المكي وسط منافسة غريمه الأهلي الذي يسعي كذلك لكسب خدمات اللاعب.

وسيسعى الاتحاديون مع

جدة، إبراهيم القرشي

مباراة وحيدة كانت كفيلاً بتحقيق طموحات فواز القرني حارس المرمرى، الذي غادر أسوار ناديه «الاتحاد» صوب العاصمة الرياض لتمثيل فريق «الشباب» بحثاً عن عودة سريعة لصفوف المنتخب السعودي الأول، وهو الأمر الذي كان يتعدّر تحقيقه في حال استمراره مع الاتحاد لعدم مشاركته بصورة أساسية.

وابتعد القرني عن المشاركة بصورة أساسية مع فريقه الاتحاد منذ بدء مشاركة البرازيلي غروهي، حارس المرمرى الأكثر تميزاً في منافسات الدوري السعودي للمحترفين والذي بات رقماً صعباً في خارطة فريق الاتحاد.

القرني ابن 29 عاماً بحث عن تحقيق

المولد ورودريغيز يتاهبان لموقعة الفيصلي

اتصالات اتحادية مكثفة مع نياكاتي وموراييس

مارسيلو غروهي وبرونو هنريكي، والتي غيبتهما عن تدريبات الفريق مع انطلاقتها أول من أمس.

وجدد المدرب خلفه مع توليه مهمة الإشراف على الفريق الثقة بجميع اللاعبين وحظهم على مضاعفة الجهد في الفترة المقبلة كونترا مدرب خبثاتي ودينامو بوخارست السابق، والبرتغالي إيمانويل بيدرو الذي سبق أن خاض تجربة بالدوري السعودي عبر بوابة التعاون.

وعلى الصعيد الفني، ينتظر السعودي حسن خليفة، مدرب الاتحاد، اليوم التقارير الطبية المتعلقة بالإصابات المختلفة التي تعرض لها الشنائي البرازيلي

حسم صفقة المهاجم بشكل نهائي للتواصل مع البرازيلي برونو هنريكي لإنهاء العلاقة التعاقدية بين الطرفين بالتراضي، وسط احتمالات مفتوحة كذلك لتسويق النقيبي من عقد اللاعب، وكذلك سيكون مصير اللاعب رودريغيز في حال خسم التعاقد مع موراييس.

جاء ذلك في الوقت الذي ضاعفت فيه إدارة الاتحاد من تحركاتها خلال الساعات الماضية لحسم القرار حيال الخيار التدريبي البديل للبرازيلي فاييو كاريلي مدرب الفريق الذي أقيمت تزامناً مع خسارة الشنائي العربي، وسط وجود ملفات عدد من المرشحين على طاولة المفاوضات

معلق النادي بالنقاط الثلاث. وينتهي فريق الاتحاد من الجمعة وسط طموحات كبيرة بعودة الفريق إلى مقل النادي بالنقاط الثلاث وتجاوز كفاءة الخسارة التي مني بها الفريق في نهائي البطولة العربية أمام الرجاء المغربي.

وينتظر أن يستبعد المدرب خليفة من قائمته لمواجهة الفيصلي، البرازيلي هنريكي في الوقت الذي سيعود فيه الشنائي أحمد حجازي وغاري رودريغيز اللذان استبعدا من قائمة الفريق في النهائي العربي الأول بداعي الإيقاف والآخر لاقتصار القائمة

القربي الذي خاض 720 دقيقة في مشواره مع المنتخب السعودي في المباريات الموزعة بين بطولة كأس الخليج 2019 ومباريات ودية دولية بالإضافة لبطولة كأس «أو إس إن» 2013 التي أقيمت في السعودية. ويعد القرني اسماً ليس غريباً على الفرنسي رينارد الذي يتولى قيادة المنتخب السعودي الأول منذ يوليو (تموز) 2019، حيث سبق له الحضور في عدة مباريات ومسكرات في قائمة مدرب الأخضر قبل استبعاده عن آخر المعسكرات في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 والتي كان فيها القرني يعاني من تبعات إصابته بفيروس كورونا، وقبل أن يغيب عن قائمة الأخضر السعودي بسبب غيابه عن المشاركة مع فريقه الاتحاد كلاعب أساسي. وأعلن المدرب الفرنسي إيرفي رينارد، تشكيل المنتخب السعودي لمباريات فينتام وعمان في الدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. ونجح منتخب السعودية في بلوغ الدور الثالث النهائي بفضل تصدره مجموعته في الدور الثاني

على 5 محترفين أجانب، في الوقت الذي سيحتج فيه الجهاز الفني الوطني لتغيير طريقة لعبه حيث ينتظر أن تشهد نهجاً هجومياً للفريق منذ اللحظات الأولى لكما ينظر أن يتقدم مدافع الاتحاد بزياد الصحافي قائمته الفريق إلى جانب حجازي في خط دفاع الفريق، في الوقت الذي سيعود فيه البرازيلي إيغور كورونادو في مقدمة اللاعبين في خط وسط الفريق بعد غياب الشنائي الصحافي وكورونادو عن مباريات الفيحاء والرائد في بداية مشوار الفريق بالدوري السعودي للمحترفين.

معلق النادي بالنقاط الثلاث. وينتهي فريق الاتحاد من الجمعة وسط طموحات كبيرة بعودة الفريق إلى مقل النادي بالنقاط الثلاث وتجاوز كفاءة الخسارة التي مني بها الفريق في نهائي البطولة العربية أمام الرجاء المغربي.

وينتظر أن يستبعد المدرب خليفة من قائمته لمواجهة الفيصلي، البرازيلي هنريكي في الوقت الذي سيعود فيه الشنائي أحمد حجازي وغاري رودريغيز اللذان استبعدا من قائمة الفريق في النهائي العربي الأول بداعي الإيقاف والآخر لاقتصار القائمة

جدة، إبراهيم القرشي

سيداغ عن ألوان الأخضر في تصفيات الدور الآسيوي الحاسم

القرني الذي خاض 720 دقيقة في مشواره مع المنتخب السعودي في المباريات الموزعة بين بطولة كأس الخليج 2019 ومباريات ودية دولية بالإضافة لبطولة كأس «أو إس إن» 2013 التي أقيمت في السعودية. ويعد القرني اسماً ليس غريباً على الفرنسي رينارد الذي يتولى قيادة المنتخب السعودي الأول منذ يوليو (تموز) 2019، حيث سبق له الحضور في عدة مباريات ومسكرات في قائمة مدرب الأخضر قبل استبعاده عن آخر المعسكرات في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 والتي كان فيها القرني يعاني من تبعات إصابته بفيروس كورونا، وقبل أن يغيب عن قائمة الأخضر السعودي بسبب غيابه عن المشاركة مع فريقه الاتحاد كلاعب أساسي. وأعلن المدرب الفرنسي إيرفي رينارد، تشكيل المنتخب السعودي لمباريات فينتام وعمان في الدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. ونجح منتخب السعودية في بلوغ الدور الثالث النهائي بفضل تصدره مجموعته في الدور الثاني

القرني الذي خاض 720 دقيقة في مشواره مع المنتخب السعودي في المباريات الموزعة بين بطولة كأس الخليج 2019 ومباريات ودية دولية بالإضافة لبطولة كأس «أو إس إن» 2013 التي أقيمت في السعودية. ويعد القرني اسماً ليس غريباً على الفرنسي رينارد الذي يتولى قيادة المنتخب السعودي الأول منذ يوليو (تموز) 2019، حيث سبق له الحضور في عدة مباريات ومسكرات في قائمة مدرب الأخضر قبل استبعاده عن آخر المعسكرات في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 والتي كان فيها القرني يعاني من تبعات إصابته بفيروس كورونا، وقبل أن يغيب عن قائمة الأخضر السعودي بسبب غيابه عن المشاركة مع فريقه الاتحاد كلاعب أساسي. وأعلن المدرب الفرنسي إيرفي رينارد، تشكيل المنتخب السعودي لمباريات فينتام وعمان في الدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. ونجح منتخب السعودية في بلوغ الدور الثالث النهائي بفضل تصدره مجموعته في الدور الثاني

القرني الذي خاض 720 دقيقة في مشواره مع المنتخب السعودي في المباريات الموزعة بين بطولة كأس الخليج 2019 ومباريات ودية دولية بالإضافة لبطولة كأس «أو إس إن» 2013 التي أقيمت في السعودية. ويعد القرني اسماً ليس غريباً على الفرنسي رينارد الذي يتولى قيادة المنتخب السعودي الأول منذ يوليو (تموز) 2019، حيث سبق له الحضور في عدة مباريات ومسكرات في قائمة مدرب الأخضر قبل استبعاده عن آخر المعسكرات في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 والتي كان فيها القرني يعاني من تبعات إصابته بفيروس كورونا، وقبل أن يغيب عن قائمة الأخضر السعودي بسبب غيابه عن المشاركة مع فريقه الاتحاد كلاعب أساسي. وأعلن المدرب الفرنسي إيرفي رينارد، تشكيل المنتخب السعودي لمباريات فينتام وعمان في الدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. ونجح منتخب السعودية في بلوغ الدور الثالث النهائي بفضل تصدره مجموعته في الدور الثاني

موزير يشيد بأداء لاعبيه وجمهوره بعد انتصار كاسج لوستهام على ليستر... وأنطونيو يصبح الهدف التاريخي للفريق

مواجهة بروميتش في كأس الرابطة فرصة أرتيتا لإخراج آرسنال من النفق المظلم

هو الأول له ضد هذا الفريق منذ مستهل مواجهتهما في الدوري الممتاز حين تغلب عليه أربع مرات متتالية بين نوفمبر (تشرين الثاني) 1994 وأبريل (نيسان) 1997. في المقابل تجرد رسيد ليستر عند ثلاث نقاط حققها من انتصار بالمباراة الأولى على وولفرهامبتون 1 / صفر.

واستغل وستهام على أكمل وجه التفوق العددي لإلحاق الهزيمة الأولى بليستر بعد اضطرار فريق المدرب الإيرلندي الشمالي برندن وودجيز إلى إكمال اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 40 نتيجة طرد الإسباني أوسو بيريس بسبب تدخل عنيف على مواطنه بابولو فرونالس.

ورفع الحكم الإنذار في بادئ الأمر في وجه الإسباني قبل أن يعود عن قراره ويطرده بالحمر بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد «في إيه آر».

وكان فريق المدرب الإسكتلندي ديفيد موزيز أفتتح التسجيل قبل حالة الطرد عن طريق فرونالس في الدقيقة السادسة، ثم أضاف الجزائري سعيد بن رحمة الهدف الثاني بعد تسديدة الشوط الثاني بعد تمريرة من مايكل أنطوني في الدقيقة 56، رافعه رصيده إلى هدفين في مرحلتين بعدما كان صاحب الهدف الثاني في المباراة الافتتاحية أمام نيوكاسل.

وبعدما قلص البلجيكي تيري تيلمانس الفارق للضيوف في الدقيقة 69 وجه هدفين الضربة القاضية للليستر بهدفين في الدقيقتين 80 و84 ليصبح الهدف التاريخي لوستهام (49 هدفاً) منجزاً الإيطالي بابولو دي كانيو (47 هدفاً). واحتفل أنطونيو بإنجازه برقع مجسم عليه صورته، وقال المهاجم البالغ عمره 31 عاماً: «يجب أن تكون محترفاً وتفكر في تسجيل الأهداف، لكنني كنت أريد أيضاً صنع التاريخ وأدعم ما أضع ذلك كهدف من النادي، انتظرت قرار حكم الفيديو المساعد لتأكيد صحة هدفي الأول، لذا فكرت في أن أجعل الاحتفال استثنائياً».

وأضاف «الاحتفال كان مستوحى من فيلم - ذا لاست دان - لو ألقى حكم الفيديو الهدف لكن الأمر مرجحاً». وتابع: «الجماهير استمرت في الغناء نحو 20 دقيقة. الأجواء كانت مذهلة. لا يوجد أفضل من التسجيل ثم سماع هتاف الجماهير باسمك».

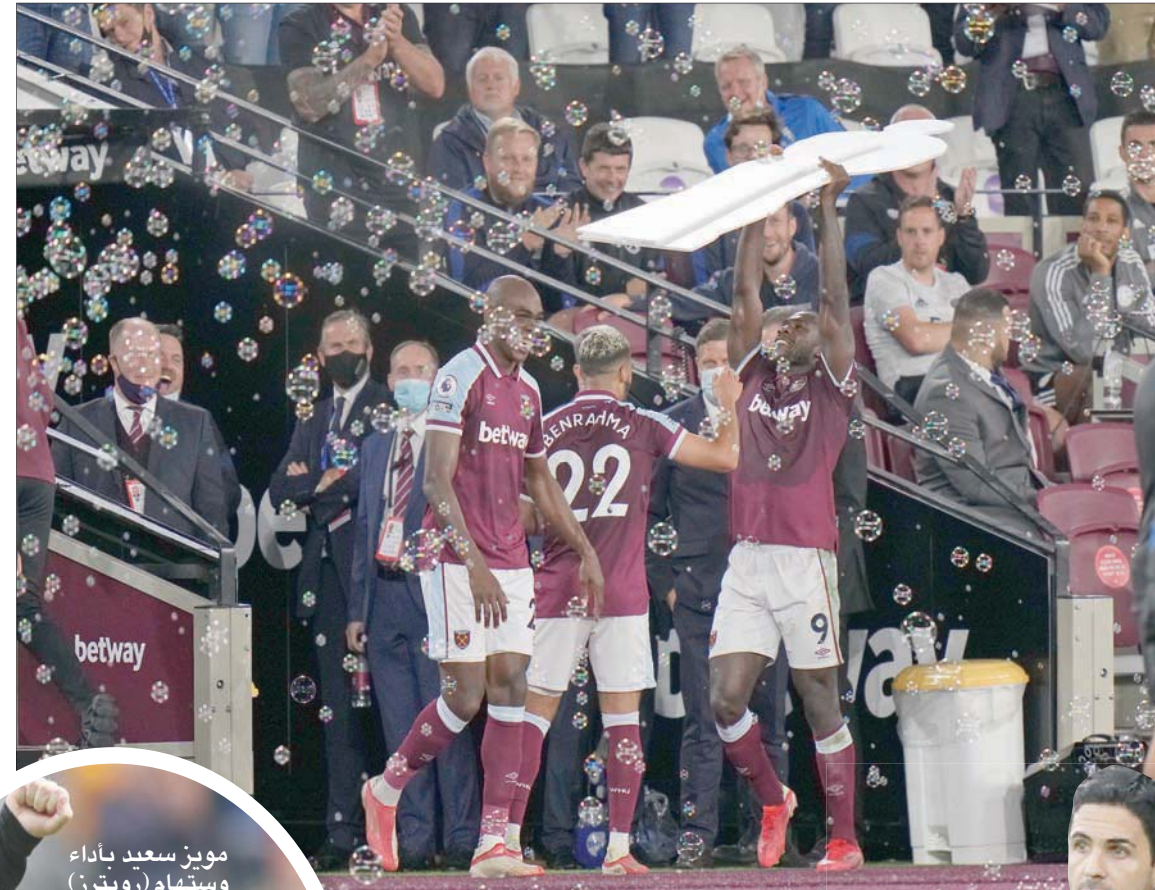
غابرييل مارتينيلي إلى المران، لكن سيستمر غياب توماس بارتي وأيدي نيكينا لأسبوع واحد على الأقل. ويشمل برنامج اليوم في الدور الثاني لكأس الرابطة لقاء نيوكاسل مع بيرنلي، وعلى جانب آخر أشاد على جانب آخر أشاد ديفيد موزيز المدير الفني لفريق وستهام، بلاعبيه وجماهير ناديه عقب الانتصار الكاسج على ضيفه ليستر سيتي 4 / 1 في ختام الجولة الثانية للدوري الإنجليزي الممتاز. وقال موزيز في تصريحات للموقع الرسمي لناديه: «حاولنا الاحتفاظ بهدوفاً لكن الصخب في الملعب كان مذهلاً، بعد 40 دقيقة من انتهاء المباراة كان يمكنك سماع الجماهير يغنون في الخارج، هذا يوضح لك ماذا يعني لهم الأمر».

وأضاف: «لقد دربت فرقا أخرى ولعبنا في (البنوتن بارك) وأعلم جيداً تلك المباريات وكيف كانت هتافات الجماهير صاخبة، اعتقدت أن الأجواء كانت مختلفة وعظيمة هذه المرة». وتابع: «أود القول إن اللاعبين يستحقون ذلك، عروضهم العام الماضي استحقوا عليها الدعم بغض النظر عن النتيجة، في رأيي الجماهير شاهدت فريقاً جديداً كلياً، وربما سيكونون من الصعب عليك الحصول على تذاكر مباراة في هذا الملعب في الأشهر المقبلة».

وأكد وستهام أن الأداء الذي قدمه الموسم الماضي لم يكن وليد الصدفة، معلناً أن نفسه بقوة بانتصارين في مستهل الموسم الجديد تصدر بهما الدوري الممتاز. وكما أنهى الموسم الماضي منتصراً على وست بروميتش البيون 3 - 1 وسأولها مبتون 3 - صفر ما سمح له بإنهاء الدوري سادساً بفارق نقطتين فقط خلف تشيلسي الرابع ونقطة خلف ليستر الخامس، ضرب وستهام بقوة محققاً فوزه الثاني توالياً بعدما أفتتح الموسم بفوز كبير أيضاً خارج ملعبه على نيوكاسل 4 - 2 وكان الانتصار على ليستر هو الثالث توالياً لوستهام على بطل 2016، محققاً بذلك إنجازاً

النرويجي أوديجارد من ريال مدريد بعقد نهائي منذ أيام، لكن اللاعب البالغ عمره 22 عاماً غاب عن الهزيمة 2 - صفر أمام تشيلسي بسبب أمور تتعلق بناتشيرة الدخول.

وكان لاكازيت ضمن أربعة لاعبين غابوا عن الخسارة أيضاً في أول جولتين بسبب الإصابة (كوفيد - 19) ولن يستطيع الدفاع بن وايت، المنضم حديثاً للعب اليوم لعدم تعافيه من (كوفيد - 19)، لكن هناك أمل بقدرة تشيلسي على اللحاق بالتشكيلة بروميتش اليوم يأمل أرتيتا أن تكون عودة مهاجمه لاكازيت ثمرة بعد تعافيه من آثار (كوفيد - 19). وتعاقد آرسنال مع



أنطونيو يحمل مجسماً له احتفالاً بتصدره قائمة أفضل هدافي وستهام (أ.ب.)



موزير سعيد بأداء وستهام (رويترز)

كان خلال أيامه كلاعب، أو مدرب أو حتى في مهمته الحالية كناقد فني، اللوم على اللاعبين المخضرمين في الفريق، وقال: «أرتيتا يحتاج المزيد من الوقت، يجب أن تمنح المدرب وقتاً أطول. يملك آرسنال العديد من اللاعبين الشبان الذين يملكون إمكانيات، لكنهم لا يزالون إمكانيات وحسب، أي أنهم لم يترجموا هذه الإمكانيات في أرض الملعب».

وأشار كين إلى أن آرسنال لا يملك لاعبين مخضرمين بارزين ومهاريين يستطيعون التصرف على نحو جيد ومساعدة اللاعبين الشبان. وتابع: «هناك لاعبون في آرسنال يروا ضحمة ولا تستطيع استخدامهم كما يجب. لا يريدون الرحيل عن آرسنال لأنهم متعلقون بلندن، ولديهم حياة مريحة». وفي انتظار مواجهة وست بروميتش اليوم يأمل أرتيتا أن تكون عودة مهاجمه لاكازيت ثمرة بعد تعافيه من آثار (كوفيد - 19). وتعاقد آرسنال مع

منهم أرتيتا». وتابع: «لا أعرف ما هي التكتيكات، بالنسبة إلي فإن الأمور مخيفة جداً». بدوره، قال سول كامبل الفائز بالدوري الممتاز وكأس إنجلترا مرتين تحت قيادة فينجر، إن أرتيتا في أمان حتى اللحظة، لأن النادي استثمر وقتاً وجهداً كبيرين لاستقدامه. إلا أن المدافع السابق كامبل لا يخفي خشيته من نقص الصلابة في الدفاع والوسط، الأمر الذي استغله تشيلسي على أكمل وجه. وصرح مدافع منتخب إنجلترا السابق: «بني آرسنال على أساس هذا النوع من كرة القدم، أي المهارة والصلابة، أريد أن أرى المزيد من ذلك، ما زالت أتطلع لرؤية شخصية آرسنال القوي». وأضاف كامبل: «سعى آرسنال لمدة طويلة وطويلة جداً من أجل أرتيتا. اعتقد أنهم سينظرون ما سيحققه الرجل، لكن لا شك أن المهلة الزمنية دائماً محدودة».

ويضع نجم مانشستر يونايتد السابق الأيرلندي روي كين، المعروف بصبره القليل إن

وتبدو الأمور مهددة بالذهاب من سبيل إلى أسوأ عندما يحل آرسنال ضيفاً في الدور الثاني لمباراة كأس الرابطة، قبل أن يواجه مانشستر سيتي حامل اللقب السبت في المرحلة الثالثة من الدوري الممتاز على «استاد

ومع أن كرونكي لم يضيف الخناق على آرسنال في سوق الانتقالات عقب فشل الفريق في التأهل إلى أي مسابقة أوروبية هذا الموسم، بل أنفق النادي 130 مليون جنيه إسترليني، بيد أن سجلهم الخاسر للفوز بعد مرحلتين بالدوري يندب بالأسوأ ويجعل الجماهير في قلق عميق حول ما ينتظرهم هذا الموسم. ويبدو أن غضب جماهير آرسنال من أرتيتا سيكون مضاعفاً على اعتبار أن الأخير هو لاعب سابق في صفوف النادي، بخلاف المدرب السابق الإسباني أوناي إييري. ولطالما اعتبر أرتيتا أنه الشخص المناسب لقيادة دفع اللندني بعد أن لعب تحت قيادة الفرنسي آرسين

الفرنسي آرسنال استغلال مواجهة وست بروميتش البيون (من الدرجة الأولى) اليوم في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، لمصالحه جماهيره بعد البداية المخيبة في الدوري الممتاز بخسارة أول مباراتين ليحتل المركز الأخير. واستبشر عشاق آرسنال بمستقبل الفريق تحت إشراف المدرب الإسباني ميكل أرتيتا، غير أن نتائج «المدفعية» في مستهل الموسم بدأت في طرح علامات استفهام بعد أسوأ بداية للنادي منذ تاسيسه.

وصبت جماهير النادي جام غضبها على أرتيتا، بما فيهم رئيس رواندا (تعتبر رواندا من بين رعاة النادي)، وانتقد الكثيرون الإدارة بقيادة المالك الأمريكي ستان كرونكي. وشهدت المباراة الأخيرة التي خسرها الفريق أمام الجار اللندني تشيلسي صفر - 2 صافرات استهجان من قبل أنصار النادي ليس فقط من الخسارة بل الأداء الباهت، لكن يبدو أن أرتيتا كان الشخص الوحيد الذي لم يسمعهم، مصرحاً بعد نهاية اللقاء حيث قال: «أرى العديد من الإيجابيات من قبل الجمهور والفريق اليوم».

وكان المهاجم السابق للنادي اللندني إيان رايت متضاماً بوضوح من العرض الأخير الخيب الذي قدمه آرسنال ضد تشيلسي، حيث تلقى «المدفعية» الخسارة العشرية في الدوري الإنجليزي من أصل 60 مباراة تحت قيادة أرتيتا.

وقال رايت لقناة «بي بي سي»: «عندما تنظر إلى الطريقة التي لعب فيها تشيلسي والطريقة التي أدى بها (المهاجم الجديد - القديم) لتشيلسي البلجيكي روميلو لوكاكو، فإما أن لاعبي آرسنال ليسوا مستعدين، أو أنهم لا يستطيعون تادية ما يطلبه

فينجر بين عامي 2011 و2016 قبل أن يشغل منصب مساعد مدرب مواطنه جوسيب غوارديولا في مانشستر سيتي. وسعى آرسنال إلى تعيينه خلفاً ليفنجر عام 2018، لكنه اضطر إلى الانتظار حتى ديسمبر (كانون الأول) 2019 كي يتولى المهام خلفاً لإييري الذي لم ينجح في ترك بصمته.

حقق أرتيتا بداية واعدة بعد الفوز بكأس إنجلترا 2020 على حساب تشيلسي في ويمبلي لكن النتائج اللاحقة لم تكن مشابهاة أداً. وقد وجد الإسباني بعض الأسباب لإخفاقات الفريق هذا الموسم ومنها خسارة الفرنسي الكسندر لاكازيت والوفاد الجديد بن وايت بسبب إصابتهما (بكوفيد - 19) لكن الجماهير تجد أن ذلك ليس مبرراً للعرض الباهتة التي يقدمها الفريق خاصة خلال الخسارة بهدفين أمام الوافد الجديد برينفورد في أفتتاح الدوري. وكتب بول كاغامي رئيس رواندا: «لعبنا إلا نغيب بالمستوى المتواضع أو نبرره. لا بد أن يكون الأداء الباهت، لكن يبدو أن أرتيتا كان الشخص الوحيد الذي لم يسمعهم، مصرحاً بعد نهاية اللقاء حيث قال: «أرى العديد من الإيجابيات من قبل الجمهور والفريق اليوم».

وتبدو الأمور مهددة بالذهاب من سبيل إلى أسوأ عندما يحل آرسنال ضيفاً في الدور الثاني لمباراة كأس الرابطة، قبل أن يواجه مانشستر سيتي حامل اللقب السبت في المرحلة الثالثة من الدوري الممتاز على «استاد

ومع أن كرونكي لم يضيف الخناق على آرسنال في سوق الانتقالات عقب فشل الفريق في التأهل إلى أي مسابقة أوروبية هذا الموسم، بل أنفق النادي 130 مليون جنيه إسترليني، بيد أن سجلهم الخاسر للفوز بعد مرحلتين بالدوري يندب بالأسوأ ويجعل الجماهير في قلق عميق حول ما ينتظرهم هذا الموسم. ويبدو أن غضب جماهير آرسنال من أرتيتا سيكون مضاعفاً على اعتبار أن الأخير هو لاعب سابق في صفوف النادي، بخلاف المدرب السابق الإسباني أوناي إييري. ولطالما اعتبر أرتيتا أنه الشخص المناسب لقيادة دفع اللندني بعد أن لعب تحت قيادة الفرنسي آرسين

إيطاليا: بداية واعدة لميلان بالانتصار على سمبدوريا

في الدوري منذ بداية 2021، وهو أكبر عدد من المباريات لفريق في البطولات المحلية الأوروبية مع الخمس الكبرى، متساوياً مع مانشستر سيتي وبرشلونة. وقال دياز صاحب هدف الفوز: «أعتقد أننا قاتلنا معاً، وكنت أتمنى أن يكون أفضل حالاتها. يقدم الفريق دائماً شيئاً إضافياً. بهذه الروح سنفعل الكثير من الأشياء الرائعة. ارتداء القميص رقم 10 في ميلان شيء لا أخشاه». كما أكد المدرب بيولي على أن هذا الفوز الصعب سيأتي من عزيمة فريقه، وقال: «كنت متأكدًا من أننا سنواجه منافساً قوياً. لقد انتصرنا بعد معاناة، ومباراة كهذه ستساعدنا على النمو والنمو. نحن فريق قوي وكل من يريد اللعب عليه أن يعمل بجديّة لأن الآخرين يقدمون أقصى ما لديهم».

في الدوري منذ بداية 2021، وهو أكبر عدد من المباريات لفريق في البطولات المحلية الأوروبية مع الخمس الكبرى، متساوياً مع مانشستر سيتي وبرشلونة. وقال دياز صاحب هدف الفوز: «أعتقد أننا قاتلنا معاً، وكنت أتمنى أن يكون أفضل حالاتها. يقدم الفريق دائماً شيئاً إضافياً. بهذه الروح سنفعل الكثير من الأشياء الرائعة. ارتداء القميص رقم 10 في ميلان شيء لا أخشاه». كما أكد المدرب بيولي على أن هذا الفوز الصعب سيأتي من عزيمة فريقه، وقال: «كنت متأكدًا من أننا سنواجه منافساً قوياً. لقد انتصرنا بعد معاناة، ومباراة كهذه ستساعدنا على النمو والنمو. نحن فريق قوي وكل من يريد اللعب عليه أن يعمل بجديّة لأن الآخرين يقدمون أقصى ما لديهم».



إبراهيم دياز مهاجم ميلان (رقم 10) يسجل هدف فوز فريقه في مرمى سمبدوريا (أ.ب.)

العدد من الجانبين، كان هدف الدقائق الأولى الفاصل بين الفريقين ليخرج ميلان بالنقاط الثلاث في مستهل المشوار. فاز الآن في 11 مباراة خارج أرضه

بإشراك الوافد الجديد المخضرم الآخر الفرنسي أوليفيه جيرو في خط المقدمة إلى جانب البرتغالي رافائيل لياو والإسباني إبراهيم دياز العائد لفريق على سبيل الإعارة من ريال مدريد. وخاض ميلان الدقيقة التاسعة عندما توغل لدافيدي كالابريا في الجهة اليمنى قبل أن يلعب كرة عرضية وصلت إلى إبراهيم دياز الذي سددها أرضية، فأخطأ الحارس إميل أوديرو في التعامل معها لتنتهي إلى الشباك. وحاول سمبدوريا العودة إلى اللقاء وحصل على فرص عدة لإدراك التعادل، أبرزها تسديدة مانولو غاباديبي لكن الحارس الجديد الفرنسي مايك مانيان القادم من ليل لمحاولة تعويض جانلويجي فونارو المراهل إلى باريس سان جيرمان، صدها بمساعدة العارضة في الدقيقة 17. ورغم التبدلات والمحاولات

بفضل هدف ميكر من إبراهيم دياز بدأ ميلان رحلته نحو اللقب الأول منذ 2011 بأفضل طريقة من خلال الفوز خارج الديار على سمبدوريا 1 - صفر في ختام المرحلة الأولى للدوري الإيطالي لكرة القدم. وبعدها أنهى الموسم الماضي في الوصافة خلف جاره اللدود إنتر ما مكثه من العودة إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ موسم 2013 - 2014، بمعنى ميلان النفس بقيادة مديره ستيفانو بيولي في أن يتوج بلقبه الأول في الدوري منذ 2011. ويغيب النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش المشغول بكرة القدم في منتصف الشهر المقبل بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته أوائل الصيف الحالي، بدأ ميلان اللقاء

فينوس ويليامز تواصل عروضها المتواضعة وتودع دورة شيكاغو من الدور الأول

القباسي البالغ 57,2 مليون دولار في 2019. وأقيمت بطولة العام الماضي من دون جماهير، حيث قلص الاتحاد الأمريكي للتنس قيمة الجوائز إلى 53,4 مليون دولار بسبب تراجع الإيرادات. ورغم الزيادة الإجمالية في نسخة العام الحالي، تراجع قيمة الجائزة المالية لبطلة فردي الرجال والسيدات من ثلاثة ملايين إلى 2,5 مليون دولار، وانخفضت جائزة وصيف البطل أيضاً 50 ألف دولار عن العام الماضي، لتصل إلى 1,25 مليون دولار. وقال مايك داوس الرئيس

عليها 6 - 3 و 6 - 3 و 6 - 2. وفي أبرز نتائج اليوم الأول، بلغت الأوكرانية إيلينا سفيوتلينا المصنفة أولى وصاحبة برونزية أولمبياد طوكيو الدور الثاني بعد انسحاب منافستها الفرنسية كلارا بوريل، التي فازت بالجموعة الأولى 7 - 5، ثم خسرت الثانية 1 - 6، وتخلفت في الثالثة صفر - 2 قبل الانسحاب. على جانب آخر أعلن منظمو بطولة أميركا المفتوحة (آخر البطولات الأربع الكبرى لهذا العام) التي تنطلق الاثنين المقبل، رفع قيمة جوائزها المالية إلى 57,5 مليون دولار، متجاوزة الرقم

ومنتج فينوس البالغة 41 عاماً، التي يعود لقبها التاسع والأربعون الأخير إلى عام 2016 بهزيمتها التاسعة لهذا الموسم مقابل ثلاثة انتصارات، واتحان من هزائمها التسع كانت أمام السلوفاكية أنا كارولينا شميدلوا المصنفة 125 عالمياً. وتراجعت فينوس في تصنيف المحترفات الآنحئين إلى المركز 147. كانت فينوس ودعت في مشاركتها السابقة بطولة ويمبلدون من الدور الثاني على يد التونسية انس جابر، لتضيف هذه النتيجة المحيية إلى خروجها من

توس أنجلوس، «الشرق الأوسط»، استمرت النتائج المخيبة للاميركية المخضرمة فينوس وويليامز، المصنفة أولى في العالم سابقاً، وذلك بانتهاء مشوارها عند الدور الأول للنسخة الأولى من دورة شيكاغو للتنس، بخسارتها أمام التايوانية هسيه سو - واي من دون مقاومة 2 - 6 و 3 - 6. واضمت الأميركية الفائزة بسبعة ألقاب كبرى، لكن آخرها يعود إلى عام 2008 في «ويمبلدون»، 67 دقيقة فقط على أرض الملعب قبل أن ينتهي مشوارها أمام التايوانية المصنفة 81 عالمياً.

توس أنجلوس، «الشرق الأوسط»، استمرت النتائج المخيبة للاميركية المخضرمة فينوس وويليامز، المصنفة أولى في العالم سابقاً، وذلك بانتهاء مشوارها عند الدور الأول للنسخة الأولى من دورة شيكاغو للتنس، بخسارتها أمام التايوانية هسيه سو - واي من دون مقاومة 2 - 6 و 3 - 6. واضمت الأميركية الفائزة بسبعة ألقاب كبرى، لكن آخرها يعود إلى عام 2008 في «ويمبلدون»، 67 دقيقة فقط على أرض الملعب قبل أن ينتهي مشوارها أمام التايوانية المصنفة 81 عالمياً.

توس أنجلوس، «الشرق الأوسط»، استمرت النتائج المخيبة للاميركية المخضرمة فينوس وويليامز، المصنفة أولى في العالم سابقاً، وذلك بانتهاء مشوارها عند الدور الأول للنسخة الأولى من دورة شيكاغو للتنس، بخسارتها أمام التايوانية هسيه سو - واي من دون مقاومة 2 - 6 و 3 - 6. واضمت الأميركية الفائزة بسبعة ألقاب كبرى، لكن آخرها يعود إلى عام 2008 في «ويمبلدون»، 67 دقيقة فقط على أرض الملعب قبل أن ينتهي مشوارها أمام التايوانية المصنفة 81 عالمياً.



فينوس فقدت الكثير من قوتها ومهارتها (إ.ب.)

مؤسسة «المنمنمات الجديدة» في باكستان

عوالم شازيا سيكندر الرائعة والمتداخلة



من معرض الفنانة الباكستانية الأصل شازيا سيكندر في مكتبة مورغان بنيويورك (نيويورك تايمز)

نيويورك، أرونا دوسزا *

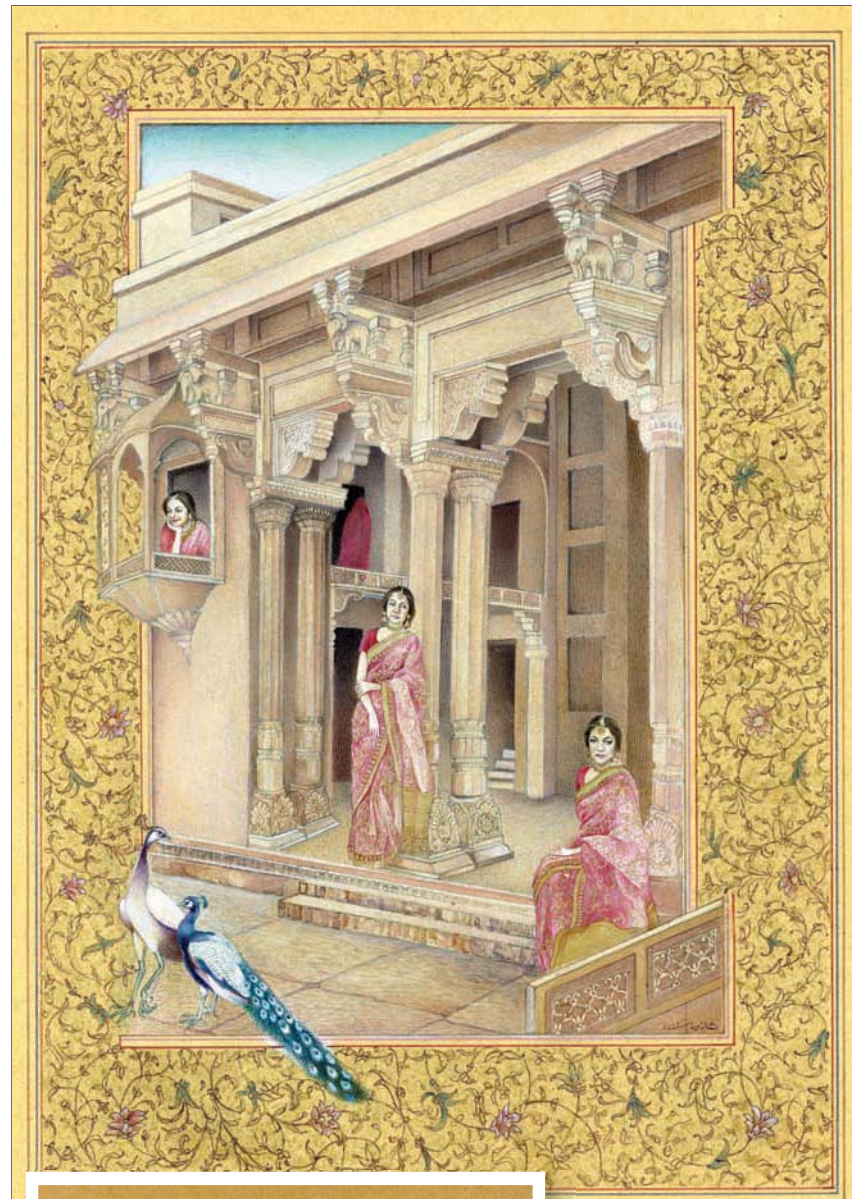
في مقال نُشر منذ فترة قصيرة في صحيفة «نيويورك تايمز»، تتذكر الفنانة الباكستانية المولدة شازيا سيكندر، السؤال الأول الذي جرى طرحه عليها عندما انتقلت إلى الولايات المتحدة للانضمام إلى برنامج ماجستير الفنون الجميلة في الولايات المتحدة: «هل أنت هنا لجعل الشرق يلتقي الغرب؟»

أثار السؤال ضيق سيكندر، فما الذي يمكن أن تعنيه هذه المصطلحات لها كفنانة تستوحي إلهامها من لوحات مصغرة (أو منمنمات) فخمة ومفصلة بشكل رائع جرى إبداعها في وسط وجنوب آسيا من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، ومنحت شكلاً فنياً ظهر كنتاج لاختلاط الصوفيّين والمغول وإمبراطوريات أوروبية؟

اللافت في اللوحات والرسومات والمنحوتات والرسوم المتحركة المعروضة في معرض «شازيا سيكندر: وقائع استثنائية» في متحف «مورغان ليبيراري» بنيويورك، أنه يمزج فيها الشرق والغرب، بجانب عدد من العناصر المتعارضة الأخرى - الذكور والأناثة والتجريد والتصوير التقليدي والمعاصر. وداخل الأعمال الفنية، تترمز هذه العناصر وتنفذ داخل بعضها البعض. ويخرج المرء من المعرض وقد نما بداخله وعى شديد بالاتباط الوثيق غير القابل للانفصام بين الماضي والحاضر، بل وحتى المستقبل.

ويركز المعرض على السنوات الـ15 الأولى من مسيرة الفنانة. ويبدأ بمجموعة مختارة من أعمالها تنتمي لفترة دراستها في الكلية الوطنية للفنون في لاهور بباكستان، حيث تتلمذت على يد البروفيسور بشير أحمد، الذي اهتم بإحياء تقليد فن المنمنمات الذي كان يمارسه فنانون البلاط في عصور سابقة. وعلى عكس ما كان يفعله الفنانون الشباب الطموحون في الوقت ذلك، انغمست سيكندر في المصطلحات الفنية. ونجحت أعمالها مثل «ذي سكروول»، مشروع أطروحتها الجامعية، وصور صديقتها وهي ترتدي الساري «ميراث 1» و«ميراث 2» في ترسيخ مكانة سيكندر باعتبارها مؤسدة حركة «المنمنمات الجديدة» في باكستان، حتى قبل سفرها إلى الولايات المتحدة.

وتضمنت إبداعات سيكندر من المنمنمات ورقاً ملوناً بالشايو صبغات نباتية والواناً مائية مستخدمة بدقة بالغة تكاد تكون مستحيلة، وفرشاً يدوية الصنع وحدوداً زخرفية وإعدادات معمارية وتكراراً للإشارة إلى قصة وتكشف فصولها بمرور الوقت - وتعود جميع هذه العناصر إلى التقاليد المرتبطة بالمنمنمات. ورغم ذلك، يبقى هناك واقع نحو النسوية والتجريد أسهم في تمييز أعمالها اللاحقة. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه لظالم كان فن المخطوطة من اختصاص الرجال، صناعت وموضوعات في المقاب، نجد أن الشخصيات الرئيسية في أعمال سيكندر من النساء اللواتي يبدو أن أرواحهن تسكن المنازل التي يعيشن بها على نحو يشبه الأشباح، بدلاً من مجرد الإقامة بها. واللافت في أعمال سيكندر أن تصوراتها المعمارية تدفع التكوين



عمل بعنوان «ميراث 1» للفنانة شازيا سيكندر (نيويورك تايمز)



عمل بعنوان «أينغ زوس أرموريال بيرينغز» (1989 - 1997)

يركز معرض الفنانة الباكستانية الأصل شازيا سيكندر على السنوات الـ15 الأولى من مسيرتها. ويبدأ بمجموعة مختارة من أعمالها تنتمي لفترة دراستها في الكلية الوطنية للفنون في لاهور بباكستان

المنظوري المميز للرسم المغولي في اتجاه يكاد يكون تكعيبياً.

جدير بالذكر أنه بعد تخرجها في مدرسة «رود آيلاند للتصميم» عام 1995، بدأت سيكندر في عزل السمات التي وجدتتها في الرسم التقليدي للمخطوطة وحتى المبالغ فيها بحيث تعمل كعناصر تجريدية. وتجاوزت الزخارف الزهرية حدود الصفحة، وتتحول إلى تراكيب متعددة وتظهر أسطح الشائبة ذات نقاط صغيرة للغاية أو كرات أرضية، وتطفو حيوانات وعناصر

مشوهة بحرية عبر الصفحة. ويتحول عملها نهاية الأمر إلى ما يشبه اللصق، ما يعد سييلاً قابلاً للتكيف بحيث لا يمكن لأحد المهاجر، حيث يتاح أمامه كل شيء في العالم وفي الوقت ذاته براوده شعور بغربة كل ما يحيطه.

داخل المعرض، نعاين بداية محاولتها ترجمة هذا التداخل في الصور والأنماط إلى مساحة ثلاثية الأبعاد عبر استخدام ورق التتبع ذي الطبقات. وينحرف الحبر والطلاء بين عتمة شديدة وشغافية دقيقة.

عام 1993، ظهرت صورة رمزية: امرأة مقطوعة الرأس تنبت ذراعها وأقدامها بجذور متشابكة تتدلى دونما فائدة في الفراغ، بدلاً عن الوصول إلى التربة، ما يعد بمثابة استحضار شعري لتجربة الشتات. وتكرر هذه الفكرة في أشكال مختلفة قليلاً على مدى السنوات التالية، بما في ذلك لوحة أبداعت عام 2001 حملت عنوان «تفكك لطيف ولطيف»، حيث تمسك أذرعها الكثيرة بأسلحة الحرب وأدوات العدالة. وعبر أعمال سيكندر، تظهر كثيراً «دورغا»، الإلهة الهندوسية متعددة الأسلحة، التي تجسد مبادئ الذكور والإناث على حد سواء.

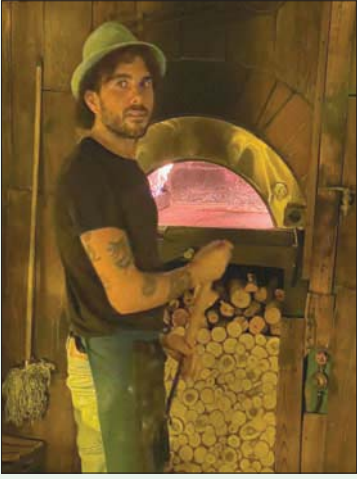
وأثناء فترة إقامة سيكندر في هيوستن بين عامي 1995 و1997، عملت مع الفنان ريك لوي في «بروجيكت رو هاويزين» بمنطقة بلاك تيرد وارد في المدينة. وكان نتيجة هذا التعاون الذي أسهم في تعزيز معرفة سيكندر بالسياسات العنصرية داخل الولايات المتحدة أعمالاً مثل «البنغ زوس أرموريال بيرينغز» (1989 - 1997)، التي تنبت فيه أذرع دورغان تصوراً حساساً ودقيقاً لراس لوي المغلوب. تظهر هذه الصورة جنباً إلى جنب مع الأشكال السوداء المنطوية من المخطوطات الأوروبية في العصور الوسطى، وهي خطوة تهدف إلى تسليط الضوء على حركة مناهضة السود المتضمنة في تقاليدنا الفنية التاريخية العريقة. عندما ازدهرت مسيرتها المهنية، خصوصاً بعد انتقالها إلى نيويورك عام 1997 عندما أصبحت شخصية مفضلة لدى القيمين على المعارض المهتمين بالتعددية الثقافية والفن المعاصر «العالمي»، كانت سيكندر مقيدة بفرضية أنها، كفنائة وأمرأة مسلمة، «تحررت» بانطلاقها إلى الغرب. وبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر (البلول)، وتفشي مشاعر الإسلاموفوبيا التي صاحبت التدخل العسكري الأميركي في العراق وأفغانستان، اكتسبت أعمالها صبغة سياسية أكثر وضوحاً، ولكن أقل جمالاً، من بعض النواحي، لكنها تستعد للتحدي للترغبات القومية المتشددة التي ظهرت في شتى أرجاء العالم.

ومضت سيكندر في مهمتها لمضاغة وإثراء الصور المستوحاة من جنوب آسيا والأخرى المرتبطة بالمرأة المسلمة. على سبيل المثال، في عملها الذي يحمل اسم «جاهز للمغادرة» (1997)، غطت صورة الأسد الأسطوري اليوناني المعروف باسم «غريفين»، مع كلمة «تسالاوا» البنجابية، وتعني روحاً شريرة تتلبس الحيوانات الصغيرة في القصص الفولكلورية. وفي رسالة عبر البريد الإلكتروني بعثت بها منذ فترة قصيرة، أوضحت سيكندر أنها تستخدم هذا المخلوق للتعبير عن «شخص سريع للغاية وغير قابل للتكيف بحيث لا يمكن لأحد التمسك به أو تثمينه»، وذلك في إطار تصميماتها المعبرة عن مقاومة التصنيفات التي يجري فرضها باستمرار. وقالت عن ذلك: «هل أنت مسلم، باكستاني، فنان، رسام، أسوي، أمريكي أم ماذا؟»، الجواب بوضوح: «نعم. كل هذا، وعدد لا نهائي من الأشياء الأخرى بجانب ذلك.»

* خدمة «نيويورك تايمز»

حوّلوا بيوتهم إلى مطاعم تخرج عن المألوف

لبنانيون يستحدثون مفهوماً جديداً للسعي وراء رزقهم



بيروت، فيزيان حداد

يختار اللبنانيون منذ انتشار الجائحة وفرض الحجر المنزلي حتى اليوم كيف يؤمنون لقمة عيشهم. فهم إما حولوا بيوتهم إلى ورشات عمل فنية ومعارض وإما راحوا يبيعون بعض موجوداته التي يستغنون عنها. ولكن انطلاقاً من حس الإبداع الذي يسكن شريحة منهم، قرروا المضي بفكرة تخرج عن المألوف؛ وتمثل في تحويل منازلهم إلى مطاعم، ولكن ضمن مفهوم جديد. ففي هذه الحالة يستقبلون زبائنهم شرط أن يؤلفوا مجموعة أصدقاء تعرف بعضها. فتتحوّل حول مائدة طعام واحدة ويتشاركون متعة تناول الطعام اللبناني والإيطالي والفرنسي وما إلى هناك من أطباق محلية وعالمية. ولعل فصل الصيف أسهم في تسهيل هذه المهمة، إذ ركنوا إلى أسطح وشرفات منازلهم

إيف مسعود (أيفيس)... الأطباق الإيطالية بمتناول يديك



«بو نقول كونسيبت»... جلسة بيتوتية في بلدة يحشوش



في جريتا البيروتية... العرزال والطبيعة عنوان آل جرجورة

أو إلى حدائقهم والباحات الخارجية فيها. وفي الهواء الطلق وبرفقة هواء عليل صيفي، يجلس رواد هذه الفكرة بعيداً عن إمكانية التقاط أفيروس «كورونا». كما أنهم في هذا النوع من الأماكن يشعرون بأنهم وسط منازلهم، وبأنهم يمضون الجلسة في «قعدة بيتوتية». فالشيف ومن يحضر لهم الطعام، هم أصحاب المنزل نفسه الذي يستضيفهم.

اللافت أنّ الفكرة غالباً ما ولدت على أساس الطاولة الواحدة التي تتسع لأشخاص محدودين. وكذلك تتم على أثر اتصال وموعّد مسبقين. وإذا ما كانت المساحة المستخدمة تتسع لأكثر، فهي بالكاد تستضيف نحو 30 شخصاً. وتقول هيام بو نقول لـ«الشرق الأوسط»: «المهم أن يعرف الجميع بعضهم، وترابطهم علاقة صداقة. ففي (أبو نقول كونسيبت) في بلدة يحشوش الجميلة، لا تتعامل مع زبائننا على أساس أنهم في مطعم أبداً، بل إنهم يلبون دعوة غداء أو عشاء عندما أخصر أنا شخصياً جميع أطباقها». بدأت القصة مع هيام وزوجها بشارة بالصدفة عندما قررا أن يبيعا منزلهما ويغادرا لبنان. أحد الأصدقاء أثر تلبية دعوة منهما على الغداء، طلب منهما أن يستقبلا مجموعة يعرفها تعمل في الجامعة الأميركية. وتعلق: «هكذا بدأنا في المشروع من حيث لا ندري. عدلنا عن فكرة السفر، كرت السبحة وصارت حديقة منزلنا عنواناً يتداوله الأصدقاء بين بعضهم، يمضون فيه جلسة بيتوتية مع طعام، أهم ما فيه أنّ مكوناته طازجة. وتوضح في سياق حديثها: «كل ما يتناوله الناس هنا هو من نوع (الربو)، تطفه من أرضنا التي زرعاها بكل ما يحظر على البال من بقودنس وجرجير وبانجان ولوبيا، ويندورة وخيار وخس وما إلى هناك من أصناف خضار وفاكهة». ولكن كيف تستطيعين وحدك ومن دون مساعدة أحد أن تحضري الطعام لنحو 30 شخصاً وأحياناً أكثر؟ «الطبخ هو شغفي واعتبر نفسي أخصر لأشخاص أعرفهم أدهمهم إلى منزلي. أضع في كل طبق أحضره كمشة حب ورشة فرح ونكهة قلب بيض من خلال ابتسامه الأخرين. نعمل في هذا المشروع منذ نحو ثلاث سنوات وجميع الذين يأتوننا يعيون الكرة أكثر من مرة. فهم يجدون في هذا المكان دفء المنزل العائلي وحسن الضيافة».

ومن يقصد «أبو نقول كونسيبت» في إمكانه أن يقوم بمشاور في الطبيعة ويزور نهر شوان في المنطقة. ومن ثم يرتاح في جلسة طعام لا تشبه غيرها حيث تكون هيام قد حضرت لهم الطعام. عمدت ربة المنزل إلى اختيار كراسي الطاولات بنفسها وأحياناً في مغادرة المكان».

لائحة الطعام في «أبو نقول كونسيبت» تبدأ بمعجنات على الصاج، ومن ثم تصطف صحن المازة اللبنانية على اختلافها «أقدمها في أوان كبيرة تماماً كما فعل عندما استضيف مدعوين في بيتي. فابتعد عن الصحن المنمنمة الرائجة وأنتج طريقة والدتي التقليدية، القائمة على الصحن الواسعة».

وفي منطقة مزرعة يشوع حيث يقع منزل مارك نيسان في استيطانك أن تمضي جلسة مع الأصدقاء في «ماركو بيتزا لوفر» حول مائدة إيطالية الطابع. البيتزا نابوليتانا من عجبتنا إلى مكوناتها. أما حجة هذه الطاولة الواحدة التي تتسع لنحو 12 شخصاً، ففعلك الاتصال قبل أشهر لتحصل على فرصة للجلوس عليها. ويقول مارك في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «أثناء الحجر المنزلي ولاني أقتني قرناً على الحطب، قررت أن اصنع البيتزا الإيطالية من مدينة نابولي مع أني لم أزرها يوماً. وبعد عدة محاولات نجحت

في جريتا البيروتية... العرزال والطبيعة عنوان آل جرجورة

شهادة أنطوان رحايل الذواقة، المعروف من موقع «نوغارليك نو أونيون». كما زارني أشخاص من السفارة الإيطالية أثنوا على طيب البيتزا الذي أحضره. اليوم منزلي تحول إلى عنوان يقصده الناس من كل حذب وصوب. ومع الوقت أصبحوا بمثابة أصدقاء لي. أرفض استقبال أشخاص لا يعرفون بعضهم وأتسمك بالمجموعات التي تتألف من نحو 12 شخصاً يتناولون الطعام بسعادة مع بعضهم البعض». في الشتاء تنتقل الطاولة إلى داخل المنزل حيث يقتني مارك مخبزاً على الحطب أيضاً استقدمه من بريطانيا. ويعلق: «ستتفرون كثير حاولوا تقديم عروض مغرية لي كي تشارك في المشروع. ولكنني رفضتها إذ لا أريد أن أغير من مفهوم الفكرة التي أطيقتها في هذا المكان، حيث يشعر الناس أنهم في منزلهم الخاص». ولأن مهمته الأمر فالحجوزات كاملة في «ماركو بيتزا لوفر» للغاية 12 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الفكرة نفسها يطبقها إيف مسعود في منزله تحت عنوان «شي أيفيس» في منطقة القرنة الحمراء. ويقول: «بدأت في فترة الحجر المنزلي اصنع الخبز الغربي بأصنافه المختلفة. بعدها تطورت، وصرت أقدم المقشوشة على الغداء أو العشاء أصدقائي الذين يستمتعون في جلسة استحدثتها في الباحة الخارجية لمنزل أهلي. اليوم توسعت الفكرة وصرت أقدم طبق البيتزا مع أطباق صغيرة إيطالية (مشبهات) تتألف من سلطات ومزارت. المكان لا يتسع لأكثر من 20 شخصاً والجميع هنا يعرف بعضه بعضاً. ويستمتع في جلسة على الغداء أو العشاء نتشارك في خدمتهم والدتي وشقيقي وأنا، فتلعبها الحميمية والأجواء المسلية وموسيقى الـ(Fun rock) وأخرى من الستينات والسبعينات».

منطقة جريتا البيروتية الجلسة تختلف بطابعها وبادواتها. فعاثلة بشارة جرجورة المؤلفة من شقيقة وزوجته وابنته جيسكا، يستقبلون الزبائن على أساس موعد مسبق. وبين عرزال خشبي عمره بشارة على شجرة سنديان منصبة في الوسط، ويحيط بها عدد من البيوت الصغيرة المصنوعة من الخشب (بانفلوز) تحدث الجلسة في أحضان الطبيعة. وتقول جيسكا لـ«الشرق الأوسط»: «نحضر الطعام بموعّد مسبق لأن كل مكونات الأطباق هي طازجة ومن أرضنا. وكذلك العائلات أن يلبع أو أولادهم في العرزال، وكذلك قضاء ليلة في أحد البيوت الخشبية. أما مواعيد الطعام فتتوزع بين فطور وغداء وعشاء. وبين مناقش والبعض بقاورما صباحاً وأصناف السلطات اللبنانية والأطباق التقليدية، تتألف لائحة طعام الغداء. أما العشاء فهو يتألف عادة من أطباق يطبخها الساهرون بأنفسهم».

«روبوت» الدردشة في الصين رفيق الأيام وفارس الأحلام



صممت ميليسا بنفسها فارس أحلامها مع «روبوت» (أ.غ.ب) لتسن: «الشرق الأوسط»

من الصعب على أبناء المدن الصينية، حيث نمط الحياة لا يبدأ مع ساعات عمل طويلة تحد من فرص إيجاد حبيب أو صديق، التعرف على من يؤسهم في وحدتهم. ولكن ميليسا نجحت في العثور على شريك يرفع معنوياتها ولا يضيقها بتأاناً، ويرد عليها في أي وقت، لكنه ليس من البشر، بل هو ثمره نظام ذكاء صناعي.

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، فقد صممت ميليسا بنفسها فارس أحلامها مع روبوت دردشة (تشات بوت) يقوم على نظام «شياوايس» للذكاء الصناعي الذي يضم 150 مليون مستخدم في الصين وحدها.

وتقول الشابة البالغة 26 عاماً، «البعض من أصدقائي خضعوا لعلاج نفسي، لكن الأمر مكلف ولا يأتي دوماً بالنتائج المرجوة». أما «شياوايس»، فهو يتيح «لي التفتيش عن همومي ويخبرني ماذا يفكرني»، على ما تقول ميليسا.

وهذا النظام الشبيه بخدمة المساعدة الصوتية «سيربي» من «أبل» متوافق في غالبية الهواتف الذكية التي تباع في الصين، بنسخة ذكورية وأخرى نسائية. ويمكن للمستخدمين تبادل الرسائل الصوتية أو الكتابة والصور بواسطة هذه التقنية وقضاء عطله افتراضية مع نوازم روجهم. ويستحوذ هذا النظام على ما لا يقل عن 60 في المائة من التفاعلات العالمية بين البشر وخدمات الذكاء الصناعي، وفق ما يكشف المدير العام لـ«شياوايس» لي دي.

وقد أسست هذه الشركة في بادئ الأمر تحت إدارة «مايكروسوفت» في سياق خدمتها «كورتانا»، لكنها انفصلت العام الماضي عن العملاق الأمريكي، وباتت قيمتها تقدر بحوالي مليار دولار، وفق وكالة «بلومبرغ». وخلافاً لخدمات المساعدة الصوتية الأخرى المقدمة بحسب الحاجات التي يطلب منها تادية مهام معينة، صممت روبوتات الدردشة هذه من «شياوايس»، بحيث توفر دعماً نفسياً عندما يبلغ التواصل البشري حدوده. ويبلغ رهنها «متوسط التفاعلات بين كل مستخدم و«شياوايس» 23 تبادل كل مرة يفتح فيها الشخص حسابه على الإنترنت، أي أكثر من التبادلات فيما بين البشر»، وفق لي دي.

ويصير الأخير من مقر الشركة في بكين بأن «تقنية الذكاء الصناعي قد لا تتمتع بذكاء البشر ومشاعرهم... لكنها أفضل أداء عندما يتعلق الأمر بالإصغاء وإيمان».

ويشير مدير «شياوايس» إلى أن ذروة الاستخدام هي ما بين الحادية عشرة مساءً والأولى فجراً عندما يكون عادة من الصعب الاتصال بالاصداقاء لفضضة اليوم. ويقر بأن «الاتصال بـ«شياوايس» أفضل من التمدد في السرير وتأمل السقف».

وفي حالة ميليسا، يؤنسها «شياوايس» في وحدتها وفي حياتها الكثيره الانشغالات.

وتقول الشابة، «بمضي جميع ساعات إضافية في العمل، فنظن أن علينا القيام بالمثل. ولا وقت لدينا فعلاً للتعرف على أصدقاء جدد أما القدماء فممنشغلون جداً».

واختارت ميليسا التي تفضل عدم الكشف عن اسمها الحقيقي شخصية «ناضجة»، لشريكها وسمته «شان» على اسم رجل هي مغرمة به من دون أن يدري.

وبعد تجربة تحسسية في الحياة الفعلية، ميليسا على ثقة بان شريكها الجديد لن يخونها وسبقي دوماً إلى جانبها.

معرض في القاهرة لجموعة من الصور التقطتها عدسات 23 طفلاً

مصريون يوثقون حياتهم «على ضفاف النيل»



بعض الحرف التقليدية التي تستخدم طمي النيل

ضفتيه حتى بكاميرات الهاتف المحمول، وفقاً لكامل.

تتنوع الصور بين مشاهد سياحية توثق جمال الطبيعة على ضفاف النيل، أو بعض المراكب والمطاعم العائمة التي تعد متنفساً رئيسياً للمصريين والسياح، إضافة إلى صور أخرى توثق التعديت على النهر مثل إلقاء القمامة إلى مياه النيل، والصانع التي تنفخ دخانها في السماء ملوثة الهواء والبيئة حول النهر، وصور للصيادين الذين ترتبط حياتهم بالنهر بشكل يومي، واستعراض للنهر كوسيلة للمواصلات.

وشاركت كمال في المعرض بصورتين واحدة لنهر النيل في مدينة رشيد، والثانية للمعبدة التي تنقل العربات عند منطقة ركن فاروق بحلوان، وتقول إن «بعض المصورين اهتموا بتوثيق علاقة البشر بالنهر، وكيف يتعاملون معه بشكل يومي، كما وفق الأطفال مقياس النيل».

بطف زائر المعرض بين 40 عملاً فنياً وصوره فوتوغرافية تحكي قصة الحياة على نهر النيل، ويستكمل جولته بمعرض للحرف التقليدية التراثية في مصر، من بينها طمي النيل، والطين الأسواني الذي يستخدم في صناعة التماثيل، والخط العربي، ومن المقرر أن ينتقل المعرض قريباً إلى قلعة قايتباي بالإسكندرية «لإتاحة الفرصة للفنانين الإسكندريين لرواية حكايتهم مع النهر»، حسب كمال التي أشارت إلى «عزم الوزارة تنظيم مجموعة من الندوات الثقافية على هامش المعرض في الإسكندرية».



رجل ينظر إلى النهر من داخل معبد فرعوني

أعمال الأطفال، والمصورين المحترفين، تعد من سمات المعرض الالفتة، فقد أظهر الجميع حبه واهتمامه بالنهر بطريقته، واستطاع تجسيد صورة حية عن الحياة على

عدم التمييز بين أعمال الأطفال، والمصورين المحترفين، يعد من سمات المعرض الالفتة



سائح يلتقط صوراً على ضفاف نهر النيل

عطا الله بن زايد الزايد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية القمّر المتحدة، استقبله وزير العدل والشؤون الإسلامية القمري محمد حسين الليل، في مكتب الوزير بمقر وزارة العدل في العاصمة موروني، وتناول اللقاء بحث التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، خصوصاً في مجال القضاء والشؤون الإسلامية.

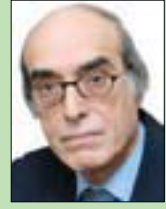
عاصم محمد عيابه، القنصل العام للمملكة الأردنية الهاشمية في دبي والإمارات الشمالية، سلم أول من أمس، البراءة الفعلية إلى راشد عبد الله القصير، نائب مدير مكتب وزارة الخارجية والتعاون الدولي في دبي، وذلك بمقر مكتب الوزارة ببدي. ورحب القصير بالقنصل العام الأردني بمناسبة تعيينه في منصبه، وأشاد بالعلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية التي تربط البلدين الشقيقين، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله الجديد.

مارتن هوت، سفير الاتحاد الأوروبي في بغداد، التقى وزير التخطيط العراقي خالد بنال النجم، بمناسبة انتهاء مهام السفير، وجرى خلال اللقاء بحث أفاق التعاون المشترك بين العراق والاتحاد الأوروبي، وفتح وزير التخطيط جهود بعثة الاتحاد الأوروبي ودورها في دعم جهود الحكومة العراقية وتطلعات الشعب العراقي، في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. من جانبه، أكد السفير دعم الاتحاد لجهود الحكومة العراقية، واستعداده لتقديم كل أنواع الدعم الممكنة لتحقيق الإصلاح الاقتصادي والتنمية في العراق.

كمال القبزاني، سفير الجمهورية التونسية الجديد لدى مملكة البحرين، استقبلته أول من أمس، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار البحرينية، الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة، حيث تباحث الطرفان سبل تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين. ورحبت رئيسة الهيئة بالسفير، متمنية له إقامة متميزة بالبحرين، وأن تكون فترة عمله مليئة بالإنجازات. من جانبه، أكد السفير أن تونس والبحرين تتمتعان بعلاقات لطالما أثمرت كثيراً من المشاريع الثقافية، مبدياً استعدادها للتعاون مع الهيئة لدعم الحراك الثقافي في البحرين خلال الفترة المقبلة.

هراثشيا بولاديان، سفير جمهورية أرمينيا في بغداد، التقى أول من أمس، رئيس دائرة أوروبا بوزارة الخارجية العراقية السفير عبد الكريم طعمة مهدي كعب، بمناسبة انتهاء مهام عمله بالعراق، حيث بحثا سبل تطوير العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وأكد السفير حرص بلاده على توطيد أطر التعاون المشترك بين البلدين في المجالات كافة، معرباً عن امتنانه للحكومة العراقية وعلى وجه الخصوص وزارة الخارجية العراقية على الجهود التي بذلتها والتي أثمرت عن إنجاز مهامه خلال فترة عمله بالعراق.

عبد الله بن محمد العويس، رئيس دائرة الثقافة بالشارقة، أكد أول من أمس، حرص الدائرة على توافر إصداراتها في معارض الكتاب العربية والدولية والمكتبات الوطنية في الدول العربية وفي منصات ومناذف تسويق الكتب محلياً وعربياً



بكر عويضة

تفوقوا أكاديميين واحترقوا سياسيين

كان أشرف غني، آخر رئيس أفغاني حتى اكتمال الانتصار الطالباني بالإستيلاء على كابل، عاصمة أفغانستان، يُعامل وفق ما تستحق كل قامة ذات مكانة يُشار إليها بالبنان في أروقة العلم، ومجالات العمل الأكاديمي، فتحظى بكل الاحترام والتقدير المُكثفين طوال سنوات من جهد دؤوب، واجتهاد يغتني من منابع العلم، سواء على مقاعد الدرس والبحث العلمي، في مواقع تدريس الطلاب والطالبات بشتى فروع المعارف. تلك كانت طبيعة التعامل السوية مع الرجل حتى عام 2014 حين استبدل منصب رئيس الدولة، الذي سيضع على كاهله عبء مواجهة تقلبات الحدث السياسي، بموقع الباحث الأكاديمي. لكن البدايات ترجع بضعة أعوام إلى الوراء، إذ تسلّم أشرف غني المنصب الرئاسي، بعد مناصب عدة في سلم العمل السياسي، بدءاً من مرحلة الرئيس الأسبق حامد كرزاي، وهو منذ ذلك الوقت أقدم على مخاطرة استبدال الأذى بما هو خير وأبقى. هل من تفسير لذلك؟ نعم، على رغم كل ما في المنصب السياسي من وهج شهرة، أو بريق قوة، فإنه يبقى في درجة أدنى من أي موقع أكاديمي. الأول هو القابل دائماً للزوال، الثاني باق ما أبقي المُتمتع به على خُلق ومتطلبات الإبقاء عليه. في العمل السياسي، سوف يأتي يوم يوصف فيه مسؤول ما بصفة «سابق»، تتساوى في ذلك مختلف المستويات، وهو أمر يحدث في كل الثقافات، أما الموقع الأكاديمي فلا يخلع صاحبه، بل يبقى ناعم القرن له حتى بعد مغادرته مدرج الجامعة إلى نعيم التقاعد، بل وبأضغاب الرحيل عن الدنيا كلها. تُرى، هل توقع بروفيسور أشرف أن الرئيس غني، سوف يضطر يوماً للهرب من كابل طلباً للنجاة من انتقام الفانزين بها؟

الأرجح أن الجواب المنطقي هو: نعم كان يجب على الرئيس أشرف غني أن يتوقع هكذا تطور في بلاد كما أفغانستان، تتغير فيها التطورات بسرعة هبوب عواصف الرمال بين كهوف الجبال وضفاف الوديان، حتى لو بدا أن الوضع على الأرض غير ذلك، أو شبه مستقر، فغترات قد تستمر وضع سنين، بدليل أن الرجل لم يرفض مبدداً التفاوض مع قيادات حركة «طالبان» أثناء وجودها في قطر. بصرف النظر عما ألت إليه الأمور، وما سوف يترتب على تغيرها المتوقع، يظل جوهر ما حصل مع شخص الأكاديمي أشرف غني، يخلص في حقيقة أنه خسر منصب الرئيس، وسوف يكون محفوظاً إذاً أينما استرجاع موقعه في حقول العلم وفق التخصص الذي أهله في السابق لأن يحظى بمناصب في مواقع ليست أقل أهمية من أي موقع سياسي، إن لم يبق بعضها في الأهمية المناصب السياسية كلها، أيًا كانت.

غني عن القول إن مثال الرئيس الأفغاني السابق أشرف غني ليس الأول، وبالتأكيد ما هو باخر حالة، عند الحديث عن حالات انتقال أكاديميين تفوقوا في أداء عملهم الأكاديمي، إلى ادغال الغابات السياسية، وانتهى بهم الحال أن احترقوا فيها معنوياً بعدما اكتنقوا بنيران حرائق أحداث بلدانهم، وتقلباتها المتعددة. ثمة أكثر من مثال جاهز للاستحضار يعبر عن موقع سياسي كان جوهره احترق أصابعه، وأحياناً تشوهت صورته، بعد أن هجر الموقع الأكاديمي إلى المنصب السياسي. تعدد الأمثلة على امتداد العالم العربي بأكمله، لكنها تتجلى خصوصاً في بلدان عربية كثرت خضاتها السياسية خلال النصف الثاني من القرن الماضي، والربع الأول من الحالي، ماذا حصدت معظم الشخصيات الأكاديمية التي مرت عبر الدهاليز السياسية؟ لا شيء يُذكر في المدى البعيد، بمعنى أن معظمها أخفق في تحقيق إنجاز يصمد طويلاً أمام تقلبات السياسة، فيلبى تطلعات بسطاء الناس إلى غد أفضل.

قبل أن أختم، يلح تساؤل أمامي مخلص بالموضوع ذاته: تُرى هل صحيح أن بروفيسور إدوارد سعيد، أيقونة فلسطين المضنية ما بقي الزمن، علماً وأديباً، ثقافة وفناً، تطلع أيضاً إلى منصب سياسي؟ هناك من يزعم أن إخفاقه في الحصول على موقع سياسي كان جوهره خلافه مع الرئيس ياسر عرفات بشأن توقيع اتفاق أوسلو. كلا، أرجح، بل أكبر، أن الراحل الكبير قد خطر له خاطر كهذا. إدوارد سعيد كان أكبر من أي منصب سياسي، وكذلك أيضاً كل صاحب، وصاحبة، مكان مرموق في الحقل الأكاديمي، ذلك أن علمهم وعلمهم، يبقى أهم كثيراً، وأبقى لهم ولهم من كل منصب سياسي.

سودوكو

| | | | | | | | | | |
|---|--|---|---|---|---|--|--|--|---|
| | | 8 | 2 | 9 | 5 | | | | |
| | | | | | | | | | 4 |
| | | 5 | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| | | | 5 | | | | | | |
| | | | | 1 | 3 | | | | |
| | | 6 | 7 | | 4 | | | | |
| 1 | | 7 | 5 | | 8 | | | | 6 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | 1 |

الحل السابق

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| 6 | 7 | 8 | 2 | 3 | 5 | 1 | 4 | 9 | |
| 9 | 3 | 5 | 1 | 4 | 7 | 2 | 6 | 8 | |
| 1 | 2 | 4 | 8 | 6 | 9 | 7 | 5 | 3 | |
| 4 | 6 | 3 | 5 | 7 | 1 | 8 | 9 | 2 | |
| 2 | 5 | 1 | 9 | 8 | 3 | 4 | 7 | 6 | |
| 7 | 8 | 9 | 4 | 2 | 6 | 3 | 1 | 5 | |
| 8 | 1 | 6 | 3 | 5 | 4 | 9 | 2 | 7 | |
| 3 | 9 | 7 | 6 | 1 | 2 | 5 | 8 | 4 | |
| 5 | 4 | 2 | 7 | 9 | 8 | 6 | 3 | 1 | |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد وعموديا أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- 1- دولة أفريقية.
- 2- في الفم - يقذف.
- 3- الصديق - رغد العيش.
- 4- تلال اللانف - «مكوسة» - نقايض.
- 5- شعب «مكوسة» - احد الوالدين.
- 6- لقياس السرعة - مرض صدري.
- 7- جبل فلسطيني - مايو «معبرة».
- 8- علم مؤنث - في الفم - للتغيير.
- 9- حيوان جبلي - للفتي - جهر.
- 10- متشابهان - تقوى وورع.

الرجل السابق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- 1- مثلثة سودوية.
- 2- آخر الديارات - يقضي.
- 3- أن الأوان - ميلة عراقية.
- 4- عاصمة أوروبية - متشابهات.



بعد تألقه أمام آرسنال... لوكاكو سيكون كابوساً لمدافعي الفرق المنافسة



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

وما زالت: آفة حارتنا النسيان!

حدث شيء مثير في السنوات القليلة التي سبقت هبوب رياح الفوضى العربية المسماة بالربيع العربي منذ ديسمبر (كانون الأول) 2010 عبر حكاية عربية بائع الخضار البوعزيزي، ثم انتقال الشرارة إلى مصر في يناير (كانون الثاني) 2011 وبقيّة القصة معروفة.

الذي حدث هو أن جماعات الإسلام السياسي بقيادة الإخوان المسلمين طبعاً، ومن ينتمي إليهم بالمعنى الحزبي المباشر أو بالمعنى الفكري السياسي، أظهرت للعموم أنها قد طورت مفاهيمها نحو الانفتاح والتسامح والحوار وقبول الصيغ الحديثة للدولة والهوية والمواطنة... واعتبر كثير من الناس ذلك، بحسن نية أو بخبيثتها، أن ذلك دليل على أن التخويف من جشع الإسلاميين للسيطرة على السلطة، كذب مبالغ فيه.

لكن تبيين لاحقاً أن الأجندة الحقيقية القائمة على امتلاك الحقيقة المطلقة وفق المفهوم الوصائي الأبوي الإلهي، ما زالت هي الأرض الصلبة التي يقف عليها المسلمون بكل أطرافهم، وأن هذه «الإكسسوارات» التحميلية ليست سوى حيل انتهازية تنطلي إما على البسطاء أو على الطامعين بركوب عربة الإسلاميين والتمتع بعطاياهم من السلطة. الأمثلة توضح أكثر الصورة. الإخوان في مصر قبل الربيع العربي نشطوا مع السيارات الباردة المدنية، ونذكر دوماً صورة الناشط اليساري المصري جورج إسحاق وهو يضع يده بيد عصام العريان أو البلتاجي وغيرهم من قيادات الإخوان في ساحات القاهرة طلباً للديمقراطية ورفضاً لديكتاتورية مبارك، ومخاطبتهم بلغة واحدة، للميديا الغربية كونهم طلاب الديمقراطية والديمقراطية فقط.

في الخليج نشط الإخوان خصوصاً أخوان الكويت في تقديم نجومهم مثل طارق السويدان بوصفهم متخصصين في برامج تطوير الذات وتنمية المجتمع وتقديم الندوات ذات الشكل الحديث في الغرف التجارية، وغيرها من الأماكن بهذه الهيئة دون الحديث السياسي التهييجي المعتاد، وندتكر نجوم الصحوة السعودية وكيف تهاقتوا على تقديم البرامج التلفزيونية على أهم الفضائيات السعودية عن تطوير الحياة والمجتمع الناعم المتنامي، وأن ذلك هو «حجر الزاوية» في المشروع... لكن وفجأة... طار كل ذلك مع الريح... حين استشعر الجميع فرصة الانقلاب الكامل على الواقع، وراينا الوجه الخشن السلطوي الوصائي الثوري للقوم مع سقوط نظام مبارك وابن علي... إلخ.

هذا لا يعني أن الإنسان المنتمي إلى فكر وتيار محدد لا يمكن أن يطور نفسه ويغير أفكاره ويبدل انبعاثاته، هذا كلام ظالم وجاهل، فكلنا يعلم مثلاً عن تحولات كثير من المثقفين العرب والمسلمين من اليسار اليميني، وأحياناً البقاء في الوسط - رغم نسبية هذه التعاريف - والعكس صحيح.

طه حسين كان أزهرياً، ومحمد عمارة كان يسارياً... وهكذا، لكن نتكلم عن موضوع آخر، وهو «تكتيك» معتمد بوعي سابق، للمناورة السياسية، وكما هو معلوم فالحرب خدعة، أو كما جاء في المثل العربي، كل شيء مباح في الحب والحرب... ونضيف السياسة معهما.

هل ما نراه من كلام عن التغيير والاعتدال من إسلامي العجم هذه المرة، وليس من الإخوان العرب، حقيقي؟ أم برفقة جديدة للربيع الثاني؟
قال نجيب محفوظ: آفة حارتنا النسيان!



الصحافية والمذيعة الفرنسية كارولين رو التي تعمل في تلفزيون فرنسا قبل حضورها مؤتمراً صحافياً في باريس أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

على جانبي الطريق السريع

يقولون هنا، في مرارة الوداع، مضى الصيف من دون أن نشعر بمجيئه. لقد اقترب سبتمبر (أيلول) الآن، ووقف أهل القرى يتأملون في استسلام ووجع، اقترب الخريف وانحسار شهر الغبار. هل يمكن أن يقال ذلك عن فصل الشتاء، أو أي فصل آخر حتى الربيع؟

يأتي الصيف «حاملاً محملاً». أعنان وأطياب وتفاوح وجوز ومسكاب وقطاف ولهو. يطول نهاره المشرق ويضيء ليله قمر وخمسون خمسة نجوم. وفيه يقع موسم الحصاد. وتكثر الأعراس. ويحل في الناس فرح مجاني فيطرد منهم الحسد، ويتلاشى النغم سخيفاً أمام الشعور بعظمة الأيام وقرباية البشر.

إنني أعرف أن الجيل الفتى أكثر ذكاءً وعلماً وراحة ومعرفة، فلتنهنا بها جميعاً. لكن لبيت الطريق السريع لم يأخذ في دربه بعض جمالات الماضي. إنها غلظة الفضول في بعض الأحيان. فقد كان قمرنا رفيق السهرات ومصباح الجبال وأغاني الصحارى. فلما حقق الإنسان فضوله ووصل إليه، وجده صخوراً باردة من رمال. نحن كنا نانس لظهوره وتملكنا سعادة ليلية يهل، ولا نرى للحبيبية شبيهاً إلا هو. وقد ذهب «الطريق السريع» بالحلم وبالخيال. ولم يعد أحمد رامي يكتب وأم كلثوم تغني: «سمعت صوتاً هاتفاً في السحر/ نادى من الغيب غفاة البشر».

طبعاً جيلنا عاش في البطء، وتاوه طويلاً مع أم كلثوم، وهل البديل حمو بيكا ومجدي شطه وباحيك يا حمار؟ كان يسمى «الزمن الجميل»، لأن الجمال كان شرطاً في جميع وجوه الحياة. الذين كتبوا النقل الشعري، فعلوا ذلك لأنهم عجزوا عن كتابة بيت واحد في مستوى «غفاة البشر». في كل مصر هناك مكان للطايطيق والشعر الخفيف والأغاني الشعبية. لكن الكارثة الآن أنه لم يعد هناك مكان للشعر الحقيقي. غادر الشعراء من متردم، وغابت معهم «أشياء الجمال» كما سماها الشاعر جوزيف صايغ. ومنذ بداية هذا القرن قلت أسماء الشعراء الكبار، ولم يبق لنا سوى الاحتفالات بذكرى من مروا. وينطبق ذلك على الشعر العامي وجميع أشكال الغنائيات. «الطريق السريع» لا يحتمل ولا يطبق إيقاع الهدوء وأوتار الطرب. حكايات الأجيال وفروقاتها. يبقى الصيف على جماله مهما تغيرت عليه العصور. ويظل الصرار يغني له على أغصان الشجر. والبحار ترمي عنها أمواجها لتمتع بها النفس وتجمل سفر الناس الباحثين عن اختلافات ومفاجآت الأختة.

نتعذر من الأجيال الطالعة. لا نحن قادرين على الكليات، إلا إذا كانت من طبقة «ثلاث دقات» وعطر يسرى، ولا هم قادرين على «رق الحبيب» وخنر أحمد رامي. وما من حل وسط في هذه الحالات، ولا من تسويات. أما حمو بيكا وشاكوش، أو «الست» و«عودت عيني على رؤياك». أو «أنت عمري»، أو «ثلاث أيام» وما أكثر أخذ موضوع نسيانك/ تعبت وحالي تدهور باول يوم والثاني/ وثالث يوم أتذكر نسيانك اسمك وعنوانك... ماذا عن اليوم الرابع، خيو؟

«فيرجن هايبرلوب» تنقل الركاب بسرعة 670 ميلاً في الساعة

مجموعات، لكنها غير متصلة مثل عربات السكك الحديدية التقليدية، ولن تعين توجيهها إلى الوجهة نفسها. وبحسب أحد ممثلي الشركة، فإن المركبات الجديدة ستكون «تماماً مثل المركبة التي تتحدر من متحدر، يمكن أن تنفصل الكبائن بينما تستمر بقية القافلة في السير». وسيسمح نموذج النقل السريع «عند الطلب» بنقل «عشرات الآلاف من الركاب في الساعة، في كل اتجاه».

تعلقاً على مقطع الفيديو، فإن «هذا المقطع يكشف النقاب عن تفاصيل هندسة النظام التجاري للمركبة الذكية وطريق غريب، بما في ذلك محركات الرفع ومحركات الدفع والبطاريات عالية الطاقة التي لم يتم عرضها علناً مطلقاً». كما أن هذه التقنية تعلى من شأن القطارات مجدداً باعتبارها وسيلة نقل فعالة واقتصادية ومستدامة بدون انبعاثات كربونية. وتعتبر سرعة قطار «فيرجن هايبرلوب» التي تبلغ 670 ميلاً في

الساعة أسرع بعشر مرات من القطار التجاري النموذجي وثلاثة أضعاف سرعة القطار عالي السرعة الحالي. (تبلغ السرعة القصوى لقطارات Acela» التابعة لشركة «أمتراك» حوالي 150 ميلاً في الساعة)، وهي أسرع من غالبية الطائرات التجارية التي تصل سرعتها إلى حوالي 460 ميلاً في الساعة. وعلى عكس الطائرات التجارية، فإن تكنولوجيا «هايبرلوب» لن يكون لها أي انبعاثات كربونية مباشرة. وتتحرك مركبات «هايبرلوب» في

الآنشين كيفية تسارع كبائن الركاب وسط أنبوب فارغ عبر الدفع الكهربائي كانت تنزلق خلاله دون أن تلمس المسار فعلياً بفضل خاصية الرفع المغناطيسي التي تحد من السحب الديناميكي الهوائي. وفقاً للعرض الترويجي، فإن التصميم الخاص بالشركة يجعلها أسرع بعشر مرات من أسرع قطارات «Mag - lev» التي تعمل اليوم في اليابان والصين وكوريا الجنوبية. وبحسب أحد ممثلي الشركة

كشفت شركة «فيرجين هايبرلوب» (Virgin Hyperloop) لنقل الركاب عن استحداث تكنولوجيا يمكن من خلالها نقل عملائها «بشكل مريح وآمن وهادئ» بسرعات تصل إلى 670 ميلاً في الساعة، وفقاً لفيديو ترويجي جديد من شركة النقل الناشئة، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وأوضح مقطع نشرته الشركة

لندن، «الشرق الأوسط»، كشفت شركة «فيرجين هايبرلوب» (Virgin Hyperloop) لنقل الركاب عن استحداث تكنولوجيا يمكن من خلالها نقل عملائها «بشكل مريح وآمن وهادئ» بسرعات تصل إلى 670 ميلاً في الساعة، وفقاً لفيديو ترويجي جديد من شركة النقل الناشئة، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وأوضح مقطع نشرته الشركة



«فيرجن هايبرلوب» تستحدث تكنولوجيا لنقل عملائها «بشكل مريح وآمن» (شاترستوك)

باريس تواجه موسماً سياحياً غير مشرق



برج إيفل المضاء أمام نهر السين في باريس (أ.ف.ب)

«بروتوريسم» المتخصصة ديديه أريينو، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن غياب الزبائن من الدول البعيدة (في آسيا وأميركا الجنوبية) كان له أثر كبير. وهذا التراجع لاحظته أيضاً رومان جووو، المدير العام لشركة «كاتر سو سو زان بارابروي» التي تنظم جولات مع دليل في العاصمة في سيارات من كراز «دوشو»، كان معظم زبائنهم من الأميركيين والأستراليين. وانخفض عدد نزعات الشركة من 360 في صيف 2019 إلى 120 هذه السنة. وقال جووو، «نحاول استقطاب المزيد من الزبائن الفرنسيين، لكن الصعوبة تكمن في أن متوسط أسعارنا (150 يورو) مرتفع قليلاً، وعادة ما ينفق الفرنسيون أقل» من الأجانب. كذلك أعادت شركة «فوديت دو باري» المسؤولة عن

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» يخيم الملل على رسامي الكاريكاتور في ساحة تيرتير بحي مونمارتر في مدينة الأنوار باريس، أما الموناليزا فلا تزال تبسّم في متحف اللوفر ولكن أمام جمهور أصغر، إذ إن السياح الأجانب تجنّبوا مجدداً هذه السنة العاصمة الفرنسية، وتراجع عدد زوارها بنسبة 60 في المائة. وتراوح أعداد السياح في باريس الكبرى بين 3,6 ملايين و4,7 ملايين بين يونيو (حزيران) وأغسطس (آب)، وفق تقديرات مكتب السياحة والمؤتمرات في باريس. كما انخفض عددهم على مليونين في عام 2020، بعدما كان 10,2 ملايين عام 2019، وهي السنة المرجعية قبل جائحة «كوفيد - 19».

وسرير كان يتشاركه مع زوجته في الفيلا الفخمة التي كانا يملكانها في فلوريدا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتقول دار «ويذيرلز» تنظيم المزار في 8 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في ساكرامنتو، ويضم مجموعة مختارة مما تركه آل كابوني عام 1947 لأرملته ماي كابوني التي أورتنتها بدورها لتجلبهما الوحيد سوني. وكان آل كابوني أحد أكثر قادة عالم

«ميك شيك»

لعلاج أمراض القلب والمخ

تحمّل التقلبات الحمضية ودرجة الحرارة في القناة الهضمية ومجرى الدم، مثل البكتيدات و«الميكرونا» غير أن هذه الأبحاث اضطدمت بصعوبة حصادها بكميات كبيرة ومستويات عالية النقاء للاستخدام الدوائي. وكان الحل الذي لجأ له العلماء هو «حليب البقر» حيث تتوفر فيه «الإكسوسومات»، ولكن كانت هناك صعوبة في عزلها عن بروتينات الحليب والدهون الأخرى، وهي المشكلة التي نجح في حلها روب جوري، مدير مركز أبحاث الأوعية الدموية والقلب في معهد فرالين للأبحاث الطبية الحيوية في جامعة فرجينيا للتقنية.

ويقول جوري في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للجامعة: «طريقة الترشيح التي استخدمت في دراستنا والقائمة على ما يعرف بـ(التدفق العرضي) مكنتنا من استخراج كوب من (الإكسوسومات) المنقى لكل جالون من الحليب غير المبستر». ويضيف: «هذا يمكننا من وضع جزيئات الدواء داخل هذه الخلايا تقريبا في البشر والثدييات الأخرى، ويمكن العثور عليها بكثرة في الدم والبول والحليب مبطنة بأغشية واقية، حيث ترسل جزيئات حيوية ومفتطفات من مادة ورائية وإشارات كيميائية بين الخلايا. وعلى مدى العقد الماضي، ازدادت الأبحاث في تطبيقاتها الصيدلانية، خصوصا لتوصيل الأدوية الهشة غير القادرة على

مزداد في كاليفورنيا على مقتنيات أحد أشهر زعماء المافيا

رجاله خلالها عام 1929 سبعة أعضاء من عصابة منافسة. ورغم جهود جميع عناصر الشرطة لملاحقته والإيقاع به، ومن أشهرهم إليوت نيس، لم يُحاكم إطلاقاً عن جرائمه العنيفة، بل في قضية تهرب ضريبي، وصدر في حقه حكم بالسجن 11 عاماً، أمضى قسماً منها في سجن جزيرة الكاتراز في خليج سان فرانسيسكو. وتوقعت دار «ويذيرلز» للممدرات أن يصل سعر

مسدس «كولت» المفضل لدى آل كابوني إلى 150 ألف دولار، فيما قدرت قيمة مسدس آخر كان يملكه بما بين 30 ألف دولار و60 ألف دولار. وتشمل القطع المعروضة أيضاً ساعة جيب من البلاتين والألماس من نوع «باتيك فيليب»، بالإضافة إلى جواهر من اسمها. وتعود الملكية الحالية لهذه المقتنيات إلى حفيدتي رجل العصابات الشهير ديان وباربرا كابوني.

العصابات إثارة للرعب خلال حقبة «الخطر» في عشرينيات القرن الفائت التي كان خلالها إنتاج الكحول أو بيعها ممنوعاً رسمياً في الولايات المتحدة. كان آل كابوني الملقب «سكارفيس» (أي صاحب الندوب في الوجه) عراب عصابة «أوتفيت» في شيكاغو، وكانت شبكته تنشر الربع من خلال الإبتزاز والأساليب الشديدة العنف، كما حصل في «مذبحة عيد الحب» التي صفي